

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 19 April 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3430

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الثلاثاء ٣ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٩/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٣٠

اليوم

لغز الاختفاء الغامض للراكب الكويتي الرهينة فاضل لاري

الجزائر - باريس - الكويت - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل وقصي صالح الدرويش وقادية الزعبي:

تبددت جميع الآمال في الافراج عن رهائن الطائرة الكويتية بمناسبة بدء شهر رمضان المبارك، وظلت الاوضاع بشان مصير الطائرة غامضة طوال يوم امس بعد ان وصلت المفاوضات مع الخاطفين الى طريق شبه مسدود. بينما وجدت الجزائر نفسها في موقف محرج نظرا لانه ليس لديها وحدات خاصة مدربة لاقتحام الطائرة. فيما برزت في الوقت ذاته قضية الراكب الكويتي الغامض الذي اختفى بعد الافراج عنه في قبرص.

واكدت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية في ساعة متأخرة من مساء امس ان الأمل بالتوصل الى نهاية سعيدة يبقى كبيرا، وان المفاوضات مع الخاطفين «لم تنقطع أبدا».

واضافت الوكالة ان المفاوضين الجزائريين «ارادوا خفض التوتر الى ادنى المستويات من اجل خلق مناخ ملائم لحسن سير المحادثات». وقالت ان الجزائريين يتمتعون بـ «ثقة الطرفين مما يسمح بالتفاوض في اجواء هادئة ومع الاقتناع بأن الحوار هو وحده القادر على حلحلة الوضع».

وتابعت الوكالة ان «المفاوضين لا يوفرون جهدا من اجل ابراز الطابع الانساني البحت للقضية». وذكرت بأن «الجزائر وافقت على استقبال الطائرة بناء على طلب ملح من الحكومة الكويتية والدواعي الانسانية».

وحسب الوكالة الرسمية الجزائرية، فان «الاعتدال وفضائل الحوار سادت حتى الآن لمصلحة الركاب وقد كانت ظروف حياتهم على متن الطائرة موضع اهتمام مميز».

واثارت قضية الراكب الكويتي فاضل عبد الرسول اللاري الذي اختفى بعد الافراج عنه في قبرص ضمن مجموعة من رهائن الطائرة العديد من علامات الاستفهام حول عملية الاختطاف واسباب اختياره ضمن المفرج عنهم.

وكانت قضية هذا الراكب الغامض قد بدأت تلفت الانتباه عندما قالت زوجة الراكب السيدة مليحة انها لم تسمع عنه شيئا منذ ذلك الحين.

واعربت اسرة الراكب عن اعتقادها ان السيد لاري وهو شيعي يبلغ من العمر ٣٢ عاما ربما يكون محتجزا قيد التحقيق واكدت وزارة الخارجية الكويتية لوكالة «رويتر» ان الراكب موجود في الكويت واحالت الاسئلة الاخرى حول مصيره الى وزارة الداخلية، الا ان وزارة الداخلية الكويتية رفضت التعليق على الحادث.

وكشفت مصادر امنية ان زوج اخت السيدة مليحة - اي عديل الراكب الغامض - مطلوب للتحقيق بتهمة التخريب، الا ان السيدة مليحة قالت ان زوجها المختفي خبير الكمبيوتر ليس له اية علاقة بالسياسة.

وكانت صور الراكب المختفي قد ظهرت في الصحف المحلية الكويتية بعد الافراج عنه محمولا على نقالة ويداه تخفي عينيه، ولكن عندما ذهبت زوجته و ٣٠ من اقاربه لاستقباله في المطار، لم يظهر بين الرهائن الآخرين.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر جزائرية وثيقة الاطلاع ان الجزائر لا تملك وحدة كوماندوز مدربة خصيصا على عمليات اقتحام الطائرات ومن غير المستبعد ان تكون الجزائر قد ابلغت الكويت بذلك للاعلام عن عدم قدرتها على اقتحام الطائرة دون ان يؤدي ذلك الى خسائر كبيرة في الارواح بين صفوف الرهائن وصفوف الوحدة المقتحمة.

وتضيف المصادر انه لاقتحام الطائرة لا يوجد امام الجزائريين سوى خيارين، الأول

(التتمة على ص ٢)
(تفاصيل اخرى ص ٥)

غداً

في أول حديث لصحيفة عربية

فرانك كارلوتشي
وزير الدفاع الأمريكي
يتحدث
لـ الشرق الأوسط
عن

- المواجهة الأمريكية الايرانية في الخليج
- الحوار الامريكي مع سورية
- مستقبل الحل في لبنان
- انتفاضة الأرض المحتلة
- تسهيلات أم قواعد امريكية في المغرب

مصالحة متوقعة بين الأسد وعرفات

دافار - ١٢/٤/٨٨

صرح مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب ليفتنانت كولونيل يغئال برسلر، يوم الاحد الماضي: "انه يجب في هذه الايام بالذات، وعلى ضوء الاحداث في الاراضي المحتلة محبب ان تبادر اسرائيل بشن هجمات ضد اهداف فلسطينية، ويجب ان تقوم قوات اسرائيلية من وحدات مختارة من الجيش الاسرائيلي".

واضاف "علمنا المبادرة بعمليات عسكرية ... [illegible] ... ضد القادة ... والاشخاص المخططين والمنفذين لعملياتهم العسكرية".

وقد عين برسلر مستشار لرئيس الحكومة لشؤون الارهاب بدلا من عمرام نير.

ويذكر ... [illegible] ... عملية اسرائيلية ضد قيادة الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة، في نيسان من عام ١٩٧٤، وكان نتيجتها مقتل ١٢٠ فلسطينيا ...

قبل ثلاثة ايام من اغتيال «ابو جهاد» بعث السيد عرفات تعميما الى عدد من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها يتضمن ما نقلته صحيفة «دافار» الاسرائيلية على لسان مسؤول الارهاب الاسرائيلي عن خطة لاغتيال قيادات فلسطينية. التعميم الذي تنفرد «الشرق الاوسط» بنشره وقعه عرفات بنفسه مع اشارة الى انه «هام جدا».

«ابو جهاد» يعود شهيداً إلى عاصمة الامويين

تونس تتهم اسرائيل رسمياً

لندن - عمان - دمشق - تونس - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان وزكي موسى

تشيع في العاصمة السورية اليوم او غدا جنازة الشهيد العربي الفلسطيني الكبير المناضل خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل غدراً برصاص مجرم جبان يوم السبت الماضي في تونس، واجمعت المصادر العربية والفلسطينية على ان التشييع الذي سيكون تظاهرة سياسية كبرى على صعيد عربي وفلسطيني تستضيفها دمشق، يشكل مصالحة مشرفة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسورية بعد ٥ اعوام من الخلاف العميق الذي كان قد تفجر بعد ابعاد السيد ياسر عرفات والسيد خليل الوزير من دمشق باعتبارهما «شخصين غير مرغوب فيهما».

واكدت مصادر فلسطينية وسورية متعددة في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» من تونس ودمشق وعمان ان «المناسبة الجليلة التي آلمت الجميع» ستكون نقطة انطلاق في بناء علاقات مبنية على التفاهم والتعاون من اجل مصلحة القضية الواحدة ليس بين دمشق والمنظمة فحسب، بل بين عمان والمنظمة كذلك.

وكانت الحكومة الاردنية قد بدأت الاستعدادات القصوى لاستقبال جثمان الشهيد العربي الكبير، وقدرت مصادر اردنية وفلسطينية اعداد الذين سيشاركون في المأتم باكثر من ٣٠٠ الف مواطن، ولكن في اللحظات الاخيرة الغيت الترتيبات بعد تلقي وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري اتصالا هاتفيا فجر امس من السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ابلغه فيه بقرار القيادة الفلسطينية بتشييع الجثمان في مدينة دمشق نزولا عند رغبة والدي الشهيد.

وسيشيع جثمان الشهيد ابو جهاد الى مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك وهو اكبر المخيمات الفلسطينية في المنافي العربية (٢٥٠ الف نسمة) وسبق ان ووري في ثراه القادة الفلسطينيون اللواء سعد صايل (ابو الوليد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس اركان العمليات الفلسطينية، وزهير محسن امين سر منظمة الصاعقة وكمال عدوان وكمال ناصر اللذان استشهدا في عملية فردان الشهيرة في ١٩٧٢.

وذكر في كل من تونس وعمان ودمشق، ان القيادة الفلسطينية باكملها وعلى راسها السيد ياسر عرفات، اضافة الى وفود رسمية وشعبية عربية واجنبية ستشارك في الاحتفال المهيب الذي بدأت الاستعدادات له في عاصمة الامويين.

والقى السيد ياسر عرفات امس نظرة الوداع على جثمان رفيق سلاحه ودربه الشهيد ابو جهاد، واحاط به بعض افراد اسرة الشهيد ومسؤولون آخرون في منظمة التحرير. وحال فلسطينيون دون التقاط مصوري الصحف والتلفزيون صورا.

ومكث الزعيم الفلسطيني حوالي ربع ساعة في المستشفى حيث وضع جثمان

(التتمة على ص ٢)

امريكا تنسف محطتي قيادة ايرانيتين

واشنطن - خدمة «واشنطن بوست» - لندن - المنامة - الوكالات:

تنفيذا لأمر مباشر من الرئيس الامريكي رونالد ريجان، قصفت القوات الامريكية في الخليج محطتين من محطات القيادة والتحكم العسكرية الايرانية، مقامة على منصتين للبترول، وتطور الامر الى اشتباك امريكي ايراني اسفر عن اغراق فرقاطة للصواريخ الموجهة الايرانية بعد مهاجمة الزوارق العسكرية الايرانية لسفينة امداد ترفع العلم الامريكي وناقلة بريطانية وحفار ومستودع تخزين قبالة ساحل الشارقة.

اعلن المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي مارلين فيتزووتر، امس ان الرئيس ريجان اصدر امره الى القوات الامريكية في الخليج بقصف منصتين من منصات النفط الايرانية ردا على استئناف ايران لنشر الالغام البحرية في المياه الدولية الامر الذي اسفر في وقت سابق عن اصابة الفرقاطة الامريكية، صمويل روبرتس.

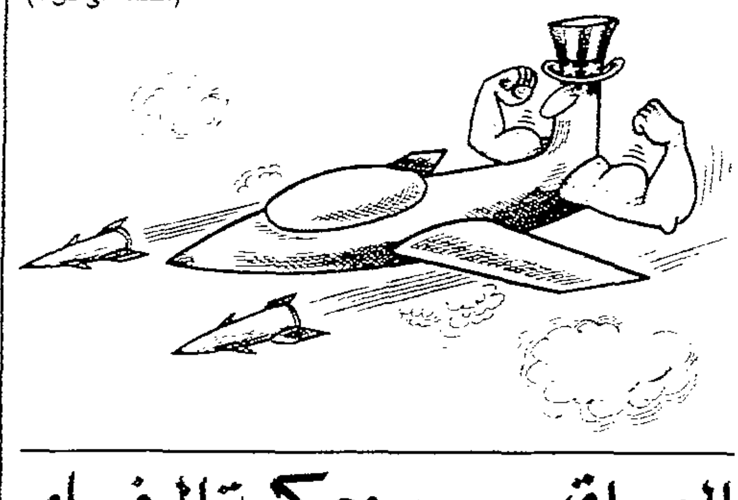
وفي وقت لاحق اصدر وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي بيانا ذكر فيه ان الرئيس ريجان بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الامريكية اصدر امره الى القوات الامريكية في الخليج بشن ضربات انتقامية ضد مواقع عسكرية ايرانية.

واضاف ان هذه الضربات نفذت فعلا ردا على التلف الذي وقع للفرقاطة «صمويل روبرتس» يوم ١٤ ابريل (نيسان) الحالي.

واوضح الوزير الامريكي ان ايران ماضية في نشر الالغام. ونتيجة لذلك فقد قرر الرئيس ان تتولى القوات الامريكية تنفيذ هذه العملية.

(التتمة على ص ٢)

داخل العدد
ملحق خاص
عن
الاسواق التجارية
في السعودية



العراق حسم معركة الفاو وطهرها من القوات الايرانية

بغداد - الكويت - نيقوسيا - وكالات الانباء. اعلن العراق امس نجاح عملية «رمضان» في تحرير شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية من الاحتلال الايراني، وقال بيان للقوات المسلحة العراقية انها دمرت تدميرا شاملا جميع المواقع الايرانية في مثلث الفاو الكائن في اقصى الجنوب العراقي.

وسعت ايران من جانبها الى تبرير ما منيت به من هزيمة عسكرية زاعمة ان الكويت سمحت للقوات العراقية باستخدام اراضيها وأن الطائرات الامريكية ساعدت القوات العراقية في زحفها على المنطقة التي تحتلها ايران منذ بداية عام ١٩٨٦.

في هذه الأثناء واصل العراق قصفه الصاروخي للمدن الايرانية باربعة صواريخ ضربت طهران وقم وأصفهان.

فقد اكدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان لها انه لم يتبق من يقاوم الهجوم العراقي على الفاو من الجنود الايرانيين سوى مجاميع صغيرة وافراد مبثوثين بصورة عشوائية ومقطوعي الصلة بمقراتهم. واضافت: ان الجنود الايرانيين ليس امامهم الا واحدا من ثلاثة خيارات: الموت او الهزيمة او الاسر في ايدي القوات العراقية.

واوضح البيان ان قوات الحرس الجمهوري (وحدة خاصة من وحدات الجيش العراقي) انجزت اهداف المرحلة الأولى والثانية من الهجوم وتواصل تقدمها لانجاز المرحلة الثالثة والأخيرة من العملية.

كما اوضح ان الفيلق السابع للجيش الذي يشترك ايضا في العملية انجز اهدافا كبيرة في المرحلتين الاوليين من الهجوم.

وكان العراق قد اكد ليلة امس ان الحرس الجمهوري نجح في استعادة السيطرة على الملاحات القديمة في شبه جزيرة الفاو في حين حقق الفيلق السابع نجاحا فاسترد الضفة العراقية من نهر شط العرب.

واوضح المتحدث العراقي ان الآلاف من الجنود الايرانيين سقطوا بين قتيل وجريح في عملية «رمضان» العراقية.

وقد نفت الكويت نفيا قاطعا المزاعم الايرانية بشأن استخدام جزيرة بوبيان الكويتية في اعمال عسكرية ضد القوات الايرانية التي تحتل شبه جزيرة الفاو العراقية.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الكويتية في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية ان الكويت تأسف لقيام ايران بتكرار هذه الاتهامات مشيرا الى ان هذا النفي الكويتي ابلغ للحكومة الايرانية رسميا صباح امس عبر القنوات الدبلوماسية.

وكان مكتب الاعلام الحربي الايراني قد اصدر بيانا ضمنه الاتهامات الايرانية زاعما ان الكويت سمحت للطائرات المروحية العراقية بمهاجمة المواقع الايرانية انطلاقا من جزيرة بوبيان.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 12DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 2500Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الورقة الوحيدة «سورية»

الجميل يبحث مع ميتران وشيراك وريمون ورقة الحل اللبناني

باريس ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

التقى الرئيس اللبناني امين الجميل امس في باريس الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك ووزير الخارجية جان برنارد ريمون، واجري معهم محادثات طويلة ومثمرة تناولت العلاقات بين البلدين وورقة الحل اللبناني التي كانت فرنسا ابدت عتبا بشأنها باعتبار ان لبنان لم يبلغ فرنسا تفاصيل هذه الورقة او حدود ما وصلت اليه المفاوضات.

ويعتبر المراقبون ان زيارة الرئيس الجميل لباريس قبيل اسبوع من بدء الانتخابات الرئاسية في فرنسا تدل على الاهمية الكبيرة التي تعلقها فرنسا على سير المفاوضات اللبنانية السورية ودور الولايات المتحدة فيها.

وقد كشفت مصادر لبنانية في العاصمة الفرنسية امس عن ان المفاوضات الجارية بين لبنان وسورية بواسطة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز حول حل سياسي للازمة اللبنانية لا تتضمن اية ورقة عمل لبنانية، وقالت هذه المصادر انه لم يعد هناك اية ورقة لبنانية او امريكية ولا حتى الورقة التي سميت ورقة رفيق الحريري بل هناك ورقة واحدة يتم التداول بشأنها الان بين دمشق ولبنان بواسطة امريكيين هي ورقة العمل السورية.

واضافت المصادر ان هذه الورقة السورية عرضت على الرئيس اللبناني عبر الوسطاء اللبنانيين منذ اكثر من شهر على ان تكون قاعدة للحل السياسي المنشود ومقدمة لتشكيل حكومة لبنانية تشرف على الانتخابات الرئاسية المقبلة، الا ان الرئيس الجميل لن يوافق على هذه الورقة وعندما سأل عن الموقف الامريكي بشأنها قال له الامريكيون: «ان واشنطن لن توافق على هذه الورقة الا اذا وافق عليها لبنان»، وكتب جورج شولتز على هامش الورقة عبارة: «ان الموافقة على هذه الورقة مشروطة بموافقة لبنان».

واوضحت المصادر اللبنانية ان ما تقترحه ورقة الحل السورية ليس مقبولا حتى الان من قبل الرئيس الجميل لا سيما وان الورقة تجزىء الحل بحيث تضع بدء الاصلاح النيابي قبل انتهاء الحرب في حين يصر الرئيس الجميل على ان يكون البندان متلازمين ويتم تنفيذهما معا.

وتتضمن الورقة السورية عدة بنود اهمها:

ـ الغاء الطائفية السياسية من الوظائف.

ـ الغاء صفة القائد الاعلى للجيش عن رئيس الجمهورية.

ـ استقلال الحكومة عن رئيس الجمهورية بحيث تتم قرارات مجلس الوزراء بالاكثرية لا بالاجماع، ولا يحق للرئيس ان يصوت عليها.

تطالب الورقة ايضا باعتماد مبدأ المناصفة في مجلس النواب بين المسلمين والمسيحيين، والمثالثة في مجلس الوزراء بين الطوائف الكبرى الثلاث: الموارنة والشيعة والسنة.

وختمت المصادر اللبنانية قولها ان الغرض من زيارة الرئيس اللبناني إلى باريس هو ابلاغ الفرنسيين فحوى الورقة السورية ورد لبنان عليها والموقف الامريكي منها. وقالت ان الرئيس الجميل بحث بتفاصيل هذه الورقة في الاجتماعات التي عقدها امس الاثنين مع كل من وزير الخارجية ريمون الذي التقاه في الصباح ثم مع رئيس الحكومة شيراك الذي زاره الرئيس الجميل بعد الظهر والرئيس الفرنسي ميتران الذي تناول معه العشاء في المساء.

اتصال هاتفي بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني

الرياض ـ واس: في نطاق المشاورات المتواصلة حول اوضاع المنطقة وشؤون الساعة اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا بأخيه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة.

بيروت: نفي انباء عن قتل هيجنز

بيروت ـ ق. ن. ا: نفى المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان تيمور جوكسيل انباء اذيعت في بيروت امس حول مقتل الكولونيل الامريكي المختطف وليم هيجنز.

وكانت الانباء قد ذكرت ان الكولونيل وليم هيجنز اعدم ودفن في منطقة الجنوب اثناء الاشتباكات التي دارت في مطلع الشهر الحالي بين حركة «امل» و«حزب الله».

والكولونيل هيجنز الذي كان يرأس فريق مراقبي الهدنة بين لبنان واسرائيل قد خطف في منطقة صور بجنوب لبنان في ١٦ فبراير (شباط) الماضي.

مناورة مصرية في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الحالي اكبر مناورة بالذخيرة الحية تشارك فيها كل اسلحة القوات المسلحة بمنطقة المليز بقلب محافظة سيناء لتوضيح مدى الكفاءة القتالية التي وصلت اليها القوات المسلحة. يحضر المناورة عدد من الوزراء المصريين واعضاء البرلمان والشورى وكبار قادة القوات المسلحة.

النيران تشتعل في المنصة الايرانية ساسان في جزيرة سيري بعد قصفها من قبل القوات الامريكية، وترى عمليات الاطفاء

امريكا تنسف محطتي قيادة ايرانيتين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ووصف كارلوتشي الاجراء الامريكي بأنه «رد محسوب» الامر الذي يعني ان القوات الامريكية على استعداد لمواصلة الرد على كل تحرش ايراني بالقدر المحسوب، او ما يتناسب مع التحرش.

واوضح الوزير الامريكي ان الهجمات بدأت في الساعة الخامسة (بتوقيت جرينتش) من صباح امس وانتقت القوات الامريكية هدفين هما منصتا النفط في منطقتي سري وساسان.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض قد ذكر ان ايران حولت المنصتين الى مركزين للقيادة والتحكم باللاسلكي.

وقال كارلوتشي ان القوات الامريكية «حيدت» القيمة العسكرية للمنصتين وان واحدة منهما دمرت بنيران المدفعية فيما صعد مشاة الاسطول (المارينز) على المنصة الثانية ودمروها.

ومضى البيان الذي اصدره وزير الدفاع الامريكي يقول: وفي هذه الاثناء اقتربت من سفننا فرقاطة للصواريخ الموجهة الايرانية بنية معادية واضحة وقد حذرتها القطع الامريكية لكنها تجاهلت التحذير وهكذا اشتبكت معها واغرقتها.

واعتبر كارلوتشي ان المهمة التي امر بها ريجان قد انجزت متمنيا على ايران ان تكون قد وعت الدرس..

وكانت اجهزة الانقاذ البحري في البحرية قد رصدت رسالة تحذير اصدرتها القوات الامريكية للعاملين في منصتي النفط تطلب منهم الجلاء عن المنصتين «اللتين ستقصفان خلال ٥ دقائق».

وذكر مسؤول امريكي لم يكشف النقاب عن هويته ان قرار ضرب المنصتين الايرانيتين اتخذ يوم الجمعة الماضي في اجتماع للرئيس ريجان وكبار مستشاريه في مجلس الامن القومي.

من ناحية اخرى هاجمت زوارق ايرانية سفينة امداد ترفع العلم الامريكي هي «ويلي تايد» التي تزن ٢٨٣ طنا والناقلة البريطانية «يورك مارين» (١٨٤٠٦٠ طنا) وحفارا بحريا ومستودع تخزين في حقل مبارك قبالة ساحل الشارقة..

ولم يعرف على الفور حجم التلف الذي احدثته الهجمات الايرانية.

يأتي الاشتباك الامريكي الايراني امس بعد ٦ أشهر من اخر ضربة توجهها القوات الامريكية لمنشآت ايرانية ردا على التحرش الايراني بالملاحة الدولية في الخليج.

كان ذلك يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ حين نسفت ٤ مدمرات امريكية منصة «رستم» الايرانية في وسط الخليج.

وسبقت هذه العملية ٣ عمليات اخرى ردت فيها القطع والمقاتلات الامريكية على التحرش الايراني.

وكان واضحا ان الاجراء الامريكي الذي بلغ به مجلس الامن الدولي وحلفاء الولايات المتحدة قد لاقى قبولا عاما..

● في الكونجرس الامريكي، صرح زعيم المعارضة الديموقراطية، النائب توماس فولي، بأن الاجراء الذي اتخذه الرئيس ريجان جاء «ردا ايجابيا جدا».

● في لندن، اعربت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر، عن اقتناعها بأن الاجراء الامريكي اجراء مبرر، وجاء ردا متناسبا على نشر الايرانيين للالغام.

سورية تندد بالجريمة وتنوه بمناقب خليل الوزير

دمشق ـ ق.ن.ا: نددت سورية بجريمة اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير الذي اغتيل امس الاول في تونس من قبل المخابرات الصهيونية. وقالت ان هذه الجريمة برهان جديد على فظاعة الارهاب الذي تمارسه اسرائيل بالمنطقة.

واشاد راديو دمشق في تعليقه السياسي الذي اذاعه بعد ظهر امس بمناقب الشهيد الفلسطيني وقال انه كرس حياته من اجل الدفاع عن قضية فلسطين ومواجهة الاحتلال للاراضي العربية المحتلة.

مصالحة متوقعة بين الاسد وعرفات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الشهيد الكبير في المشرحة قبل نقله الى دمشق.

وقد اعلنت دمشق امس رسميا استقبالها لجثمان المناضل العربي الكبير وذلك في بيان لاذاعتها قالت فيه «ان القائد الفلسطيني البارز الذي كرس حياته للنضال من اجل تحرير فلسطين سيدفن في دمشق».

وكان الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اعلن قبل ذلك ان «ابو جهاد» سيدفن في دمشق، وصرح بان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك السيد عرفات ستشارك في التشييع وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها عرفات دمشق منذ ابعاده عنها في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

وقد رحب السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بالموقف السوري، وقال: اننا نأمل ان تكون صفحة العلاقات الماضية بين القيادتين السورية والفلسطينية قد طويت الى غير رجعة.

وقال سفير سورية في تونس السيد احمد عيشة: انني كلفت من جانب الحكومة السورية بالاتصال مع القيادة الفلسطينية وابلاغها موقف دمشق باستضافة الجثمان، كما انني مكلف بالتعاون لتذليل كل عقبة تنشأ.

وعلى هذا الصعيد قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق لـ «الشرق الاوسط» ان جميع الفصائل الفلسطينية تستعد لاستقبال جثمان الشهيد ابو جهاد، وقد عقد اجتماع في مكتبه حضره ممثلو هذه الفصائل لترتيب الاحتفال التشييعي بما يليق ومكانة القائد الشهيد.

ودعت صحيفة «الثورة» السورية امس العرب للتعبئة الشاملة في مواجهة الارهاب الصهيوني.

واكدت الصحيفة انه «اصبح واضحا ان اي بلد عربي مهما كان بعيدا عن ساحة المعركة ليس في منأى عن الخطر الاسرائيلي، وان الارهاب الصهيوني يستهدف البلدان العربية في المشرق وتلك التي في المغرب على السواء وانه ليس امام بلدان المغرب اي خيار سوى المواجهة».

وبعد ان اتهمت الولايات المتحدة بتشجيع اسرائيل على مواصلة جرائمها ضد العرب اشارت صحيفة «الثورة» الى التزامن بين اغتيال ابو جهاد والفيتو (حق النقض) الامريكي المعارض لقرار مجلس الامن ادانة اسرائيل على سياستها القمعية في الاراضي المحتلة.

ومن جانب آخر اجمعت الدلائل كافة على تورط العدو الصهيوني في اغتيال الشهيد خليل الوزير وقال مصدر مأذون له في العاصمة التونسية ان التحقيق الذي تجريه لجنة تونسية خاصة كشف ان طائرة اسرائيلية كانت تحلق على بعد ٥٥ كلم من المجال الجوي التونسي لحظة تنفيذ العملية.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة العسكرية التي تحمل الرقم «٩٧٧ اكس ٤» رصدت يوم السبت الماضي في الساعة ١,٤٤ بالتوقيت المحلي (٠٠,٤٤ بتوقيت جرينتش) واضاف ان الاتصالات الهاتفية واللاسلكية قطعت في الفترة ذاتها في منطقة سيدي بوسعيد حيث يقع منزل المسؤول الفلسطيني.

وقد اكد العدو الصهيوني نفسه ذلك، حين اعلن الارهابي اريل شارون وزير الصناعة الصهيوني عن تأييده للعملية ولقتل زعماء فلسطينيين آخرين. وقال خلال جولة له في شمال فلسطين المحتلة «لقد قلت مرارا على مدى سنوات انه يتعين علينا ان نحذر رؤساء العمليات الارهابية ـ حسب زعمه ـ وان نؤذيهم ونقضي عليهم».

وفي هذا الاطار صرح الاميرال افراهام بن شوتان القائد العام للبحرية الاسرائيلية بقوله «لا ينبغي ان نخلد الى الراحة في مكافحة الارهاب» واضاف «اذا تصرفنا بذكاء وبأسلوب غير تقليدي ستتمكن ايضا من مفاجأة اعدائنا».

ومن ناحيتها اشارت مصادر مطلعة في القدس المحتلة الى ان اسرائيل اعطت اوامر اغتيال القائد الفلسطيني.

واوضحت المصادر نفسها ان العملية تمت بالتنسيق بين الموساد (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) ووحدة من الغطاسين ووحدة كوماندوس من الجيش الاسرائيلي. وسمحت الرقابة العسكرية الاسرائيلية بنشر هذا النبأ بعد ظهر امس.

على هذا الصعيد، وفي اطار الانتفاضة الشعبية الباسلة في الوطن المحتل التي اخذت شكلا اكثر مجابهة في اليومين الاخيرين بوجه قوات العدو تكريما للشهيد ابو جهاد، واصل الشعب الفلسطيني تصديه للعدو وامتدت التظاهرات والمصادمات الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقررت قيادة جيش العدو فرض حظر التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة واعتبر ١٥ مخيما للاجئين مناطق عسكرية مغلقة.

وفي وقت متأخر من يوم امس قالت مصادر فلسطينية ان سيدة فلسطينية قتلت صباح امس في مدينة غزة برصاص الجنود الاسرائيليين.

والضحية هي عايدة عثمان توتا (٢٦ عاما) قتلت خلال تظاهرة ونقلت الى المستشفى الاهلي في غزة حسب المصدر نفسه.

لغز الاختفاء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ان تقوم بذلك وحدة كوماندوز غير مدربة وغير مهيأة الآن لذلك ويحمل هذا خطرا كبيرا على الارواح بالاخص، نظرا لكمية ونوع الاسلحة الموجودة لدى القراصنة وتذكر في هذا المجال ما حدث للطائرة المصرية في مالطا، مع العلم ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تملك وحدة مدربة، على اقتحام الطائرات ولذلك يبدو هذا الخيار مستبعدا خصوصا في شهر رمضان.

واما الخيار الثاني فهو الاستعانة بوحدة كوماندوز أجنبية، وجميع المراقبين ينفون هذه الامكانية لأنها تتناقض مع المنطق والتقاليد التي يتبعها الحكم الجزائري ويترجم فيها مفهومه للسيادة الوطنية.

ويجمع المراقبون في باريس على ان الجزائر تجد نفسها في موقف شديد الحرج وانها سقطت في فخ ليس من السهل الخروج منه الا بتغيير تكتيكها الذي تتبعه حتى الآن ازاء الخاطفين او بتغيير في الموقف الكويتي وهو امر مستبعد الى الآن نظرا لصرامة ووضوح الموقف الكويتي الرافض للابتزاز.

وحسب مصادر وثيقة، فلن القيادة الجزائرية قد تكون طلبت مساعدة دمشق وطهران لايجاد مخرج للمأزق إما لاستقبال الطائرة في احدى العواصم التي يقبلها الخاطفون، وإما باقناع ايران بالضغط عليهم لتسليم الرهائن مقابل وعد جزائري بالسماح لهم بمغادرة الجزائر حيث يشاؤون.

ومن جهة اخرى تساءل العديد من المراقبين الفرنسيين عن السبب في ايفاد احمد طالب الابراهيمي شخصيا لطرابلس وهو المعروف بعلاقاته غير الودية مع القيادة الليبية حيث كان في طليعة الذين اعترضوا على الوحدة بين البلدين، علما بأن هناك مسؤولين آخرين يشرفون على العلاقات مع ليبيا ويتمتعون بثقة العقيد القذافي.

وأيا كان الجواب فان الهم الاساسي للقيادة الجزائرية لم يعد تسجيل نقطة اضافية لرصيدها الدولي بل انقاذ «الاسلس الجزائري» وانقاذ صورة الجزائر الدولية وعلاقتها الطيبة مع الكويت من جهة ومع ايران من جهة ثانية.

ومايزال الوضع غامضا بشأن مصير الطائرة الكويتية المختطفة والتي مضى على وجودها ٦ ايام في الجزائر حيث لم يطرأ اي تغيير في موقف الكويت وكذلك في موقف الخاطفين. وكان مطار «هواري بومدين» قد عرف تطورات غير عادية يوم امس الاثنين حيث كان السيد الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائرية موجودا في المطار. وقد صعد متفاوضون جزائريون وفي اوقات متفرقة الى متن الطائرة، كما جرت محادثات بين احد الخاطفين يعتقد انه قائدهم واحد المتفاوضين الجزائريين داخل سيارة كانت ترابط قرب الطائرة.

وكان الخاطفون قد طلبوا في ساعة متأخرة من يوم امس الاول تزويد الطائرة بـ ٤٥ وجبة غذائية زعموا انها للسحور ثم طلبوا بعد ذلك اطفاء الاضواء الكاشفة المسلطة على الطائرة لينزل على ما يبدو قائد الخاطفين حتى يتباحث مع المسؤولين الجزائريين مجددا قرب الطائرة. وقد ترددت بعض التكهنات عن احتمال الافراج عن بعض الرهائن بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، بيد ان هذه التكهنات تبددت مع شروق الشمس حيث ظلت الاتصالات متوقفة لفترة طويلة.

وبالنسبة الى اتصالات المختطفين نهار امس، فقد اقتصرت على طلب الصحف الجزائرية وصحف اجنبية انكليزية، وبعد ظهر امس ذكر احد المختطفين ان واحدا من الرهائن يرغب في نقل رسالة الى الصحافيين وقد التقط هؤلاء نص الرسالة حين تحدث احد الاشخاص وبلغة عربية فصحى وكان صوته يبدو عليه الاعياء الشديد، واطلق تنهيدات تنم عن حالة متعبة للغاية، ولذلك لم يكن متاحا فهم رسالته بالكامل، لكن تم التقاط جملة يقول فيها «اطلاق سراح المساجين. ماذا فعلتم في اطلاقهم .. الحمد لله». بعد ذلك تدخل احد الخاطفين ليقول بان المتحدث كان «فاضل الصباح» احد افراد الاسرة الحاكمة في الكويت.. وبالطبع لم يكن متاحا التأكد من ذلك.

وكان مجلس الوزراء الكويتي عقد قبل ظهر امس جلسة استثنائية برئاسة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واستعرض اخر تطورات حادث اختطاف الطائرة واثنى على الجهود الاخوية الطيبة التي يقوم بها المسؤولون الجزائريون للافراج عن الرهائن والطائرة.

مشاعر شخصية

استيقظت ذلك الصباح الاسود. فتحت المذياع على نشرة اخبار البي بي سي اسمع الخبر الاول: اغتيال ابو جهاد الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.

هل هو نوم ام يقظة؟ حقيقة ام كابوس؟

وتذكرت اننا منذ فترة طويلة نعيش كابوسا ملونا بلون الدم. لا نرى فيه دم الاعداء ولكن نرى دماءنا.

وعلى الفور دون ان ابحث او استقصي ادركت ان اسرائيل ضربت ضربتها التقليدية وكأنها صورة «فوتوكوبي» منسوخة من عملياتها السابقة.

انه الوقت المثالي للضربة: توجيه الانظار بعيدا عن الانتفاضة، احراز انتصار داخلي في زمن تهتز فيه نظرية الامن الاسرائيلي، اضافة جديدة لنجاحات الموساد، تكليل سريع لنشاط مستشار الامن الجديد للحكومة الاسرائيلية الذي خلف «ايمرون نير».

اقرأ في برقيات وكالات الانباء تصريحا لأبو الاديب يقول فيه ان محاولة اغتيال قيادة المقاومة تكررت في الآونة الاخيرة وانه قد تم القبض على مجموعتين ارهابيتين في بغداد حديثا.

واصرخ.. «اذن بعد ذلك انترك منزل ابو جهاد عليه حراسة من ٣ اشخاص»؟ واصرخ: «سنترك مقر القائد العام لقوات المقاومة بما فيه من وثائق بهذه الحراسة الهزيلة»؟ واصرخ: «سنترك الرجل المسؤول عن توجيه عمليات الانتفاضة على هذا النحو»؟

ان العملية الاسرائيلية ليست اختراعا. انها صورة مكررة من عملية «فردان» اللبنانية على ساحل بيروت التي تم فيها اغتيال ناصر، وعدوان، وكنفاني.

لقد قام «الموساد» بتنفيذ الف باء عمليات الاغتيال: دراسة المكان، قياس حجم قوة الحراسة، الترتيب من الداخل لتوفير سيارات ميكروباص، قطع الاتصالات الهاتفية قبل العملية، محاصرة المكان قبل التنفيذ، تأمين مؤخرة القتلة، وجود نظام اتصالات قوي بين افراد المجموعة وبين قوات الانزال ووسيلة الانزال البحري، استخدام كاتم الصوت في العملية، الانسحاب السريع بعد التنفيذ قبل انتباه السلطات.

وقبل العملية كلها كانت هناك عناصر التمويه، وبعدها كان هناك الانكار الرسمي

الجديد في هذه العملية انهم تركوا السيدة انتصار حرم الشهيد ابو جهاد وابنته حتى يكون هناك شاهد يروي ماذا حدث مثلما كان يفعل الهنود الحمر بعد المذابح.

الألم يداخل الانسان. ومهما حاولت ان احلل القضية منطقيا اشعر بأن كرامتي الوطنية قد انتهكت.

ان الشعور بأن اسرائيل لها اليد الطولى القادرة على الوصول الى اي بقعة او اي هدف في عالمنا العربي هو الهدف الكبير الكامن وراء عمليات «الموساد».

هل استسلم لهذا الشعور؟

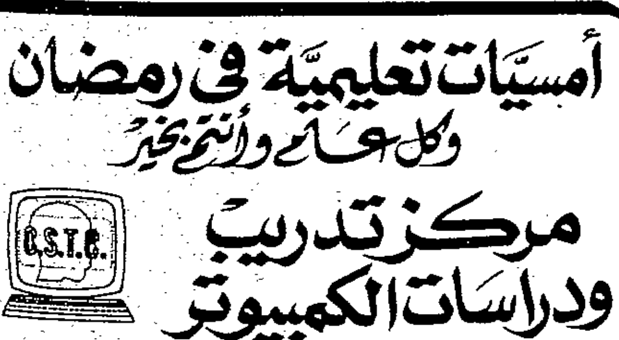
رغبة هائلة في الثأر تجتاح مشاعري. لكنني اضبط النفس واسأل: لماذا ينجحون؟

ان النجاح الاسرائيلي يرتبط اساسا بالهدوء وعدم التوتر والقدرة على السيطرة على الأمور.

اذن فلنهدأ الآن، ولنر كيف يمكن ان نستفيد مما حدث ولا نترك لهم الفرصة في الشعور بأنهم حققوا الهدف.

لا بد من الرد. ولكن بالطريق الهادئة. وبالتخطيط السليم فالحرب بيننا وبينهم طويلة ومريرة. ولا تصدقوا حكاية السلام هذه...

عماد الدين أديب



استشهاد أبو جهاد لن يوقف الانتفاضة الباسلة

المصادر الغربية تجمع على تورط "الموساد" الصهيوني باغتيال القائد الفلسطيني

لندن ـ واشنطن ـ تونس ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اجمعت مختلف المصادر الغربية والفلسطينية على تورط جهاز الاستخبارات الصهيوني (الموساد) الى جانب فرقة كوماندوس في اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد).

وقد اكدت بعض الصحف الامريكية في اعدادها الصادرة خلال اليومين الماضيين ان اسرائيل هي التي نفذت فجر السبت الماضي عملية اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في منزله بضواحي تونس.

وقالت شبكة التلفزيون الامريكي «ان بي سي» من جهتها مساء امس الاول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كان سعيدا بنجاح العملية الى حد انه بعث برسالة تهنئة الى الكوماندوس بينما كان هذا الاخير في البحر في طريقه الى اسرائيل.

واضافت شبكة التلفزيون التي لم تكشف عن مصادرها ان شامير قضى مساء الجمعة متوترا جدا في انتظار نتائج المهمة وان سعادته اكتملت بعدم تكبد الجانب الاسرائيلي اي خسارة.

وقالت «ان بي سي» ايضا ان قرار اغتيال ابو جهاد وهو اكبر مسؤول عسكري فلسطيني مكلف تنظيم المناضلين في الضفة الغربية وغزة اتخذ في الشهر الماضي. واضافت ان شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين وافقوا على الاغتيال بعد الهجوم الذي نفذه كوماندوس فلسطيني على حافلة اسرائيلية في صحراء النقب واسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين.

ومن جهتها، اكدت مجلة «تايم ماجازين» في عدد امس ان اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية يوم السبت الماضي هو من عمل فرقة «كوماندوس» الاسرائيلي.

واشارت المجلة الى ان الاسرائيليين رفضوا تاكيد او نفي علاقة ما لاسرائيل باغتيال الوزير. واوردت المجلة بعد ذلك عن مسؤول كبير في الاستخبارات الاسرائيلية لم تكشف عن هويته قوله «لا تطرحوا عني اسئلة وهكذا لا اكون مجبرا ان اقول لكم اكاذيب».

ووفق الاسبوعية الامريكية فان رجال الكوماندوس: «وصلوا عن طريق البحر الابيض المتوسط وكانوا يحملون جوازات سفر لبنانية ويرتدون بزات مماثلة لتلك التي يرتديها الحرس الوطني التونسي».

واضافت التايم ان «عملية الاغتيال بحد ذاتها نفذها سبعة رجال وامرأة كانوا يشكلون جزءا من وحدة تضم ثلاثين جنديا اسرائيليا».

واوضحت التايم ان وحدة الكوماندوس التقت على الارض «ثلاثة رجال يحملون جوازات لبنانية» ووضع هؤلاء تحت تصرفها سيارتي باص صغيرتين واحدة فولكسفاجن والثانية بيجو ٣٠٥ للتوجه الى منزل ابو جهاد. واضافت ان الوحدة عادت عن طريق البحر بعد تنفيذ مهمتها.

● في تونس اتهم مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة بالتواطؤ في اغتيال الشهيد خليل الوزير، وقال السيد بسام ابو شريف وهو مستشار للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير «ليس غريبا ان تكون الحكومة الامريكية متواطئة».

واتهم السيد ابو شريف الزعماء الاسرائيليين باصدار الامر لاغتيال السيد الوزير في اطار خطة لاغتيال زعماء منظمة التحرير جميعهم.

ولكنه قال ان عملية الاغتيال لن توقف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي اذكاها يوم السبت الماضي اغتيال السيد الوزير.

وقال السيد ابو شريف «الحكومة الامريكية مسؤولة عن اراقة الدماء هذه بسبب اهمالها لحقوق الفلسطينيين».

وشدد السيد ابو شريف على ان اي محاولة لقتل زعماء في منظمة التحرير من اجل وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة محكوم عليها بالفشل. وقال ان استشهاد ابو جهاد فاجعة للفلسطينيين ولكنها فاجعة لن توقف الانتفاضة.

● في طوكيو كشفت صحف يابانية امس عن تورط مسؤولين اسرائيليين بحادث اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وقالت تقارير صحفية يابانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز ووزير الحرب اسحاق رابين قد اوضحوا بشكل جلي ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) كان وراء عملية اغتيال الشهيد الوزير.

وقالت صحيفة «ريو» اليابانية ان اغتيال الرمز الفلسطيني جاء ردا على عملية الباص التي احتجز خلالها فدائيون فلسطينيون مجموعة فنيين يعملون في مفاعل ديمونا بصحراء النقب.

والدة الشهيد تتقبل العزاء في دمشق

الشيخ ابراهيم الوزير والد الشهيد في ديوانية العزاء بدمشق

محشوة بالمزاعم والادعاءات

نشرة صهيونية خاصة عن الشهيد ابو جهاد!

القدس المحتلة ـ ر: اصدر المكتب الصحفي التابع لحكومة العدو الصهيوني امس الاول نشرة خاصة عن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ولكنها حاولت الالتفاف عما اذا كانت عملية اغتيال ابو جهاد من تدبير اسرائيل.

وقد رفض زعماء اسرائيل تاكيد او نفي اتهامات منظمة التحرير الفلسطينية لاسرائيل بانها هي التي امرت باغتيال ابو جهاد.

وتتبعت النشرة الاسرائيلية حياة ابو جهاد منذ ميلاده في الرملة بفلسطين ودوره في تاسيس حركة «فتح» اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٥٩ وحتى التصريحات التي ادلى بها في الاونة الاخيرة واشاد فيها بالنضال الفلسطيني ضد اسرائيل.

وقالت انه كان معروفا بعلاقاته الوثيقة بزعماء الانتفاضة في قطاع غزة المحتلة وبجماعة الاخوان المسلمين.

وفي محاولة محتملة لابعاد الشبهة عن اسرائيل زعمت النشرة الاخبارية الصهيونية ان «ابو جهاد كان طرفا في الصراع على السلطة داخل منظمة التحرير وان عملاء سوريين قتلوا ابنه في الستينات في دمشق».

واضافت النشرة في ادعاءاتها ان «تقارير تحدثت في الاونة الاخيرة عن خلاف شديد مع عرفات شمل حرب دارت في منطقة صيدا في جنوب لبنان».

وزعمت ايضا ان ابو جهاد «خطط كثيرا من محاولات منظمة التحرير الفلسطينية لزعزعة انظمة حكم عربية لا تذعن لمطالب المنظمة».

صحافة الكتلة الشرقية تتوقع ردا فلسطينيا عنيفا على اغتيال ابو جهاد

فيينا ـ كونا: اجمعت الصحف الصادرة في عواصم دول الكتلة الشرقية امس على ادانة حادث اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد).

وخصصت الصحف جزءا مهما من تعليقاتها وافتتاحياتها على الصفحات الاولى لهذه الجريمة البشعة والجبانة التي نفذتها عصابة من رجال المخابرات الصهيونية ضد المناضل الفلسطيني.

وفي مقال بعنوان «اوجه مختلفة للارهاب» توقعت صحيفة «تشيشي فرشافي» البولندية ردا عنيفا من القوات الفلسطينية على الجريمة الاسرائيلية. ولم تستبعد الصحيفة ان يشمل هذا الرد ايضا العودة الى موجة جديدة من العنف والارهاب.

واكدت الصحيفة البولندية ان حادث اغتيال خليل الوزير سيساهم بلا شك في تعقيد الجهود السلمية التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي يامل في حث الجانبين على التنازل من اجل التوصل الى حوار بين العرب واسرائيل.

وفي المانيا الشرقية اعربت صحيفة «نويس دويتشلاند» المانيا الجديدة عن استنكارها لحادث اغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحت عنوان «السبت الدموي» قالت الصحيفة ان الاسرائيليين فقدوا اعصابهم تماما في المحاولة الرامية الى القضاء على الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وتكسيرها مع اقتراب الاحتفال بذكرى مرور ٤٠ عاما على تأسيس الكيان الصهيوني.

واكدت الصحيفة الالمانية الشرقية ان اسرائيل تشن الآن على الفلسطينيين حربا شرسة بدات تاخذ طابع التصفية الكاملة للشعب الفلسطيني وبالاساليب نفسها التي استخدمها النازيون ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اقدمت على اغتيال خليل الوزير واطلاق النار في الاراضي المحتلة على المدنيين الفلسطينيين وبشكل عشوائي ومكثف وذلك في يوم السبت الذي هو مقدس عند اليهود بالذات وحسب التقليد التاريخي.

ونوهت الصحيفة بان الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة القتال من اجل الحق في تقرير المصير والاستقلال.. والراي العام العالمي يجمع على ان الحق في جانب الشعب الفلسطيني في هذا الكفاح العادل.

قمة اردنية فلسطينية خلال يومين

عمان ـ وكالات الانباء: علم من مصادر فلسطينية مطلعة في عمان امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن خلال اليومين المقبلين في العاصمة الاردنية.

وتتركز المباحثات حول سبل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وتعزيز وحدة الموقف العربي حيال مشاريع وجهود السلام المطروحة لايجاد تسوية سلمية في المنطقة.

وكان آخر لقاء بين الزعيمين قد عقد على هامش اعمال القمة العربية الطارئة بعمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

مجلس السفراء العرب في لندن يدرس ابعاد اغتيال ابو جهاد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس السفراء العرب في لندن اجتماعا طارئا برئاسة السيد ناصر المنقور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا وعميد السلك الدبلوماسي العربي، حيث تبادل المجتمعون الرأي حول استشهاد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

كما ناقش المجلس ابعاد هذه الجريمة البشعة التي اقدم عليها الموساد الصهيوني.

الصين تشجب اغتيال الوزير

بكين ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الصين الجديدة ان رئيس الوزراء الصيني لي بنج وجه رسالة تعزية الى منظمة التحرير الفلسطينية بعد اغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في تونس السبت الماضي.

وجاء في رسالة المسؤول الصيني التي وجهها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الحكومة والشعب الصينيين يدينان هذه الجريمة البشعة التي تعتبر خسارة كبيرة للقضية الفلسطينية.

ويذكر ان الصين تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

باباندريو: عمل ارهابي يلغم جهود السلام

اثينا ـ ا.ف.ب: شجب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اغتيال ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وذلك في برقية بعث بها الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وقال باباندريو في برقيته: «ان اعمالا ارهابية من هذا النوع تلغم جهود السلام في الشرق الاوسط وهي موضع ادانة من العالم المتمدن كله».

وقال ايضا: ان مثل هذه الاعمال تدعو للتساؤل ليس فقط عن مرتكبيها بل ايضا عمن يوحون بارتكابها.

فكرة

مصطفى أمين

في الوقت الذي يحس فيه الناس في مصر بالضيق، تزيد الأسعار من اسبوع الى اسبوع بل احيانا من يوم الى يوم، ويطلبون فيه من الناس ان تربط الاحزمة فوق البطون، نسمع عن مبالغ ضخمة تنفق في البذخ والاسراف كأننا وارث سفيه لا يعرف اين ينفق امواله التي حصل عليها بلا عناء!

نسمع ان مكافأة اعضاء البرلمان قد زادت وان مكافآت اعضاء مجلس الشورى قد زادت وان مكافأة حضور النواب في اللجان قد زادت في الوقت الذي نرى صورهم في البرلمان وقد خلت كراسيهم من الاعضاء، ولا يتجمعون الا اذا كان رئيس الجمهورية سيلقي خطابا او اذا كانوا سيصوتون في قرار تريده الحكومة.

كان يجب ان تنتظر هذه المكافآت والعلاوات الى ان نقرر المرتب الجديد للموظف الصغير ونسمع ان المجلس الأعلى للصحافة قرر ان يقدم اكثر من نصف مليون جنيه لمساعدة بعض الصحف التي عجزت عن دفع مرتبات المحررين. والغريب ان هذه الصحف كانت تكسب قبل ان تؤمم وقبل ان تنتقل ملكيتها الفعلية الى الحكومة وملكيتها الشرفية لمجلس الشورى. وبعض هذه الصحف كانت تملك مطابع تكسب الملايين وكانت اشبه بكنز يدر ذهبا.. فماذا جرى وماذا حدث لها بعد ان تشرفت بملكية الدولة.

ومازالت اعلانات التهاني تملأ الصحف وتتكلف ملايين الجنيهات ومازالت كل محافظة تقيم لنفسها عيدا تنفق فيه مئات الالوف كأن العيد لابد له من «عيدية» نفرقها على الاصدقاء والانصار والطبالين والزمارين.

ان ايراداتنا ايرادات دولة من العالم الثالث ومصاريفنا مصاريف دولة من العالم المتقدم سفاراتنا في الخارج اكثر من مصالحنا. وفودنا الى الخارج ممكن ان يقوم باعمالها موظف في سفارة!

ثم ما هي حكاية ان يرسل البرلمان وفدا الى الارجنتين وجواتيمالا وليس بين اعضاء الوفد نائب واحد يعرف اللغة التي يتكلمون بها هناك.

متى تتوقف البعزقة؟

برلمان الامارات يدين الجريمة:

ستزيد الشعب الفلسطيني تصميما على النضال

ابوظبي ـ كونا: استنكر المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة بشدة الجريمة النكراء التي اودت بحياة المناضل الشهيد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) وتلك الاعمال الاجرامية المتلاحقة والموجهة ضد المجاهدين من ابناء الشعب الفلسطيني.

واكد المجلس في بيان اصدره امس ان محاولات العدو الصهيوني النيل من القادة الفلسطينيين لن يزيد الثورة الفلسطينية الا تصميما على مواصلة الجهاد حتى تحرير الارض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشريف.

كما اكد المجلس تأييده الكامل للانتفاضة المباركة التي لن يطفىء نار ثورتها المشتعلة سقوط مزيد من المجاهدين القادة على درب التحرير.

وقال البيان ان نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني سيزداد صلابة وتصميما بكل شهيد يسقط على درب الجهاد والتحرير.

وتقبل المسؤولون في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدولة الامارات العربية المتحدة التعازي باستشهاد المناضل الفلسطيني (ابو جهاد).

وقد توافد على مكتب المنظمة عدد كبير من المسؤولين في الدولة والسفراء العرب والاجانب والعاملين بمكاتب المنظمات الدولية هنا.

كما توافدت جموع المعزين من ابناء الجالية العربية والفلسطينية الذين يقيمون بالدولة على مكتب المنظمة هنا لتقديم التعازي باستشهاد المناضل الفلسطيني.

رئيس استخبارات العدو الصهيوني يهدد بعمليات ارهابية جديدة

عمان ـ كونا: نسبت مراسلة اذاعة العدو الصهيوني للشؤون العسكرية الى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاهك قوله: انه ستجري عدة عمليات اخرى على غرار العملية التي وقعت قبل خمسة عشر عاما في بيروت عندما هاجمت وحدة كوماندوز اسرائيلية منطقة فردان وقامت باغتيال عدد من قادة حركة فتح الفلسطينية.

واضاف الجنرال الصهيوني في مقابلة مع مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» نشرت في عددها الاخير ان كل من يقود الارهاب ـ حسب زعمه ـ هو هدف طبيعي للتصفية الجسدية.

من جهة اخرى قال قائد سلاح بحرية العدو الاسرائيلي الجنرال ابرهام بن شوشان ان اسرائيل ستكون على استعداد لصد اية محاولة قد تهدد امنها سواء عن طريق لبنان او عن اي طريق آخر عبر البحر.

ورفض بن شوشان التطرق الى جريمة اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير واكتفى بالقول انه على ضوء المحاولات المتكررة لتوجيه ضربات كبيرة لاسرائيل فانه يجب عليها ان تكون على استعداد تام لمواجهة اية هجمات.

وحول البرنامج الجديد لتسليح البحرية الاسرائيلية قال بن شوشان الذي كان يتحدث مع المراسلين العسكريين الليلة الماضية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد صادق على هذا البرنامج وان سلاح البحرية الاسرائيلي سيحصل على ثلاث سفن تحمل صواريخ حديثة من طراز «ساعر ٥» وغواصتين من طراز «دولفين» سيتم بناؤهما في احواض بناء السفن في المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية.

واشار الى ان هذه التجهيزات والمعدات الجديدة ستمكن اسرائيل من اعطاء الردود الملائمة على اشكال التهديدات من البحر كافة.



أسعار النفط تسجل أعلى مستويات لها منذ يناير الماضي

سعر برميل النفط تجاوز ١٧ دولاراً

لندن ـ أ. ف. ب : ارتفع سعر برميل نفط بحر الشمال من نوع برنت قبل ظهر امس الاثنين الى ما فوق ١٧,٠٥ دولار في سوق لندن للكميات التي ستستلم في مايو (ايار) المقبل مقابل ١٦,٩٠ دولار عند اقفال السوق يوم الجمعة الماضي.

وسجلت اسعار النفط من نوع برنت صباح الاثنين أعلى مستويات لها منذ ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي، وكانت قد ارتفعت الاسبوع الماضي بنسبة ١,٣٠ دولار في لندن في انتظار اجتماعات منظمة اوبك مع دول منتجة للنفط غير اعضاء في المنظمة واجتماعات دول اوبك في ٢٦ و٢٨ ابريل (نيسان) الحالي.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى أن اللجنة الخماسية للأسعار التابعة لمنظمة الدول المصدرة للبترول عقدت منذ فترة غير بعيدة سلسلة اجتماعات في العاصمة النمساوية بغية مناقشة استقرار السوق النفطية والأسعار المتداولة فيها.

ورأت اللجنة انه من المهم جدا دعوة بعض الدول المنتجة وغير الأعضاء في اوبك الى اجتماع خاص من أجل مناقشة الأوضاع النفطية والمال معاً من أجل وضع استراتيجية موحدة بالنسبة الى المرحلة المقبلة.

وعلى هامش هذه الاجتماعات قام وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ارتورو جريسانتي بجولة على بعض الدول النفطية شملت كلا من اندونيسيا وماليزيا وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

وفي عمان بحث الوفد الفنزويلي مع الهيئات الرسمية في السلطنة سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين في مختلف المجالات. وتركز البحث بشكل خاص على الأوضاع النفطية في الأسواق العالمية وتم الاتفاق على تبادل المعلومات والزيارات والآراء ودراسة تقلبات اسعار النفط وما يمكن القيام به من جانب الدول المنتجة خارج اوبك.

وقام وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر من جهته بزيارة الى المكسيك بحث فيها مع المسؤولين في العاصمة المكسيكية كيفية تدعيم الأسعار وكانت شائعات قد سرت مفادها ان بعض الدول النفطية داخل اوبك بدأت تعطي خصومات على كميات النفط المباعة مما أدى الى نوع من الارتباك في الأسواق العالمية للنفط. وتوجهت الأنظار نحو اندونيسيا بالذات غير ان وزير النفط الاندونيسي موردينوتو أن نفى هذه الأخبار واكد على تمسك بلاده بقرارات اوبك. وأعلن من جهة اخرى، وفي وقت سابق من هذا الشهر ان اندونيسيا وفنزويلا توصلتا الى اتفاق في ما بينهما يقضي بمضاعفة الجهود التي تستهدف تحقيق سعر عادل ومستقر للبترول في الأسواق العالمية.

والمعلوم ان هذا الاتفاق كان ثمرة المباحثات التي دارت بين الرئيس الأندونيسي سوهارتو ونده الفنزويلي خيميه لوسينش الذي زار جاكرتا في النصف الأول من ابريل (نيسان) الحالي.

والواقع ان الشائعات التي سرت يومها حول اندونيسيا تركت آثاراً واضحة على سوق العملات الأجنبية.

لكن الأوضاع النفطية بشكل عام بقيت خارج نطاق هذا التأثير وادت اجتماعات اللجنة على الفور الى ارتفاع اسعار البترول فتجاوز سعر البرميل الواحد في سوق لندن من خام برنت ١٦ دولارا تسليم مايو (ايار). واستمر السعر في الارتفاع حتى وصل صباح يوم أمس الاثنين الى ١٧,٠٥ دولار. ويعتقد بعض الخبراء النفطيين في الولايات المتحدة ان يصل السعر خلال العام الحالي الى ١٩ دولارا وربما تعدى ٢٠ دولارا للبرميل الواحد.

وزير الطاقة الفنزويلي يغادر مسقط

مسقط ـ ق.ن.ا : غادر مسقط ظهر امس ارتيرو هرنانديز وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي بعد زيارة الى سلطنة عمان استغرقت يومين. وقد سلم هرنانديز خلال الزيارة رسالة من الرئيس الفنزويلي خيميه لوسينش الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كما أجرى مباحثات مع السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني.

الممثل التجاري للولايات المتحدة كلايتون يوتر يرد على اسئلة الصحافيين اثناء المؤتمر الذي عقد في فلنكوفر اثر المحادثات التجارية التي جرت بين كل من امريكا وكندا واليابان والسوق الاوروبية المشتركة. وجلس الى جانبه على المنصة كل من وزير التجارة الياباني هاجيمي تامورا ونده الكندي جون كروسبي ومفوض السوق الأوروبية ويلي دوكليرك.

ارتفاع حجم الشحن العام في ميناء راشد

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

سجل ميناء راشد في دولة الامارات العربية المتحدة زيادة في حجم الشحن العام خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت نسبتها ١٤ في المائة بالمقارنة مع الفترة من العام الماضي حيث بلغ حجم الشحن مليونين و٤٥٨ الفا و٩٠٥ أطنان مقابل مليونين و١١٣ الفا و١٧٥ طنا.

وبلغ حجم الواردات حوالي مليونين و١٥١ الفا و٧٨٥ طنا مقابل مليون و٨٧١ الفا و٩٥٧ طنا، كما بلغ عدد الحاويات القادمة خلال الربع الأول من عام ١٩٨٨ حوالي ٤٧ ألفا و١٠٢ حاوية، بلغ وزنها مليونا و٧٤٩ ألفا و٨٨٣ طنا في حين وصل وزن الحاويات الخارجة ١٧٨ ألفا و١٦٥ طنا.

وبلغ حجم الواردات الى المنطقة الحرة عبر ميناء راشد ١١ ألفا و٨٩٩ طنا والى المنطقة الحرة اجمالا ٢٢ ألفا و٩٤ طنا

أرباح سابك لعام ١٩٨٧ زادت أربع مرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغ صافي الأرباح التي حققتها الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وشركاتها عام ١٩٨٧ ١٠٧٨ مليون ريال وقد قرر مجلس ادارة الشركة رفع توصية الى الجمعية العامة العادية في اجتماعها المقبل لتوزيع ٣٥٠ مليون ريال على المساهمين. أعلن ذلك وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل بعدما ترأس اجتماع مجلس ادارة سابك لاستعراض انجازات الشركة الانتاجية والتسويقية وحساباتها الختامية وتقرير مراجعي الحسابات لعام ١٩٨٧.

وأوضح الوزير رئيس مجلس ادارة سابك ان أرباح سابك لعام ١٩٨٧ قد تضاعفت أكثر من أربع مرات عن أرباح العام السابق التي بلغت حوالي ٢٤٣ مليون ريال مما يمثل نقطة تحول بارزة ونقلة نوعية كبيرة في أداء الشركة، الأمر الذي عكسته الأرقام القياسية المتحققة على صعيدي الانتاج والتسويق. وذكر ان مجمعات سابك المنتجة بلغ عددها خلال عام ١٩٨٧، ١٤ مجمعا، كان إجمالي انتاجها حوالي ٩,٧٦٥,٨٠٠ طن من سائر المنتجات. ولقد بلغت قيمة مبيعات شركات سابك الصناعية حوالي ثمانية آلاف مليون ريال شكلت قيمة المبيعات المحلية منها حوالي ٢٠٠٠ مليون ريال فيما بلغت قيمة الصادرات الى اكثر من ٦٥ بلدا في العام حوالي ٦٠٠٠ مليون ريال.

من ناحية أخرى أوضح السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة سابك العضو المنتدب ان النقلة النوعية التي أحرزتها الشركة تأتي انعكاسا للاستراتيجية التي انتهجتها سابك لتحسين كفاءة الانتاج ومضاعفة كفاءة التسويق وتكثيف جهوده نحو الأسواق غير التقليدية في الدول الاسلامية والعربية والصديقة والتي تتسم بمعدلات نمو اكبر وامكانات ربح افضل، وبالاستمرار في تطوير اجهزة داخلية متكاملة للأبحاث الاقتصادية وأبحاث الادارة الصناعية والتقنية على السواء.

واشار الى ان سابك قامت عام ١٩٨٧ برفع الطاقات الانتاجية لعدد من مجمعاتها ففاقت الطاقات الفعلية الطاقات المصممة بحوالي ١٠٩٧٠٠٠ طن سنويا. كما استطاعت سابك ان تقلل نفقات التشغيل لاسيما النفقات الثابتة. ونحمد الله ان حدث هذا العام انتعاش في سوق البتروكيماويات العالمية تزامن مع خطط سابك مما كان له أثر طيب في ان يأتي نتائج اعمالها وفق تطلعاتها.

وأفاد بن سلمة ان عام ١٩٨٧م شهد بدء انتاج مادة البيوتين ـ ١ للمرة الأولى في المملكة وذلك في اطار مجمع «بتروكيميا» المملوك لسابك بالكامل والذي تبلغ طاقته السنوية من هذه المادة ٥٠ الف طن. كما دخل مرحلة الانتاج في العام نفسه مجمع ابن البيطار المملوك لسابك وسافكو بطاقة سنوية مقدارها ألف طن من الأمونيا.

وعن انجازات الشركة خلال عام ١٩٨٨ أوضح بن سلمة انه قد بدأ قبل نهاية شهر رجب منتصف مارس (آذار) الماضي انتاج البولي ستيايرين في مجمع بتروكيميا بطاقة سنوية مقدارها ١٠٠ الف طن ليصبح المجمع منتجا لسائر وحداته.

ويتوقع ابن سلمة ان يبدأ مجمع ابن زهر انتاجه قبل نهاية النصف الأول ن عام ١٩٨٨ بطاقة سنوية مقدارها ٥٠٠ الف طن من مادة بيوتال الأثير الثلاثي المثيلي التي تضاف بدلا عن الرصاص الى بنزين السيارات وآلات الاحتراق للحد من تلوث البيئة.

مبيعات الغاز في البحرين انخفضت بسبب توتر السوق

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

انخفضت مبيعات الغاز الطبيعي لشركة غاز البحرين الوطنية عام ١٩٨٦ وبلغ صافي الدخل من المبيعات ٣١,٦ مليون دولار مقابل ٥٧,٧ مليون دولار عام ١٩٨٥م مما أثر على مساهمة الشركة في دعم الاقتصاد الوطني بالنسبة الى مدفوعاتها من الضرائب وحصص الأرباح حيث انخفضت العام الماضي الى ١٥ مليون دولار.

وقال مصدر في الشركة ان عام ١٩٨٦ اتسم بالتوتر والتقلبات في الأسواق العالمية بالنسبة الى صناعة النفط والغاز بالمقارنة مع ما هو عليه حاليا حيث تشهد السوق نوعا من الاستقرار النسبي. وقد بدأ المنتجون الرئيسيون تصحيح اوضاعهم ومعالجة الزيادة الراكدة لديهم لدى مقارنة العرض بالطلب.

وأضاف المصدر ان ارباح الشركة خلال العام الماضي بلغت ٥,٣ مليون دولار بعد دفع مبلغ مقداره ١٠,١ مليون دولار وهو كلفة تزويدها بالغاز المصاحب القادم الى المصنع من حقل البحرين.

وأكد المصدر ان العام الماضي شهد تطورا كبيرا في منشآت الشركة حيث تم استكمال مشروع توسيع المصنع وزيادة طاقته الاستيعابية الى ١٧٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز المصاحب القادم الى المصنع، أي بزيادة مقدارها ٥٥ في المائة.

اليابان تقدم قروضا الى الصين وتركيا

طوكيو ـ كونا : أعلن في طوكيو أن اليابان سوف تقدم قرضا قيمته ١,٦ مليار دولار الى الصين وقرضا الى تركيا قيمته ١٦ مليون دولار.

واوضح مصدر حكومي ان القرض المقدم الى الصين يضاف الى ٤,٥ مليار دولار سبق الاتفاق على تقديمها لمساعدة الصين على تنمية مشاريع اقتصادية في جزيرة هاينان.

وعلم ان رئيس وزراء اليابان نوبوزو تاكيشتا سوف يعلن عن القرض الجديد هذا حين يزور بكين في نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل.

ويسود الاعتقاد ان القروض السخية من شأنها ان تساعد على تحسين العلاقات الثنائية بعد التوتر الذي سادها بسبب ازمات دبلوماسية بين البلدين خلال العام الماضي.

وفي الوقت نفسه اعلنت بنوك يابانية خاصة انها ستقدم القرض الجديد الى تركيا لمساعدة البلد الاسلامي على اكمال بناء جسر البوسفور الثاني. وذكرت ان القرض سوف يسدد بعد ثماني سنوات بفائدة مقدارها ١,٣٧٥ في المائة.

توسيع التعاون المصري الاردني ليشمل دول الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة انه تم الاتفاق بين مصر والاردن اثناء زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للاردن الاسبوع الماضي على توسيع التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية ليشمل بعض دول التعاون الخليجي في مجال انشاء الشركات القابضة وتنمية الخط الملاحي بين ميناءي العقبة ونويبع.

وذكرت تلك «المصادر» انه قد تم الاتفاق على قيام البلدين باعداد دراسات مشتركة بقوائم المشروعات وطرحها على دول الخليج لبحث الانضمام اليها اسوة بشركة الجسر العربي للملاحة البحرية التي تشمل مصر والاردن والعراق.

وقد بحث الوفدان المصري والاردني تقييم التعاون بين البلدين، وسرعة اتخاذ القرار الخاص بتنظيم عبور السيارات الشاحنة المصرية والاردنية عبر خط العقبة ـ نويبع لتخفيض تكلفة نقل البضائع، وعقد اجتماع بين المسؤولين في الطيران المدني لمناقشة امكانية تبادل الاعفاء من رسوم الطيران المدني وتعديل اتفاق النقل الجوي بين البلدين لتضمينه مبدأ تبادل الاعفاء من الرسوم والانتهاء من مشروع الربط الكهربائي.

المكسيك تخفض عجزها وتعرض شركاتها العامة للبيع

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

خفضت الحكومة المكسيكية بشكل جذري العجز الحاصل في ميزانيتها خلال الربع الأول من هذا العلم. ويعادل هذا الخفض ١٥ في المائة تقريبا من الانتاج الوطني العام، حسب قول بعض المسؤولين الماليين في العاصمة مكسيكو.

وتجدر الاشارة الى ان العجز الذي تم تسجيله خلال الربع الأول من هذا العام تراوح بين ٢,٥ و٣ في المائة سنويا من الانتاج المحلي العام. مع العلم ان عجز الميزانية المكسيكية خلال العام الماضي كان في حدود ١٧,٤ في المائة من ذلك الانتاج.

وينوي المخططون الاستراتيجيون للاقتصاد المكسيكي دعم الأوضاع المالية عبر برنامج يستهدف تحويل عدد من القطاعات الاقتصادية العامة الى القطاع الخاص واقفال بعض المؤسسات غير المربحة. والمحتمل ان تبدأ عمليات البيع خلال هذا الاسبوع وتأتي في رأس القائمة شركة مناجم كنانيا اضافة الى بعض مصانع الفولاذ.

وقد تم حتى هذا العام بيع حوالي ١١٢ شركة حكومية الى القطاع الخاص من اصل ١١٥٠ شركة، وتتركز اعمال هذه المؤسسات في مجالات صناعة الأسمنت والمشروبات الخفيفة والنسيج وقطع غيار السيارات والمواد البتروكيمياوية اضافة الى الفنادق. واعلنت الحكومة خلال هذا العام انها ستعرض على البيع ٥١ شركة اخرى.

الأسواق المالية

خبراء اقتصاديون عالميون يتوقعون

سعر الجنيه يصل الى دولارين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قال مصرفيون في لندن ان الجنيه الاسترليني ارتفع بحدة مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية صباح امس حيث وصل سعره الى اعلى مستوى منذ ستة اعوام.

وأفادوا ان الجنيه بدأ التداول في اسواق لندن امس بسعر ١,٨٩٦٠ /٩٠ دولار امريكي مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ١,٨٨٨٠ /٩٠ دولار.

ونقل سماسرة عن تصريحات صحافية صدرت خلال عطلة نهاية الاسبوع ان من المحتمل ان يرتفع سعر الاسترليني الى دولارين مما دفع الجنيه الى الارتفاع، وقد عزز ذلك ايضا ارتفاع أسعار الفائدة نسبيا في بريطانيا.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ٣,١٤٣٠ مارك الماني وهو مستوى كان من الممكن ان يدفع بنك انجلترا ـ البنك المركزي ـ الى التدخل. وقد ركز السماسرة انتباههم على تحركات قد تتم في هذا الاتجاه.

اما في سوق الأوراق المالية في طوكيو فقد انخفض مؤشر نيكي بعدما ارتفع سعره لدى بداية التعامل امس مسجلا لدى الاقفال ٢٦٦٧١,٤٥ نقطة بانخفاض بلغ ٢٢٢,١٢ نقطة عن السعر السابق.

وكانت أسعار كل من الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي يوم امس خلال فترة المعاملات الثمانية وبالمقارنة مع اسعار العملات الأخرى على الشكل التالي:

● **الجنيه الاسترليني:**
- ١,٨٩٥٠ دولار امريكي مقابل ١,٨٨٨٠ دولار امريكي سابقا.
- ٣,١٤٧٦ مارك الماني مقابل ٣,١٣٣١ مارك الماني سابقا.
- ٢,٦٠٤٧ ين ياباني مقابل ٢,٥٨٨٤ ين ياباني سابقا.
- ٢,٦٠٤٧ فرنك سويسري مقابل ٢,٥٨٨٤ فرنك سويسري سابقا.
- ١٠,٦٨٧٨ فرنك فرنسي مقابل ١٠,٦٣٥١ فرنك فرنسي سابقا.

● **الدولار الأمريكي:**
- ١,٦٦١٠ مارك الماني مقابل ١,٦٥٩٥ مارك الماني سابقا.
- ١٢٤,٢٥ ين ياباني مقابل ١٢٣,٨٠ ين ياباني سابقا.
- ١,٣٧٤٥ فرنك سويسري مقابل ١,٣٧١٠ فرنك سويسري سابقا.

بورصة

اكد متعاملون في سوق لندن على نشاط تداول الأسهم يوم امس وعدم تأثره بانخفاض الأسعار الذي أصاب اسواق الشرق الأقصى في وقت مبكر.

وأدى ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني مجددا الى تدعيم التوقعات المتعلقة باحتمال خفض اسعار الفائدة وعكست الأسهم الحكومية هذا التفاؤل بالأرباح العالية التي حققتها لاسيما الأسهم قصيرة الأجل.

وفي استراليا كان التداول في اسواق الأسهم هادئا على الرغم من الأجواء المتوترة والعصبية التي ميزت اسواق العالم الأخرى.

وانخفضت اسعار الأسهم في بورصة طوكيو مما ترك تأثيرا سيئا على اسواق هونج كونج حيث بلغ مؤشرها نج سينج ٢,٥٥١٠,٩٦ أي بانخفاض مقداره ٤٦٠,٩٩ نقطة.

وبلغ مؤشر فايننشال تايمز الذي يقيس اداء مائة شركة رئيسية ١٧٨٧,٩ نقطة مسجلا زيادة مقدارها ٩,٣ نقاط.

وبلغ مؤشر داو جونز في بورصة نيويورك ١٩٩٩,٦٧ نقطة اي بتراجع معدله ١٤,٢٦ نقطة.

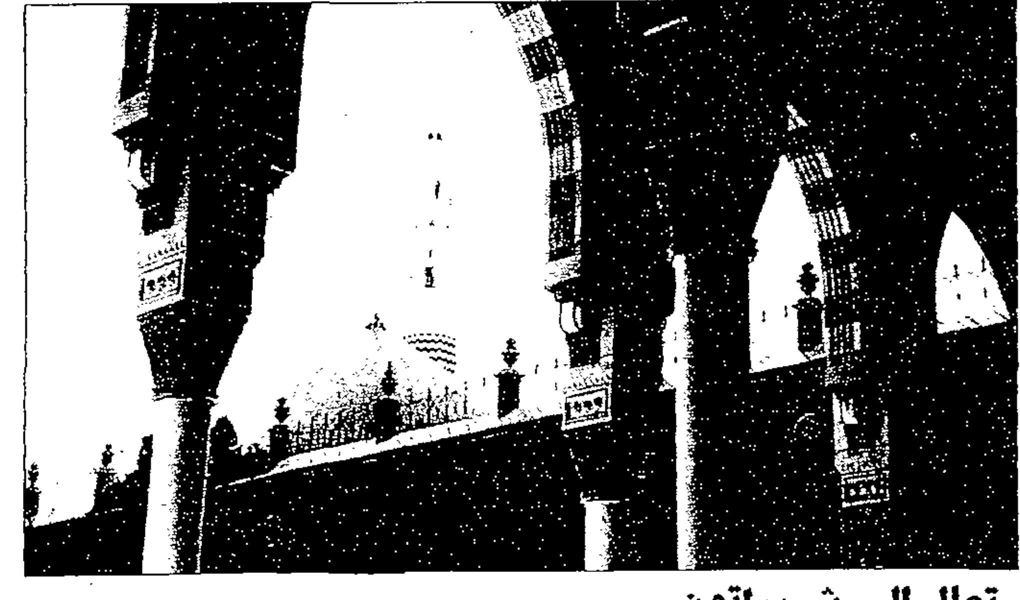
وفي اسواق السبائك الاوروبية ظلت اسعار المعادن النفيسة تتقدم وبكل ثبات. وفي سوق لندن تم تداول اونصة الذهب بـ ٤٥٨,٠٠ دولارا. وقد شجع هذا الارتفاع المستثمرين الأجانب على شراء أسهم المعادن.

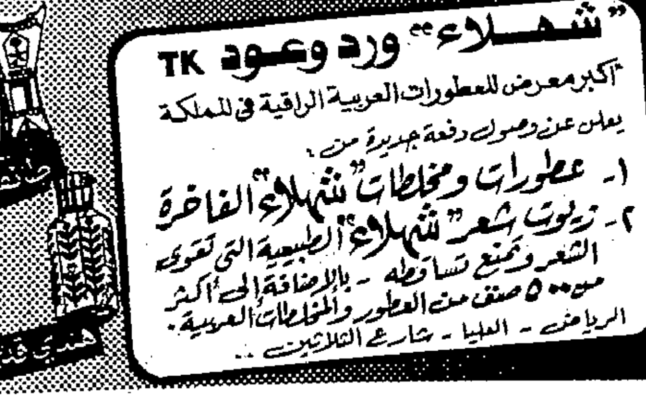
أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,١٥	٧,١٠٣٤
مارك الماني	٢,٢٧١٠	٢,٢٦٢٩
فرنك سويسري	٢,٧٤٩٠	٢,٧٣٩٩
فرنك فرنسي	٠,٦٧٢٠	٠,٦٦٧١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٥	٠,٠٠٣٠٥٣
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٣٨
جلدر هولندي	٢,٠١٩٠	٢,٠١٨٩
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٥٠
دولار كندي	٣,٠٦	٣,٠٤٩٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٣٠	٠,٣٢٢١
كرون سويدي	٠,٦٤٤٠	٠,٦٤٢٩
كرون نرويجي	٠,٦١	٠,٦٠٩٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٤٠	٠,١٠٨٣٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٢	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندية	٠,٢٣١٠	٠,٢٨٥٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٥	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٧٨	١٣,٧٦٣٥
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٦٤٩٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨٢٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٤١٩٩
كرون دنمركي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٤٢٠	٠,٠٣٤١٤
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض





محنة «الجابرية» دخلت يومها الـ١٤

مجلس الوزراء الكويتي يستعرض التطورات

تحركات محمومة بمطار الجزائر و العصيمي يواصل مشاوراته

الجزائر ـ الكويت ـ وكالات الانباء: دخلت محنة الطائرة الكويتية المخطوفة يومها الرابع عشر امس وهي جاثمة في مطار «هواري بومدين» في الجزائر، دون ان تسجل اي تطورات ملفتة بشأنها. فيما جدد مجلس الوزراء الكويتي شكره للمسؤولين الجزائريين والرئيس الشاذلي بن جديد على الجهود التي تبذل للافراج عن الرهائن والطائرة.

وقالت مصادر جزائرية حسب وكالة «رويتر» ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اتصل امس الاول هاتفيا بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يطلب منه عدم السماح بمغادرة الطائرة للجزائر، وذكر لاحقا ان الشيخ جابر اجرى اتصالا هاتفيا ايضا بالرئيس السوري حافظ الأسد لم يكشف النقاب عن مضمونه.

وبعد الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء الكويتي صباح امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ان المجلس قد استعرض آخر تطورات حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجاثمة على ارض مطار «هواري بومدين» بالجزائر وما يجري من اتصالات بين السلطات الجزائرية والخاطفين واثنى على الجهود الأخوية الطيبة التي يقوم بها المسؤولون الجزائريون وعلى رأسهم الرئيس الشاذلي بن جديد ووزير الداخلية الجزائري للافراج عن الرهائن والطائرة.

وذكر ان المجلس احيط علما بانه تقديرا من امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح للتضحية الوطنية التي قدمها شهيدا الكويت عبد الله محمد حباب الخالدي وخالد ايوب اسماعيل فقد امر الشيخ جابر منح اسرتي الشهيدين الدية الكاملة للمرحومين مع اسقاط الديون المتعلقة بهما وبذويهما كافة تجاه الدولة ودفع جميع الديون التي عليهما وعلى اسرتيهما تجاه المؤسسات المالية والشركات التجارية ودفع رواتب الشهيدين كاملة لأسرتيهما.

وكان القراصنة قد دعوا الى اجراء مباحثات في وقت مبكر صباح امس مع وسيط جزائري وهو الأول الذي يطلب عقده خلال الليل تقريبا.

وعقد الاجتماع وسط نشاطات غير عادية حول الطائرة الكويتية. فقد سارت عربات رسمية بين الطائرة ومبنى المطار وفي وقت ما اطفئت انوار على الطائرة فاصبحت شبه معتمة. وطلب القراصنة الاجتماع مع السيد محمد طاهر وهو مسؤول امني رفيع يقول دبلوماسيون انه يلعب دورا مهما في المفاوضات. ولم يتسن العثور على السيد طاهر على الفور ولكن مسؤولا اخر حل محله وقضى نحو ٣٠ دقيقة في الطائرة.

وكان الخاطفون قد حددوا الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الأول بالتوقيت المحلي (العاشرة قبل الظهر بتوقيت جرينتش) موعدا نهائيا لتزويد الطائرة بالوقود كي يقلعوا بها الى جهة لم تحدد. الا انهم عادوا وتراجعوا عن المهلة ومددوها الى اجل لم يحددوه.

ومازال مفاوضون كويتيون كبار على راسهم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي يتابعون من مطار الجزائر الاتصالات التي يجريها الجزائريون مع المجموعة المسلحة التي خطفت الطائرة.

وقد اجرى السيد العصيمي محادثات في مطار «هواري بومدين» امس الأول مع وزير الداخلية الهادي الخضيري الذي يقود المفاوضات مع الخاطفين عن الجانب الجزائري. وذكر ان المباحثات تناولت الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية لتأمين الافراج عن ركاب الطائرة الكويتية المخطوفة التي هبطت في المطار يوم الاربعاء الماضي.

وكانت التحركات المحمومة التي لوحظت حول «البوينج» الكويتية حوالي منتصف الليل قد خفت عند الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي من دون معرفة ما حدث بالضبط خلال هذا الوقت. كما كانت سحابة من الضباب قد غطت المطار خلال ثلاثين دقيقة مما جعل الطائرة غير مرئية من جانب الصحافيين. ولكن الضباب سرعان ما انجلى بالسرعة التي خيم بها واكتشف الصحافيون خيال «البوينج ٧٤٧» الضخم والتي كان مازال الجزء المواجه لصالون الشرف منها في الظل بينما اضيء الجزء الآخر بواسطة الأنوار الكاشفة.

وبينما استمر حراس الأمن على اسطح البنايات اقامت الشرطة نقاط مراقبة منذ مساء امس الأول على مدخل المطار. ويحاول حوالي مائة صحافي يجلسون سواء في الهواء الطلق او تحت الخيم استكشاف ادنى تحرك بالقرب من «البوينج».

و«الجابرية» كانت قد خطفت في الخامس من هذا الشهر بينما كانت في رحلة العودة من بانكوك الى الكويت، وارغمها المسلحون الذين خطفوها على الهبوط في مطار مدينة مشهد في شمال شرق ايران.

ومكثت الطائرة في مشهد حوالي ٨٠ ساعة اطلق خلالها الخاطفون سراح ٥٧ راكبا جميعهم من غير الكويتيين ثم زودت السلطات الايرانية الطائرة بالوقود على عكس رغبة الكويت مما مكنهم بالاقلاع بالطائرة الى بيروت.

وعندما فشلت عدة محاولات قام بها الخاطفون للهبوط بالجمبو في مطار بيروت توجهوا الى لارنكا حيث هبطوا في الثامن من هذا الشهر. وقتل الخاطفون في لارنكا مواطنين كويتيين اثنين والقيا بجثتيهما الى مدرج المطار دعما لمطالبهم بالتزود بالوقود. وقد افرج الخاطفون عن ١٢ شخصا بينهم اربعة كويتيين في لارنكا ثم زودتهم السلطات القبرصية بالوقود وسمحت لهم بالاقلاع حيث هبطوا في مطار هواري بومدين صباح الاربعاء الماضي.

وبشأن تشديد اجراءات الأمن في مطار «هواري بومدين» وحول الطائرة وانتشار رجال الشرطة فوق اسطح بنايات المطار دون ان يعرف سبب لذلك، قالت بعثة «وكالة الانباء الكويتية» في الجزائر ان هذه الاجراءات اتخذت توقعا لوصول شخصية عربية مهمة للتحدث الى الخاطفين واقناعهم بانهاء محنة الأبرياء على متن الطائرة.



اسراب الطيور تحوم حول «الجابرية» في مطار هواري بومدين

المفاوض الجزائري عند بوابة الطائرة

الشرق الاوسط من الجزائر تتابع محنة الجابرية

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

● غطى ضباب كثيف «مطار هواري بومدين» خلال الليل. واعتقد بعض الصحافيين الذين استفاقوا عند الفجر ان الطائرة قد «اقلعت».

● سرت شائعات بين الصحافيين مفادها ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى الجزائر للمساعدة في ايجاد تسوية للموقف.

وصباح امس هبطت طائرة صغيرة في المطار فاعتقد الصحافيون بانها طائرة «ابو عمار» وتراكضوا باتجاهها الا ان مسؤولين جزائريين هبطوا منها.

● اثار صعود ممثل جريدة «نيويورك تايمز» من اصل مصري اسمه يوسف ابراهيم جدلا وسط الصحافيين وذلك بعد ان كتبت احدى الصحف الجزائرية مقالا تشير فيه الى ان ابراهيم كان يحمل جهاز تسجيل مرتبط بمكيروفون لنقل وقائع المؤتمر الصحافي للخاطفين من سلم الطائرة وهو ما يشكل خرقا لاتفاق المراسلين والصحافيين السابق حين طلب منهم ايفاد ٣ من بينهم لحضور المؤتمر على ان تبلغ وقائعه للجميع دفعة واحدة في وقت لاحق.

وقد اتصل موفد «الشرق الاوسط» بالسيد ابراهيم الذي اشار الى ان احد مندوبي اذاعة الـ «بي.بي.سي» كلفه بهذا التسجيل بعد ان تعذر عليه الصعود مع الصحافيين المختارين، ولم يكن يدري بان جهاز التسجيل مرتبط «بمايكروفون».

واشار ابراهيم الى ان ادارة «نيويورك تايمز» كتبت خطابا شديد اللهجة لهيئة الـ «بي.بي.سي» حول الواقعة.

وكالة الانباء الكويتية:

على العرب والمسلمين واحرار العالم التصدي بحزم للمخططات الارهابية

● اوردت «وكالة الانباء الكويتية» تعليقا حول اختطاف «الجابرية» جاء فيه: لم يكن يخطر ببال احد ان تمتد محنة الطائرة والركاب الابرياء اسبوعين دون ان تلوح بارقة امل بانفراجها في حين يبلغ الصلف والرياء والبهتان بالارهابيين الذين روعوا مسلمي العالم كافة بفعلتهم النكراء ان يسألوا برج المراقبة في مطار الجزائر عما اذا كان قد بدأ شهر الصوم.

وحتى لو سلمنا جدلا بان طبيعة الارهابيين الوحشية وفهمهم المضلل لاحكام الشريعة السمحاء قد املى عليهم هذا النهج المتناقض والمتعارض مع الاسلام ودعوته الغراء افلم يكن من الجدير بمن جندوهم لاقتراف هذه الجريمة وهم في الوقت نفسه ممن يتاجرون مثلهم بالشعارات الاسلامية ان يوجهوا تعليماتهم الى الارهابيين باستغلال اطلالة رمضان ليرفعوا عمن اسروهم غدرا سيف الارهاب ويتيحوا لهم ممارسة فريضة الصوم في امن وسلام.

ام ان المقصود من اختطاف الطائرة واسر واغتيال بعض ركابها هو توجيه مزيد من الاساءات للاسلام وتشويه صورته الوضاءة وتعاليمه الانسانية والحضارية في عيون الآخرين واقتراف الجرائم الوحشية التي تغطي اعلاميا على ممارسات وجرائم الصهاينة القمعية ضد العرب والمسلمين في فلسطين المحتلة وفي اي مكان آخر من العالم.

ان اصرار الارهابيين بتوجيه الذين ينفذون مخطط الارهاب في الوطن العربي على ابتزاز الكويت ومساومتهم على موقفها الحضاري ومحاولتهم لوي ذراعها لتتكفيء عن مواقفها الثابتة والواضحة والمعروفة قوميا واسلاميا وانسانيا كل ذلك بات يتطلب مراجعة عربية واسلامية ودولية للحسابات لكي لا يستمر التمزق العربي والتباعد بين المسلمين وصراعات المجتمع الدولي بمثابة المظلة التي تتحرك تحتها قوى الشر والارهاب باثارة الاضطرابات والعبث باستقرار وسلام وامن المنطقة العربية والاسلامية لحساب الصهاينة والشعوبيين والاستعماريين القدامى والجدد على حد سواء.

ولا بد من تحرك عربي سريع على جميع الصعد وبمختلف الوسائل والاساليب لتقطع امتنا الطريق على اعدائها الذين فتحوا نيرانهم على الوطن العربي وراحوا يقتطعون باحتلالهم وتسلطهم الارهابي اجزاء عزيزة من ارضه في اطرافه وعند موضع القلب منه مستغلين الظروف السوداء التي عاشتها الامة العربية على مدى السنوات الاخيرة.

ولم يعد من الجائز ابدا ان يترك كل قطر عربي يواجه لوحده تحديات اعداء العرب واطماعهم لان ذلك يعني الاستفراد بهم واحدا واحدا. بل لم يعد مقبولا ان يظل الفلسطينيون يصارعون التنين الصهيوني على الارض العربية المحتلة بحجارتها او ان يترك اي بلد عربي فريسة للاطماع والتدخلات الاجنبية. ان العرب والمسلمين واحرار العالم كافة الى جانبهم ينبغي ان يتنادوا جميعا الى تحرك سريع وعاجل وحاسم لمجابهة المخططات الارهابية التي بدأ تنفيذها ضد العرب على ارض فلسطين منذ اربعين عاما وانطلقت قوى الشر والارهاب لاستكمال اغراضها بعدما اقتنصت فرصة الدهر والتاريخ من ضعف الامة العربية وتشتت قواها وهدر طاقاتها في خلافاتها المصطنعة.

وليس كوحدة الصف العربي من مطلب وسلاح نستطيع ان نلوذ به لمواجهة هذا التحدي الذي يستهدف مستقبل العرب في وطنهم ويريد اذلالهم على ارضهم ويحاول ان يقضي على رسالتهم الحضارية الانسانية وهم اصحاب ارض الرسالات والحضارات.

المصريون المفرج عنهم:

ايران زودت القراصنة بالسلاح في مشهد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس الركاب المصريون الاربعة الذين كانوا محتجزين على الطائرة الكويتية المخطوفة، وتم الافراج عنهم في مطار لارنكا في قبرص.

وقال الركاب الذين يعملون بالخطوط الجوية الكويتية بالقاهرة ـ وهم.. عبد الله مبروك، وشريف بدراوي، وفتحي قلتة، ومحمد ريحاني: ان القراصنة زاد عددهم اثناء توقف الطائرة بمطار «مشهد» الايراني حيث صعد اربعة آخرون الى الطائرة فيما تركها احد القراصنة الذين قاموا باختطافها.

كما اكدوا على ان السلطات الايرانية زودت القراصنة ببعض الاسلحة التي تم ارسالها في صندوق للطعام اخفت بداخله مدفعا رشاشا وقنابل يدوية، وكمية من اصابع الديناميت قام المختطفون بعدها بتوزيعها في جميع انحاء الطائرة والتهديد بتفجيرها.

واضافوا في تصريحات صحافية عقب عودتهم امس الى القاهرة.. انهم لقوا اسوأ معاملة على الطائرة حيث تعرضوا للضرب والاهانة.

وقالوا.. ان الوفد الفلسطيني الذي تفاوض مع القراصنة كان له الفضل الكبير في الافراج عن الركاب المصريين ضمن الرهائن الاثني عشر الذين افرج عنهم في مطار لارنكا، مقابل تزويد الطائرة بالوقود.

واضافوا.. انهم لاحظوا ان المختطفين كانوا على دراية كافية بالطائرة، وانهم كانوا يتحركون بطريقة منتظمة مما يدل على معرفتهم بطرازها وتدريبهم الكافي على كيفية اختطافها.

صحافة فرنسا: اسرائيل قتلت الوزير لدوره في اثارة الانتفاضة الشعبية

باريس ـ ق.ن.أ: ابرزت الصحف الفرنسية الصادرة امس في صفحاتها الأولى نبأ استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير واتهمت اسرائيل بارتكاب الجريمة.

والمحت صحيفة «ليبراسيون» الى مسؤولية المخابرات الصهيونية (الموساد) عن عملية الاغتيال وقالت انه يبدو من الاساليب التي تمت بها ان اسرائيل هي التي تقف وراءها حيث تتشابه اساليبها مع العملية التي قامت بها اجهزة المخابرات الاسرائيلية قبل خمس عشرة سنة ضد ثلاثة من ابرز قادة حركة «فتح» في بيروت ومن بينهم مسؤول العمليات العسكرية داخل الأراضي المحتلة آنذاك كمال عدوان.

وقالت الصحيفة ان التخطيط لتصفية خليل الوزير (ابو جهاد) كان من اولويات عمل اجهزة المخابرات الاسرائيلية نظرا لدوره في الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

ووجهت صحيفة «ليمانتيه» الاتهام مباشرة الى حكام تل ابيب بأنهم وراء عملية اغتيال القائد الفلسطيني حيث قالت ان الحكومة الاسرائيلية لم تنف نواياها في اللجوء الى اساليب الارهاب للوصول الى غاياتها في اغتيال القادة الفلسطينيين من اجل اضعاف منظمة التحرير.

وترى الصحيفة ان الكيان الاسرائيلي يهدف من هذه العملية الى حمل منظمة التحرير الفلسطينية على اللجوء الى اساليب العنف للرد على هذه العملية لتأخير اي دور لها في عملية السلام في الشرق الأوسط خاصة مع اقتراب موعد لقاء القمة الامريكي السوفياتي في نهاية مايو (ايار) المقبل في موسكو.

من جهة اخرى، قالت صحيفة «كوتديان دي باري» ان ردود الفعل في الأراضي العربية المحتلة على اغتيال ابو جهاد تؤكد التلاحم بين منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الشعبية.

وقالت الصحيفة ان الانتفاضة وصلت الى مرحلة متقدمة لا يمكن معها ان تتأثر بغياب ابو جهاد عن الساحة الفلسطينية، بل سيحدث العكس وستزداد قوة منظمة التحرير بمساندة الجماهير العربية والاسلامية لها.

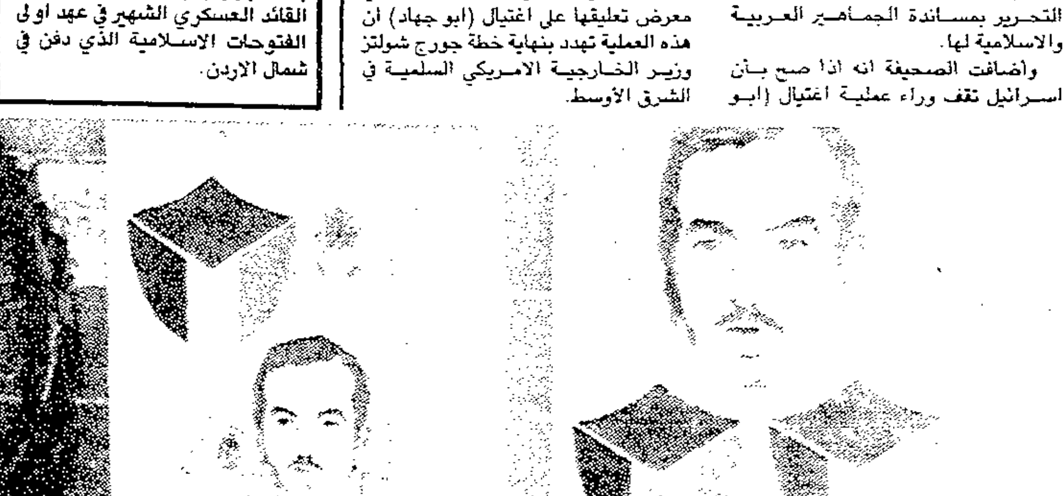
واضافت الصحيفة انه اذا صح بان اسرائيل تقف وراء عملية اغتيال (ابو جهاد) فانها استطاعت بهذه العملية ان تصفي جسديا المسؤول الفلسطيني الرئيسي الذي يقف وراء هذه الانتفاضة ولكنها لن تتمكن من ايقافها والبرهان على ذلك تصاعد حدة الانتفاضة في كل مكان من الأراضي المحتلة.

اما صحيفة «لوفيجارو» فقد ذكرت في معرض تعليقها على اغتيال (ابو جهاد) ان هذه العملية تهدد بنهاية خطة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي السلمية في الشرق الأوسط.

الموقع بشمال الاردن:

ابو جهاد اوصى بدفنه بجوار ابو عبيدة عامر بن الجراح

● علمت وكالة «فرانس برس» من احد اقرباء الشهيد ابو جهاد ان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل فجر السبت الماضي في تونس كان اوصى بدفنه بجوار ابو عبيدة بن الجراح القائد العسكري الشهير في عهد اولى الفتوحات الاسلامية الذي دفن في شمال الاردن.





صور أبو جهاد وخريطة فلسطين وعلمها معلقة على واجهة المنزل الذي عاش فيه الشهيد في غزة. ويرى تحت الصور مجموعة من الاطفال والشباب الذين اقتدوا بقائدهم مفجر الانتفاضة.

تظاهرات شعبية احتجاجية في تونس

● شهدت شوارع العاصمة التونسية امس تجدد المظاهرات المعبرة عن احتجاج شعبي ضد عملية الاغتيال البشعة المجرمة التي استهدفت السيد خليل الوزير وقد رفع المتظاهرون شعارات عدة من بينها «فلسطين عربية». وكانوا يهتفون «الله اكبر».

وقد ازدادت المظاهرات كثافة مع منتصف النهار حيث اضطرت قوات الامن الى تفريقها واستعملت في بعض المناطق قنابل مسيلة للدموع ولم تسجل اية حوادث.

اما عن التيارات السياسية التي شاركت في المظاهرات او دفعت اليها، فانه يصعب تحديدها ويبدو ان المشاركين كانوا ينتمون الى جميع التيارات وكانوا ايضا ممن لا ينتمون الى اي تيار، فالشعب التونسي كله بجميع تياراته السياسية وفئاته الاجتماعية اكد في تظاهرته على تضامنه مع الشعب الفلسطيني.

دعوة من بيروت لانهاء مأساة الطائرة المخطوفة

بيروت ـ كونا: نددت صحيفة «الشرق» اللبنانية المؤيدة لسورية بعملية خطف الطائرة الكويتية وقالت انها اضرت بالقضية القومية وشكلت عملية الهاء للراي العام عما يدور في فلسطين مما خدم مصلحة العدو الاسرائيلي ورأت انه لم يبق امام الخاطفين سوى الافراج عن الطائرة والركاب.

ووصفت الصحيفة في مقالها الرئيسي امس عملية الخطف بانها مأساة وهي محرمة من الوجهة الانسانية وغير مبررة دينيا، وانه لا يمكن لكل متتبع لفصول هذه العملية الا ان يرفض هذا العمل تحديدا لما له انعكاس سلبي اضر بالقضية القومية.

الى الشــرق الأوسط

«حكم ضميرك» ليس فيه حرج شرعا

قرات في جريدتكم الغراء الصادرة في (٢٢/٨/١٤٠٨ هـ) موضوعا بعنوان (تحكيم الضمير أمر غير مشروع) للدكتور احمد الصفدي من الرياض، قال فيه ان قول الشخص للآخر «حكم ضميرك» اصطلاح غربي مخالف للاسلام، و امر غير مشروع محتجا ان كلمة الضمير يطلقها الناس ويقصدون بها عملية الارتياح النفسي، واستشهد الكاتب بقوله صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به».

واقول تعقيبا على ذلك ان قول الشخص للآخر «حكم ضميرك» ليس فيه حرج من جهة الشرع، وليس تعبيرا غير مشروع، ولا مخالفا للاسلام، وسواء كان اصطلاحا غربيا أو لم يكن، وليس كل اصطلاح حديث غير مشروع، ولا كل اصطلاح قديم مشروعاً، وليس فيما أورده الكاتب من الحديث حجة له فيما ذهب اليه. ويلاحظ ان بعض الناس يتحرجون كثيرا من الاصطلاحات الحديثة، ويدخلونها في الممنوعات من غير دليل شرعي، ويؤثمون الناس بما لا إثم فيه، وقد يكون عملهم هذا بحسن نية، غير ان ذلك من الحساسية المفرطة التي تدخل في الغلو غير المشروع. فكلمة الضمير كما جاء في المعجم الوسيط «المضمر، وما تضمر في نفسك ويصعب الوقوف عليه. واستعداد نفسي لادراك الخبيث والطيب من الاعمال والاقوال والأفكار، والتفرقة بينهما، واستحسان الحسن، واستقباح القبيح».

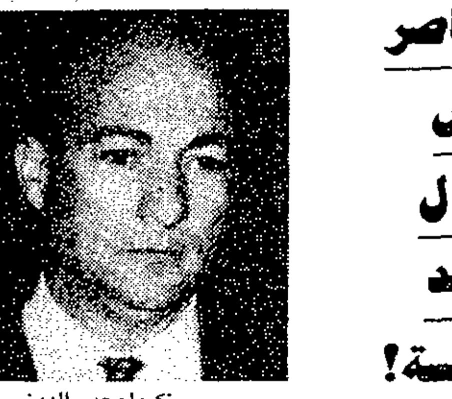
وعندما نقول للشخص «حكم ضميرك» معنى ذلك اننا نكله الى تقواه، والى قيمه الخيرة، والى دينه ان كان مسلما، وان لم يكن مسلما فاني أطلب منه أن يحكم الفطرة السليمة التي تنكر الظلم، وتميل الى العدل. فالذين نخاطبهم ليسوا كلهم مؤمنين، وبعضهم ان لم يكونوا مؤمنين عندهم ضمائر حية تنكر الباطل، وتؤيد العدل، ونحن نرى الآن أن أعضاء منظمة العفو الدولية مثلا ليسوا من المسلمين، ومع ذلك ينكرون الظلم والعسف الذي يجري في المجتمعات بما فيها المجتمعات الاسلامية، وعندما نقول ان ما تقوم به اسرائيل ضد العرب في الأرض المحتلة يصدم الضمير العالمي، وعندما نقول اننا نخاطب ضمير العالم الانساني فلا نرتكب بذلك إثما، ولا عملا غير مشروع. ثم ان الضمير يختلف عن الهوى، لا كما ادعى الكاتب، فالهوى هو الميل. وهو عكس الضمير تماما، أي أن الهوى الميل الى شهوة النفس. قال تعالى «أفرأيت من اتخذ الهه هواه» فالذي يحكم ضميره، غير الذي يحكم هواه، والانسان في داخله عدة نوازع، ولذلك جاء في القرآن النفس الأمارة بالسوء والنفس اللوامة، والنفس المطمئنة، فأنت عندما تخاطب ضمير الانسان انما تخاطب نوازع الخير فيه لا نوازع الشر، فالاستعداد النفسي عند الانسان يجعله يميز بين الحسن والقبيح، والطيب والخبيث، والخير والشر، ولذلك لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم قال (البر ما اطمأنت اليه النفس والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس)، وقال: (استفت قلبك وإن افتاك الناس وافتوك). فهذا الاستعداد النفسي هو المقصود بالضمير، ولا يخفى أن الانسان عنده استعدادات متساوية للخير والشر، والهدى والضلال، وهذه الازدواجية جاءت من طبيعة تكوينه، فهو مكون من طين الأرض، ومن نفخة الله فيه من روحه، وهو قادر على التمييز بين ما هو خير وما هو شر، وقادر على توجيه نفسه الى الخير والى الشر، وكما يقول سيد قطب رحمه الله (ان هذه القدرة كامنة في كيانه يعبر عنها القرآن الكريم بالالهام تارة، «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها» ويعبر عنها بالهداية تارة «فهديناه النجدين» فهي كامنة في صميمه في صورة استعداد، والرسالات والتوجيهات والعوامل الخارجية انما توقظ هذه الاستعدادات وتشحذها وتوجهها هنا وهناك، ولكنها لا تخلقها خلقا لأنها مخلوقة فطرة وكائنة طبعا وكامنة الهاما).

وبناء على ما تقدم فالأولى بنا أن نتثبت قبل ان نحكم على أمر من الأمور انه غير مشروع، او حرام، او مخالف للاسلام. والألفاظ المخالفة للعقيدة الاسلامية معروفة وقد بينها الشرع وهي الألفاظ الدالة على الشرك، والالحاد في الدين، والانكار لما هو معلوم من الدين بالضرورة، ونرجو من اخواننا طلبة العلم ان يتحروا الحقيقة في اجتهاداتهم، وان يتقيدوا بالأصول في الاجتهاد.

عبد القادر بن محمد العماري
قاضي المحكمة الشرعية الأولى
بدولة قطر

عبد الناصر .. ليس المسؤول الوحيد عن النكسة!

جمال عبد الناصر




زكريا محيي الدين

تعقيبا على استفسار الأخ نزار الرملي بالعدد (٣٤١٩) بجريدة «الشرق الاوسط» حول سؤاله لماذا أصر الشعب على عودة الزعيم جمال عبد الناصر بعد ان تنحى عن الحكم عقب نكسة ١٩٦٧؟

أقول بكل صراحة بان خطاب عبد الناصر الصريح لجماهير شعبه الذي اعلن فيه التنحي عن الحكم وتحمله المسؤولية الكاملة عن كل ما حدث في نكسة ١٩٦٧ وترشيح للسيد زكريا محيي الدين.

ولن اذيع سرا عندما اقول بان الشعب شعر من خطاب الزعيم بأن طلبه للتنحي كان بسبب عدم الثقة في سياسة الاتحاد السوفياتي الذي تسبب في هزيمة مصر في تلك المعركة برغم علم السوفيات السابق والمؤكد بنية اسرائيل بالعدوان!

وذلك يعني ان اختياره للسيد زكريا محيي الدين كمحاولة لفتح صفحة في العلاقات الامريكية ولكن الشعب المصري كان بكل صراحة قد ازداد كرها لكل من الشيوعية السوفياتية والامبريالية الامريكية في ذلك الوقت ورفض الشعب لترشيح محيي الدين يعني رفض اي ضغوط على الشعب المصري من اجل السير في فلك اي من المعسكرين!

وقد اسقطت تلك الأقنعة بعد وفاة عبد الناصر وتكشفت نواياها عندما حاولت الزعامات توزيع (تركة) المرحوم السياسية وذلك في عهد السادات وكانت تلك الزعامات يدور كل منها في فلك امريكا او روسيا من اجل كرسي الرئاسة في مصر!

يسري احمد الحارس

(فإذا مرض فعده)

أبرزت بعض الصحف نبأ الزيارة التي قام بها السادة الميرغني والصادق والتوم محمد التوم وزير الاعلام السوداني للسجين عمر محمد الطيب الذي يرقد الآن طريح الفراش بالمستشفى العسكري بأم درمان بصورة تهكمية استنكارية.

والمعروف ان السجين عمر محمد الطيب قد حوكم بالعدل والقسطاس من قبل القضاء السوداني النزيه وهو الآن يقضي محكوميته راضيا قانعا..........

وبعد ان ألم به المرض كان لزاما على المسؤولين نقله للمستشفى للعلاج وهذا من حقه كانسان.

وما قام به الميرغني والصادق والتوم من زيارة كريمة بدافع من الانسانية والأصالة السودانية، فهو ايضا تلبية لما يدعونا له ديننا الحنيف من زيارة المريض (فاذا مرض فعده) وهي حق من حقوق المسلم على اخيه المسلم كما حدثنا الرسول الكريم عليه افضل الصلوات والسلام.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن
قرشي ـ السودان

كتابات

وارحمتاه !!

وارحمتاه للثائرين بامتي
وارحمتاه ! فهذا لا يحتمل !
قد قطعوا الأعضاء ضربا إنما
النصر فيها للصبور مؤمل
سفكوا الدماء، ويتموا ابناءنا
بقروا البطون الحاملات ومولوا
حرقوا المدائن. قطعوا بشبابها
سرقوا البيوت. فليس فيها معول
الضرب بالاحجار ليس وسيلة
ضرب المدافع قد يقيه الجندل
لكنما الغايات فيها لعالم
قد تاه وسط ضجيج من يتجندل
فالحق مهما طال يرجع عنوة
غصبا يعود الحق مهما حاولوا
ليس الرصاص ولا السلاح بنازك
ارضي تضيع. فهذي ارضي فارحلوا
هذي الحجارة لا يكون بناؤها
إلا الدماء فاحزموا وتوكلوا
لن نستريح ووجهكم يعلو دما
لن نستريح، وطفلنا يتكبل
وارحمتاه للثائرين بامتي
وارحمتاه، فالله اكبر، افضل !!

سميح سرحان

الى كتاب الصحافة العربية

تعلمون ان الكتابة امانة عظيمة في اعناقكم ولسوف تسألون، والكتابة انما هي سلاح ذو حدين، فاذا سخرت متن اجل الخير والدعوة اليه كانت حربا على الشر واهله، واذا استخدمت لصالح الشر والدعوة اليه كانت حربا على الخير وأهله.

والحق ان القلم له تأثير في المجتمع اعظم من تأثير السيف البتار، لأن السيف يعني القوة والجبر، ومن يحمل في وجهك السيف لا بد ان تقاومه، وتحمل له في نفسك كل بغض وكره، ولا يمكن ان تسمع منه او تطيعه. اما من يحمل في يده قلما فلا يمكن ان تتوقع ان يقتلك به، لأن القلم اداة للكتابة وليست اداة للقتل ومن هنا يقع كثير من الناس في هذه المصائد الخفية والتي تستدرج ضحاياها بأساليبها المخادعة، من الكلام المعسول وسلاسة الاسلوب. واثارة العواطف ومن خلال هذه المشوقات تنفث الأفكار السامة التي يبقى اثرها عالقا في الأذهان، ويكون هذا الأثر نواة خبيثة لنمو قاعدة سيئة ينطلق منها هذا الفكر المنحرف لينتشر في المجتمع الذي غرست فيه.

والى كتاب الصحافة خاصة نقول: عليكم ان تكونوا مصابيح نور تبدد الظلام وتنير الطريق امام التائهين. لا ان تكونوا جمر نار تحرق وتدمر كل ما حولها.

واعلموا ان تأثيركم في النفوس عظيم، فلا يوجد شخص يعرف القراءة الا وتجده يقرأ في صحيفة او مجلة فراعوا الله فيما تكتبون، وعليكم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحروا الحق والصدق فيما تكتبون، فان الصدق منجاة والكذب مهلكه، وابتعدوا في كتاباتكم عن مواطن الشبهات حتى لا تعرضوا انفسكم للقيل والقال واياكم والنفاق فانه نازع للثقة مقلل للمحبة فيا معشر الكتاب. دعونا من الكلام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

قولوا لنا بالله عليكم ماذا نستفيد عندما تكتبون عن رجل ظل يضحك ثلاثة ايام متتالية او امراة تربي في بيتها خمسين كلبا ذكرا او عن رجل وامراة عقدا قران كلبيهما في حفل بهيج حضره الأقارب والأهلون كل هذه الأشياء من الخرافات والسفاسف التي يفرق في اوحالها الشرق والغرب الذين يبحثون عن كل امر غريب مريب انها غرائب ما انزل الله بها من سلطان.

اننا لم نصل الى مرحلة يبحث فيها الواحد منا عن عروس المستقبل لكلبه الظريف في الوقت الذي يعاني فيه كثير من شبابنا من وباء العزوبية الخطير، كما انه ليس في مقدورنا ان يربي الواحد منا في بيته ولو كلبا واحدا. وفي بعض البلاد العربية والاسلامية من يبيت الواحد منهم الليلة والليلتين لا يجد كسرة خبز يسد بها رمقه. ومن الصعب علينا ان يظل الواحد منا يضحك ولو لمدة عشر دقائق، لأن كل واحد منا يحمل فوق قلبه جبلا من الهموم، والأحزان، فلا تكاد ترحل عن ديارنا بلية الا وتحل فينا او قريب منا من هي ادنى وأمر..

نعم ان الأمر يحتاج الى وقفة تأمل من اخواننا كتاب الصحافة الذين يحملون على اعناقهم مسؤولية الكتابة والحقيقة اننا في أمس الحاجة الى الكاتب الجاد الذي يقول الحق ولا يخاف في الله لومة لائم.

يا معشر الكتاب والقول شامل، انظروا من حولكم وسيروا في مجتمعاتكم، فاذا وجدتم مشكلة ما فاطرحوها على بساط البحث والمناقشة. واذا طرق سمعكم بأن هناك عادات او تقاليد سيئة قد دخلت المجتمع فنبهوا الناس وحذروهم من الوقوع فيها وما اكثرها في بلاد المسلمين في هذا الزمان. وان لا تفوتكم المشاركة بالكتابة عن المناسبات الاسلامية العظيمة واحياء ذكراها كالاسراء والمعراج والهجرة النبوية والعيدين العظيمين وغيرها، لأن بعض الكتاب تفوتهم الكتابة في مثل هذه المناسبات الكريمة في الوقت الذي يقعدون فيه بالمرصاد لمناسبات هي في الواقع دخيلة علينا مثل مناسبة رأس السنة الميلادية او شم النسيم او احياء ذكرى وفاة مطربة ما افنت حياتها في خدمة الدين والاخلاق والمجتمع!!! انها والله مهازل نحن في غنى عنها وعن امثالها التي الجأنا اليها التقليد الأعمى لكل ما هو غريب علينا.

يا معشر الكتاب، ألا تعلمون بأن الكلمة الطيبة صدقة وان الله يضاعف الحسنة الى عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف فلماذا لا تدخلون في هذه التجارة الرابحة مع الله سبحانه وتعالى وتنذروا انفسكم وأقلامكم في سبيل الله سبحانه وتعالى ثم في سبيل مجتمعكم وامتكم الاسلامية التي تناهشها الأعداء من كل حدب وصوب..

فما أعظم ان يكتب الاستاذ صلاح حافظ في زاوية «صباح الخير» عن ذكرى الاسراء والمعراج بدلا من ان يكتب عن ذكرى وفاة عبد الحليم حافظ. وما أطيب ان يكتب الاستاذ مصطفى امين عن ذكرى الهجرة النبوية بدلا من ان يكتب عن عيد الأم لأن الأيام كلها أعياد للأمهات.

اخواني الكرام، ان الاشتغال بمهنة الكتابة يشبه الى حد ما الاشتغال بالمواد الكيميائية، فعلى الكاتب ان يحذر ويتوخى عندما يكتب مثلما يحذر الكيميائي عند تحضير مركب ما حتى لا تختلط الأمور ويقع ما لا تحمد عقباه.

والحق انكم تحملون في أعناقكم امانة عظيمة ورسالة جليلة، فاجعلوها لكم ولا تجعلوها عليكم.

وفي الختام لا يسعنا الا ان نشكر ونحمد الله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وأرجو المعذرة ان كنت قد اخطأت او قصرت او نسيت. والله ولي التوفيق.

ابو زكريا شتيوي سلامة العطوي
تبوك ـ السعودية

الرضاعة الصناعية.. والقشة التي قصمت ظهر البعير

في الوقت الذي تئن فيه الميزانية المصرية وكثير من دول العالم الثالث تحت أعباء الدعم للسلع الضرورية والديون وفوائدها.. تجد تلك الدول حريصة وبصفة خاصة على دعم الالبان الصناعية المخصصة للأطفال الرضع بمبالغ تتزايد عاما بعد عام ومع التسليم بالأهمية البالغة بما للطفل والطفولة، إلا ان النظام الحالي له سلبيات كثيرة ويمكن تطويره بشكل جديد يعود بأفضل النتائج على جميع الاطراف في الحاضر والمستقبل بمشيئة الله كما انه يوفر على الدولة الجزء الاكبر من المبالغ المخصصة للدعم بالعملات الاجنبية. ونخص بالذكر هنا النظام القائم الآن في جمهورية مصر العربية..

فلو نظرنا لأساس المشكلة، لوجدنا ان الضرورة الملجأة للرضاعة الصناعية بالدرجة الاولى هو خروج المرأة للعمل وهو ما جعلها تتخلى عن جانب مهم من دورها الطبيعي وهو الرضاعة، والدولة من جانبها، وتقديرا لأهمية الطفل، منحت المرأة العاملة ثلاثة شهور اجازة وضع براتب كامل ثم بعد ذلك وفرت البان الاطفال باسعار مدعومة مما اغرى باستعمالها لأغراض تجارية خلافا لما جلبت له وهو ما يحيد بالدعم عن الوصول لمستحقيه في أغلب الاحيان.. والحل ؟

١ ـ يتم تحويل جزء من المبالغ المخصصة لدعم البان الاطفال لزيادة منحة الوضع لتحصل المرأة العاملة على اجازة وضع اجبارية لمدة عام كامل وبراتب يعادل ٤٠٪ من راتبها الاساسي.

٢ ـ يتم الغاء الدعم تماما على البان الاطفال ويتم فرض رسوم جمركية عليه تخصص حصيلتها لدعم كمية صغيرة توزع باسعار معقولة على النساء اللاتي لا يستطعن ارضاع اطفالهن لأسباب مرضية ويكون ذلك عن طريق دور الرعاية الصحية ومراكز تنظيم الاسرة.

ومن الجدير بالذكر ان ذلك يحقق اكبر الفوائد لجميع الاطراف المعنية.. فعلى صعيد المرأة العاملة وأسرتها سوف تتوفر للطفل الرعاية التامة والجيدة في أهم مراحل نموه وهي مرحلة الرضاعة وبالتالي عدم الحاجة للرضاعة الصناعية وفي ذات الوقت لن يتأثر دخل المرأة وبالتالي دخل الاسرة ككل نتيجة حصولها على ٤٠٪ فقط من الراتب اذ تستطيع توفير ما تنفقه شهريا على مظهرها ومواصلاتها وثمن الالبان للطفل ومصروفها الشخصي واجر الحضانة او المربية التي ترعى الطفل في غيابها اضافة الى مصاريف علاج الطفل وهي بنود تستهلك في الغالب اكثر من ٦٠٪ من راتبها.

وعلى صعيد الميزانية العامة للدولة.. سوف يلغى الدعم بالكامل ويخصص بعضه فقط وبالعملة المحلية لتغطية الزيادة في رواتب النساء العاملات وهي نسبة صغيرة باعتبار ان ما تحصل عليه الآن وهو راتب ثلاثة شهور اي ما يعادل ٢٥٪ شهريا لمدة سنة تزيدها الدولة الى ٤٠٪ اي ان الزيادة الفعلية هي ١٥٪ فقط وبالمقابل سيتم تقليل بعض النفقات الاخرى غير منظورة كالعلاج والرعاية الصحية والتي ستتحسن تلقائيا بعد رعاية الامهات لأبنائهن رعاية طبيعية.

وعلى صعيد المجتمع.. سوف يرتفع المستوى الصحي لجميع افراده وسوف ينجب له أطفال أصحاء بدنيا ونفسيا وهم رجال ونساء الغد وهو ما يقضي على كثير من المظاهر السلبية والتي بدأت تتفشى بشكل لم يعهده مجتمعنا من قبل والتي تعتبر نتيجة مباشرة وعرض جانبي من اعراض الرضاعة الصناعية كما يقول علماء الطب النفسي وعلماء الاجتماع.

وبعد لعلي بهذا الاقتراح المتواضع اكون قد وفقت في رفع جذع شجرة وليست قشه عن ظهر ميزانية بلدنا الحبيب فتزداد صلابة وقوة على طريق النمو والبناء بإذن الله.

حامد عبد السلام
مصري ـ الافلاج ـ السعودية

أسود الأرض

عدنان... قرات صغيرك بالأمس.
وصغيرك عندي بالدنيا.
فعذراً عدنان ومعذرة..
فهناك اسود قد ضحت..
من ماض غلب وسيرجع..
اجيال عدنان لقد ذهبت...
زرعت في الأرض ولم تحصد..
أشبال يتم قد نبتت..
اشبال خرجت للدنيا..
اشبال قد جاعت كي تحصد..
من أسد ضحى وسيرجع..
من بطن الأرض لقد خرجت..
من هول المنظر قد بهرت..
من حجر جعلت مدفعها..
من لحم نصبت خيمتها..
من جلد رفعت علمها..
خفقت للعالي ولن تخضع..
لشبال خرجت للدنيا..
من ظهر لسود لم تخضع..
فصغيرك عدنان قد بهر الدنيا..
من أجل عروس قد غصبت
من أجل اسود قد ضحت
وقيود الدنيا لن تعقد..
ايد للقيد لن تخضع.

محمد ابو فتحي العوري

الارهاب المحمول جوا

خطف الطائرات بدأ للهروب الى «عالم الحرية»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سمع العالم عن حالات الارهاب المحمول جوا، اي خطف الطائرات منذ العام ١٩٤٨، وكان معظمها، او جميعها تقريبا ـ في بداية عهد الناس بها ـ لغرض اقل دموية ووحشية، مما اعتدنا عليه هذه الايام..

فالخاطف كان في الاعم الاغلب مواطنا غير راض عن الحياة في بلد من بلاد اوروبا الشرقية تحت الحكم الشيوعي.. وبالتالي كان كل هدفه هو القفز على الستار الحديدي هربا الى بلد من بلاد العالم الحر..

وقد سجلت في الفترة بين عامي ٤٨ و١٩٦٠ نحو ٣٢ عملية خطف كانت كلها تقريبا لحالات مثل تلك المذكورة، اي لاشخاص ارادوا الهروب الى الغرب من بلادهم الشيوعية في اوروبا الشرقية ووجدوا الطائرة هي الوسيلة الوحيدة للانطلاق بها الى «عالم الحرية».

إعداد: حسني خشبة

وبطبيعة الحال كان توزيع العالم الى شرقي شيوعي، وغربي حر في الفترة التالية للحرب العالمية الثانية عاملا مشجعا على ظاهرة من هذا النوع. بل ان العالم الغربي شجع مثل هذه الظاهرة الخطيرة لأنه كان يستقبل خاطفي الطائرات من البلاد الشيوعية استقبال الابطال الفاتحين، ولم يكن يحدث ان يسلم الخاطف الى دولته. وكان النموذج الواضح على مثل هذا الاتجاه ذلك الترحيب الامريكي بالهاربين من قبضة الثورة الكوبية الى الولايات المتحدة... فقد حدث في عام ١٩٥٩ وحده ان وصلت الى امريكا عدة «حمولات» من الهاربين من الثورة.. وكان هؤلاء الهاربون يستعدون بخطة الخطف قبل الدخول الى الطائرة، وبمجرد اقلاعها كانوا يرغمون الطيار على التوجه الى حيث سيجدون الترحيب «على الرحب والسعة».

لكن سرعان ما انقلبت الموائد ووجد اخرون فرصة للمحاكاة... بل ان الهاربين انفسهم كان بينهم من لم يطق الحياة الجديدة ولم يجد وسيلة للعودة سوى خطف طائرة اخرى الى بلده الاصلي في كوبا...

وهكذا دخلت ظاهرة خطف الطائرات عهدا جديدا، لأنها هذه المرة كانت من الولايات المتحدة الى كوبا وليس العكس.. وعلى الفور اصبحت عمليات الخطف الجوي بمثابة «الدراما» التي تشد انتباه العالم كله... واصبحت في اوائل الستينات مصدر خطر كبير وحظيت باهتمام اكبر، فلم يعد هناك من احس انه في مأمن من وبائها...

وكان لا بد من البحث عن وسيلة للحيلولة دون وصول الخاطفين الى الطائرات. واسفر البحث عن الاستعانة بأجهزة الاشعة السينية في تفتيش الركاب وامتعتهم..

ولأن دول العالم احست بالخطر يتهددها فقد وضعت اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠ التي طلبت من الموقعين عليها الالتزام بتسليم الخاطفين الذين يهبطون في اراضيها.. لكن عددا من الدول امتنعت عن التوقيع على هذه الاتفاقية واصبحت ملاذا آمنا للارهاب لفترة لم تطل كثيرا لأن الضغط الدولي وضعها في موقف محرج للغاية .. ويصعب على الارهابيين الآن ان يجدوا الدولة التي تقبلهم بسهولة. وان قبلتهم دولة تحت تهديد نسف الطائرة او قتل الركاب فهي تفعل ذلك ضمن محاولة لتجاوز الازمة دون رغبة في حماية الخاطفين...

وتتراوح عمليات الخطف الجوي بين ما هو تافه يثير السخرية والضحك احيانا ـ رغم خطورة الموقف ـ وما هو ارهابي شرس ودموي.. وقد يقع الضحايا لمجرد خطأ في الحسابات او التصورات او بسبب عمليات اقتحام مباشرة.

فمثلا في يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٧ تعرضت الطائرة الهولندية التابعة لشركة ك. ل. م لمحنة من نوع غريب للغاية.. كانت الطائرة في رحلتها رقم ٣٤٣ بين امستردام وميلانو واذا بصبي يدخل الى كابينة القيادة حاملا ما قال انه قنبلة ويكره الطيار على الاتجاه الى مطار ليوناردو دافنشي خارج روما.. وفعل الطيار ما طلب منه.

وعلى ارض مطار ليوناردو دافنشي اتضح للسلطات ان الصبي مضطرب عقليا وانه اراد السفر بالطائرة الى الولايات المتحدة. وكان المخرج الملائم من هذه المحنة هو اقناع الصبي بأنه اجيب الى مطلبه وان الطائرة ستحمله الى الولايات المتحدة.. وتصور الصبي ذلك واعطى السلطات الأمان.. وفي طريقه الى الطائرة تولى ضباط الامن اختطافه ثم اخذوه الى حيث احتجزوه للتحقيق..

وكان الصبي البالغ من العمر ١٥ عاما قد تظاهر بأن معه قنبلة وهدد بنسف الطائرة الحاملة (٩٧ راكبا اضافة الى افراد الطاقم).. وطلب من السلطات لدى هبوط الطائرة في مطار ليوناردو دافنشي فدية قدرها مليون دولار اضافة الى طائرة خاصة تحمله الى الولايات المتحدة...

اما عن الدافع وراء الخطف فهو ما قاله من انه انزعج من قرار جديه اللذين فكرا في ابعاده عن هولندا الى ايطاليا..

على اية حال انتهت الحادثة المخيفة بسلام حين امسك بالصبي والارجح انه عرض ثانية على طبيب للصحة العقلية..

وعلى النقيض من قصة الصبي المختل عقليا والذي انتهت محنة الطائرة معه خلال ساعات او اقل هناك محترفو الارهاب المحمول جوا وقد تدربوا على الاستمرار بمحنة الناس الابرياء معهم لأكثر من اسبوعين..

كان ذلك حال الطائرة الامريكية التابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» التي دامت محنتها ١٧ يوما واسفرت عن مقتل راكب وصف بأنه غواص تابع للبحرية الامريكية...

ففي ١٥ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ اختطف عدد من المسلحين الطائرة الامريكية في رحلتها ٨٤٧ بين اثينا وروما وارغموا قائدها على الهبوط في بيروت.

كان على متن الطائرة ١٤٥ راكبا و٨ ملاحين اطلق منهم خلال اليوم الاول ٢٢ شخصا بينهم ١٩ امرأة امريكية وطفل امريكي وثلاثة اشخاص من جنسيات اخرى.. وفي اليوم التالي اطلق سراح ٥٣ راكبا آخرين و٥ من افراد الطاقم في مقابل اطلاق سراح واحد من «رفاق» الخاطفين في مطار اثينا..

المهم سجلت الطائرة «تي. دبليو. ايه» ما وصف بأنه اطول محنة من محن الارهاب المحمول جوا، فهي محنة دامت ١٧ يوما وطارت خلالها الطائرة مرتين بين بيروت والجزائر.

وكما تقارن محن الارهاب المحمول جوا بطولها فهي تقارن ايضا بعدد الضحايا الذين سقطوا قتلى وجرحى نتيجة اجرام الارهابيين. كان اضخم عدد للضحايا هو ذلك الذي سقط في محنة الطائرة العراقية التي اختطفت يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦.. كانت الطائرة في رحلتها رقم ١٦٣ بين بغداد وعمان في الاردن وعلى متنها ١٠٧ اشخاص حين اختطفها مسلحان. واسفرت الجريمة عن مقتل ٦٢ شخصا في معركة مسلحة، وقد اعلنت ٥ تنظيمات ارهابية مسؤوليتها عن الحادث قبل فشل العملية.

ويأتي حادث الطائرة المصرية يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ في الترتيب الثاني في عدد الضحايا بعد الطائرة العراقية.. ففي هذا اليوم اختطف مسلحون وصفوا بأنهم مصريون من المناهضين للسلام مع اسرائيل طائرة مصر للطيران في رحلتها بين اثينا والقاهرة وارغموها على الهبوط في مالطا.. وبعثت الحكومة المصرية بفريق من قوات الصاعقة لاقتحام الطائرة يوم ٢٤ نوفمبر لكن عملية الاقتحام اسفرت عن سقوط ٥٨ قتيلا..

ومن جرائم الخطف ما يدوم لساعات وينتهي بمقتل واحد او اكثر واصابة عدد اخر..

كان ذلك حال الطائرة التابعة لشركة «اير افريك» من طراز دي. سي. ١٠ التي كانت في طريق رحلتها بين بانجوي في جمهورية افريقيا الوسطى قاصدة باريس...

صعد الى الطائرة في هذه الرحلة لبناني من «حزب الله» وارغم الطيار على التوجه الى جنيف، وهناك قتل راكبا قبل ان يقهره احد افراد الطاقم. وقد تمكن ١٦٥ راكبا من الهرب وان اصيب بينهم ٣٠ شخصا اثناء الفرار.

ولعل اخطر ما في الارهاب المحمول جوا ان يكون الارهابي مسلحا بالقنابل اليدوية لاسيما اذا كان قد نزع مسمار الامان منها، وذلك لأن مجرد سقوطها منه لأي سبب، كفيل بتفجيرها ثم وقوع كارثة..

كان ذلك حال الطائرة الكوبية التابعة لشركة «كيوبانا» التي حاول خوان جونزاليز (٢٣ عاما) اختطافها يوم ٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٧ اثر اقلاعها من هافانا واراد التوجه بها الى الولايات المتحدة.. وحدث ان اطلق ضابط شرطة النار على الخاطف، لكنه كان مسلحا بالسلاح المخيف، القنابل اليدوية التي نزع مسمار الامان من احداها.. وهكذا سقطت منه تلك القنبلة فانفجرت واسفر الانفجار عن اصابة ١٣ مسافرا.. وقد حاول اثنان من المتواطئين معه، أحدهما امه، الفرار لكن الشرطة استطاعت القاء القبض عليهما.

كذلك قد يقع الضحايا بسبب خطأ في الحسابات او التصورات..

كان ذلك حال طائرة الجمبو التابعة لشركة بان اميركان الامريكية في مطار كراتشي يوم ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦. في هذا اليوم اقتحم اربعة فلسطينيين مسلحين بالمدافع الرشاشة الطائرة التي كان على متنها ٤٠٠ راكب.. ودامت المحنة ١٧ ساعة حدث خلالها ان انطفأت انوار الطائرة بسبب نفاد الوقود وفراغ البطاريات.. وتصور المسلحون ان كمينا نفذ لهم ففتحوا النار في كل اتجاه وقذفوا بالقنابل اليدوية الامر الذي اسفر عن مقتل ٢١ شخصا واصابة اكثر من مائة آخرين.

ومن حوادث الارهاب الجوي ما انتهى بنسف الطائرة بعد اخلاء ركابها.. فهذا ما حدث للطائرة الاردنية التي اختطفها ٦ من المسلحين اثناء اقلاعها من بيروت يوم ١١ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ ثم ارغموها على الهبوط في قبرص، واقلعوا بها بعد ذلك قاصدين تونس، لكن تونس رفضت السماح لهم بالهبوط فعادوا الى بيروت وانزلوا الركاب ثم نسفوا الطائرة بعد محنة دامت ٢٩ ساعة.

ومحنة كاظمة

ولا بد ان تذكرنا محنة «الجابرية» بمحنة «كاظمة» يوم ٣ ديسمبر عام ١٩٨٤ حين اقتحم المسلحون الطائرة الكويتية وهي في رحلتها بين دبي وكراتشي وارغموها على الهبوط في طهران.. وقد طالب الخاطفون في ذلك اليوم باطلاق سراح السجناء الـ ١٧ في الكويت.. وانتهت المحنة بعد ٥ أيام واسفرت عن قتل ٢ من الركاب الامريكيين.. وكان رجال الامن الايرانيون قد تخفوا في زي مدني وفاجأوا الخاطفين داخل الطائرة..

ارهاب الجو ملثما في كابينة القيادة يعلن تهديداته ومطالبه!



الطائرة الامريكية التي اختطفت عام ١٩٨٥ وعلى متنها ١٤٥ راكبا عقب اقلاعها من اثينا واجبرت على الهبوط في مطار بيروت.



الطائرة المصرية عقب اقتحامها في مطار مالطا في نوفمبر ١٩٨٥

اغتيال أبو جهاد في الصحف البريطانية
قتلوه لمنع تنفيذ المرحلة الثانية من الانتفاضة

نشرت صحيفة «انديبندانت» تفصيلات مسهبة عن عملية اغتيال ابو جهاد (خليل الوزير) في تونس. وقد تحدثت الصحيفة في عدد من المقالات عن مختلف جوانب هذه العملية وما تبعها من تطورات في فلسطين المحتلة.

اذ نقلت صورة ناطقة للتعزيات التي قدمها المئات الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في منزله بضواحي تونس وللفدائيين الذين وقفوا للحراسة تحسبا لاحتمال تكرار هجوم مماثل ضد ابو عمار.

وقالت الصحيفة ان امرأة من العصابة القاتلة صورت فيلما لعملية القتل تبعا لما ذكرته خادمة في منزل ابو جهاد اجبرتها العصابة على مشاهدة جريمة القتل. كما نقلت عن احمد عبد الرحمن احد كبار مسؤولي المنظمة قوله: ان هذا أصبح امرا عاديا. اذ ان عدد اعضاء اللجنة المركزية كان خمسة عشر شخصا ولكنهم الآن عشرة فقط.

وكان ابو جهاد يجلس في منزله يشاهد لقطات فيلمية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الساعة الواحدة والنصف من فجر السبت عندما سمع ضجة وفتح بوابة المنزل. والواقع ان الضجة التي سمعها كانت صوت الرصاص المكتوم الذي استخدمه اربعة من افراد العصابة المجرمة في قتل حارس وبستاني. وسارع ابو جهاد عندها على الفور الى غرفة نومه وتناول مسدسه من على الرف بسرعة. وقد ايقظت حركته زوجته التي كانت قد غفت وابنها نضال الذي يبلغ من العمر سنتين بين ذراعيها. وقال لها: لا تتحركي.

واندفعت زوجته فصوب أحد القتلة سلاحه نحوها ولكنه لم يطلق النار. واتضح ان اربعة من القتلة فرغوا رشاشاتهم في جسم ابو جهاد.

تفتيش البيت

وبعدئذ فتش القتلة البيت فوجدوا ابنته وقالوا لها: اذهبي الى امك. وقد غادروا جميعا من البوابة الامامية. وعندما حاولت ام جهاد الاتصال لطلب المساعدة كانت كل خطوط الهاتف مقطوعة كما انه كانت هناك معدات الكترونية للتشويش على مكالمتها.

وقال شارلز ريتشاردز مراسل الصحيفة في اسرائيل ان اسحق شامير رئيس الوزراء ادعى انه استمع الى نبأ اغتيال ابو جهاد لاول مرة من الاذاعة بينما لم يبحثه مجلس الوزراء. الا ان الحقيقة هي انه ليس هناك اسرائيلي او فلسطيني يشك في ان مجموعة اسرائيلية خاصة هي التي قتلته.

ونقلت الصحيفة بعض اهم العمليات التي كان ابو جهاد قد رتبها ضد الاسرائيليين ثم سرد بعض العمليات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وضد قواعدهم الفدائية ومنها الغارة على مقر منظمة التحرير في تونس وقال بعدئذ ان هناك اوجه تشابه هائلة بين اغتيال ابو جهاد وعملية اغتيال بعض زعماء المنظمة في بيروت عام ١٩٧٣.

الموساد

● كما نقلت «ديلي تلجراف» اعلان شبكة التلفزيون الامريكية ان بي سي ان المخابرات الاسرائيلية (موساد) هي التي اغتالت الزعيم الفلسطيني. وقد اذاعت المحطة التلفزيونية تفصيلات عن العصابة وقالت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي صادق على العملية.

● اما صحيفة «التايمز» فقد قالت ان الاسرائيليين لو ارادوا ان يحددوا الشخص الذي كان مهندس الانتفاضة الفلسطينية الحالية والذي يستطيع ان يسيطر على المتطرفين في اي مؤتمر سلام في المستقبل لما وجدوا مثل ابو جهاد. فقد كان ابو جهاد ذكيا وحاذقا وواقعيا في الوقت نفسه. كما كان اداريا عسكريا ممتازا وكان الزعيم الوحيد من منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان نفوذه بين اتباعه عميقا ودافئا، بل ويكاد يكون شاملا بصورة مطلقة.

وقال روبرت فيسك مراسل الصحيفة انه كان يخطط قبل اغتياله كما وصفه بالمرحلة الثانية من الانتفاضة وشن هجمات فدائية مسلحة على اهداف عسكرية معينة في اسرائيل. ويبدو انه كان يفكر في تنفيذ عمليات قتل ضد ضباط الجيش الاسرائيلي مثل العملية التي نفذها الاسرائيليون ضده في تونس.

وقالت الصحيفة انه لو تحققت الدولة الفلسطينية المستقلة خلال حياة ابو جهاد لكانت مهمته هي منع ابناء شعبه اذا ما دعت الضرورة من التحرك الى القطاع الساحلي من فلسطين عام ١٩٤٨.

وحتى عندما ظهر الجناح المنشق في منظمة التحرير عام ١٩٨٣ بقي ابو جهاد في مكتبه بدمشق وكان يتوجه بالسيارة ليلا الى لبنان للتحدث الى فدائييه هناك. وفي احدى الليالي التي كانت الامطار تنهمر فيها بغزارة شديدة توجه الى موقع فلسطيني بجنوب سهل البقاع على بعد امتار عن المواقع الاسرائيلية. وكان قد قاد سيارته بنفسه وإلى جانبه على المقعد رشاش كلاشينكوف. وقد توقف عند كل نقطة وموقع لكي يعانق الفدائيين فيه.

وقال فيسك انه رافقه ذات مرة فكان يقدمه الى كل فدائي وكان يعرفهم جميعا باسمائهم الاولى واسماء عائلاتهم.

كما قال المراسل انه شاهده مرة اخرى في خندقه بمدينة طرابلس بشمال لبنان في انتظار السفن اليونانية التي نقلت الفدائيين من ميناء المدينة. وقد مر ابو جهاد في كل المراحل التي يمر بها الفدائيون قبل ان يتولى قيادتهم. ومهما يكن من أمر فان اولئك الاسرائيليين الذين يعتقدون انه لا بد من نهاية المطاف من التوصل الى اتفاق مع القيادة الفلسطينية سيجدون ان تلك القيادة قد نقصت واقعيا آخر مما يعني ان اغتياله كان خسارة للطرفين.

● ونشرت صحيفة «الجارديان» تأبينا لابو جهاد قالت فيه انه كان قارئا نهما وعلى درجة عظيمة من الاطلاع والمعرفة.

وقد كان من مهندسي الثورة الفلسطينية والكفاح الفلسطيني من اجل الوطن منذ البداية. كما ان التزامه الذي لا يتزعزع بذلك كانت تمتد جذوره الى مخيمات غزة، حيث لجأت عائلته بعد حرب عام ١٩٤٨.

ونشرت الصحيفة نبذة وافية عن حياته في مراحلها المختلفة ثم نشرت تأبينا من الدكتور اوري ديفز وهو يهودي يعادي الصهيونية واستاذ جامعي في بريطانيا قال فيه:

الى اخي وصديقي ابو جهاد: اكتب بعد جريمة اغتيالك النكراء على ايدي الاعداء. انني اكتب في ذكرى اشرف انسان تكرى زعيم بين شعبه الفلسطيني، وانا لست اليهودي الوحيد المعادي للصهيونية الذي كان له شرف التعرف عليك. اذ ان اي شخص قد يعلن صداقته لك في اسرائيل سيعرض نفسه للخطر من نفس الذين اراقوا دمك. ولكنني سأتحمل المسؤولية عما اكتب.

لقد أوكل لك شعبك الفلسطيني مسؤولية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتوجهت منطلقا من رؤياك المستقبلية لفلسطين المحررة الملتزمة بالشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وقراراتها - حيث يعيش كل الفلسطينيين - المقيمين والذين يعيشون في المنفى وكل اليهود الذين يعيشون هناك حياة حرية ووفاق وسلام.

ان الحكومة الاسرائيلية تتهمك بالقتل ولكن يديك بريئتان ونظيفتان من اي جرائم قتل. اما ايديهم هم فهي ملطخة. لقد جاءوا تحت جنح الظلام وقتلوك امام عائلتك.

انك بنيت بمثابرتك الهادئة وثباتك وجلدك، مع اخوتك في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية البداية نحو مستقبل من الحرية والكرامة والسيادة في فلسطين ان حياتك واعمالك تقف معلما للمستقبل».

اغتيال ابو جهاد اجج نار الانتفاضة الفلسطينية

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت كل الصحف البريطانية اجراءات القمع والبطش الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة اثر التصاعد الهائل في الانتفاضة الفلسطينية خلال الايام الثلاثة الماضية بعد اغتيال ابو جهاد في تونس.

● اذ قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الجيش الاسرائيلي اصدر اوامر استثنائية في شدتها وقيودا غير علنية على اي انتقال او تحرك داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت الصحيفة الى ان عدد القتلى بين الفلسطينيين نتيجة رصاص الاحتلال يوم السبت الماضي بلغ خمسة عشر على اقل تقدير.

● وتابعت صحيفة «الجارديان» نقل انباء المظاهرات والاحتجاجات الغاضبة في الاراضي المحتلة وقالت ان قوات الاحتلال اغلقت المناطق في وجه الصحفيين في محاولة لاحتواء الغضب العارم الذي عم جميع الفئات الفلسطينية. كما قالت الصحيفة ان اكثر من مائة الف عامل فلسطيني امتنعوا عن التوجه الى مراكز العمل التي يعملون فيها وراء خط عام ١٩٤٨.

● كذلك نشرت صحيفة «انديبندانت» هذه الاخبار على صدر صفحتها الاولى وابرزت على صفحاتها الداخلية عددا من الاخبار المتعلقة باغتيال ابو جهاد في تونس والغليان الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط الآن والكيفية التي اغتيل فيها ابو جهاد مع تفصيلات عن موجة الغضب العارم داخل الاراضي المحتلة، وكيف تشير الدلائل الى ان المخابرات الاسرائيلية هي التي قامت بالاغتيال.

● أما الخبر الثاني الذي احتل مكانة بارزة من الصفحات الاولى فهو محنة ركاب الطائرة الكويتية المختطفة والجاثمة الآن في الجزائر واشتداد هذه المحنة مع بدء شهر رمضان المبارك. وقالت «التايمز» ان بين الركاب الرهائن فهمي عوض الدوخي نجل المغني الخليجي الشهير الذي حذر بعد توجيه تحياته الى ذويه من ان مصير الرهائن قد يكون مظلما.

الصحف الامريكية

● ونشرت الصحف الامريكية على صدر صفحتها الاولى صورة كبيرة ظهر فيها اربعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم يطلقون النيران الحية على المتظاهرين في بلدة الخضر كما نشرت تفصيلات مسهبة عن اغتيال ابو جهاد على ايدي رجال المخابرات والقوات الاسرائيلية المحمولة الى تونس.

● وتابعت كل الصحف الامريكية ايضا تطورات الطائرة الكويتية المختطفة. لكن صحيفة «واشنطن بوست» وصحيفة «نيويورك تايمز» نشرتا تحليلين للسياسة السوفياتية بشكل عام. اذ ركزت الاولى على الدوامة التي تواجه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وما نجم عن ذلك من قرار سحب القوات السوفياتية من افغانستان بينما ركزت الثانية على المشكلات الداخلية.

● وتابعت صحيفة «نيويورك تايمز» ايضا تطورات الانتخابات الامريكية بينما نشرت «هيرالد تريبيون» تحليلا للاوضاع المالية والنقدية العامة في الاسواق العالمية واثر الاقتصاد الامريكي على التطورات الحالية وابرزها استمرار انخفاض قيمة الدولار الامريكي.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«اغتيال ابو جهاد في تونس احدث موجة من الغليان في الاراضي العربية المحتلة»، «الخوف من تجدد الازمة الاقتصادية العالمية»، «غموض مصير ركاب الطائرة الكويتية المخطوفة».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية: «١٣ يوما في جحيم الطائرة الكويتية المخطوفة»، «وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد يزور اسرائيل»، «اسرائيل تتوقع ضربات انتقامية فلسطينية بعد اغتيال ابو جهاد».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الاولى على ذيول اغتيال «ابو جهاد» وعلى تطورات الطائرة الكويتية المخطوفة، ومصير الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت.

معركة الترشيح في نيويورك ودور الطوائف والأعراق

تتمثل معركة نيويورك التي تدور رحاها بين المرشحين الديمقراطيين للرئاسة الامريكية قبل الانتخابات الاولية التي ستجري غدا الثلاثاء في صراع على عدد الاصوات بين مختلف الطوائف التي تقطن مدينة نيويورك وخاصة السود واليهود.

ويبلغ تعداد سكان مدينة نيويورك ثمانية ملايين نسمة ولذلك تتضاءل الى جانبها اهمية المدن الاخرى في ولاية نيويورك فهذا الخليط من الاجناس والثقافات والديانات في المدينة يجعل الاهتمام مركزا على الرجال الثلاثة الذين يتسابقون لكسب ترشيح الحزب لهم في انتخابات الرئاسة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وهم مايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون والبرت جور.

المرتبة الثانية

وتحتل ولاية نيويورك المرتبة الثانية بالنسبة الى عدد المندوبين الذين سترسلهم الى مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي سيعقد في اتلانتا في يوليو (تموز) المقبل وعددهم ٢٥٥ مندوبا وتحتل كاليفورنيا المرتبة الاولى. ويعد الترشيح عن ولاية نيويورك تحديا كبيرا لدوكاكيس وجاكسون اللذين يشغلان المركز الاول والثاني بفارق قليل. اما جور فهو معرض للانسحاب من انتخابات الرئاسة اذا مني بهزيمة ثانية.

وينحصر التحدي في جاكسون باعتبار انه يلعب دورين في آن واحد.. فمجرد وجوده يجتذب كل اصوات السود اي ربع عدد الناخبين ويضيع في الوقت نفسه اصوات اليهود علما بان اليهود يمثلون نسبة من الناخبين تقارب نسبة عدد السود.

جاكسون واليهود

وينظر اليهود الامريكيون الى جاكسون بشك بسبب وجهات نظره ضد الاسرائيليين بشأن قضايا الشرق الاوسط. فهم يأخذون عليه انه ظهر علنا في سنة ١٩٧٩ مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وفي سنة ١٩٧٩ مع واحد من كبار الشخصيات المعروفة بمعاداتها للسامية وهو الزعيم المسلم الاسود لويس فرح خان. كما ان سكان مدينة نيويورك لا ينسون انه اطلق ذات يوم على مدينتهم اسم «مدينة اليهود».

بل ان عمدة المدينة نفسه وهو اليهودي ايد كوخ ادلى بتصريح يوضح هذا الموقف اذ قال «ان اليهود اذا ادلوا باصواتهم لجيسي فمعنى ذلك انهم اصيبوا بالجنون».

وهذا الموقف دفع جور الى ان يلعب بكل أوراقه في جبهة واحدة فركز حملته على تصويت اليهود وأخذ يتودد الى اكثر ممثليهم ظهورا وبذل جهدا مضنيا في تحويل دفة الجدل على الدوام الى قضايا الشرق الاوسط.. وخدمته الاحداث في ذلك ومنها تنقلات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والاضطرابات في الاراضي المحتلة واختطاف الطائرة الكويتية.

وقد اعلن كوخ تأييده الرسمي له على هذا الموقف. ولكن لا شك ان يهود مدينة نيويورك لن يحذوا جميعهم حذوه لان كثيرا منهم يعتقد ان اعطاء صوت لجور يعني في نهاية الامر ان يعود هذا الصوت لجاكسون. والواقع ان صوتا يضاف الى رصيد جور معناه في نظر هذه الاكثرية ان يخسر دوكاكيس صوتا وان يفوز جيسي جاكسون في نهاية الامر وخاصة انه يحمل في جعبته كل اصوات السود.

خطة دوكاكيس

وهذا المنطق يسري على دوكاكيس ايضا الذي يمثل طائفة اخرى فهو ابن مهاجر يوناني. وقد عمل دوكاكيس الذي يتصدر السباق على اجتذاب اصوات الناخبين المناهضين لجاكسون لكي لا يخسر هذه الاصوات اذا ذهبت الى جور.

وعلى كل حال فدوكاكيس ليس معدما من كل ورقة رابحة في مواجهة اليهود بما ان زوجته كيتي يهودية.

وهناك شيء آخر فحاكم ماساشوسيتس الداهية يعلم ان الارض ممهدة امامه في نيويورك بفضل خطاباته الزاخرة بالتلميحات الى الحلم الامريكي الذي يعد تحققه رمزا وهو قادر على ان يلقي هذه الخطابات باللغتين اليونانية والاسبانية بطلاقة وهي ميزة نادرة لمرشح للبيت الابيض.

فتلك الخطابات المفعمة بالامل تجذب العديد من الطوائف.. فعلاوة على الطائفة الصغيرة اليونانية الاصل التي تعيش في استوريا بحي كوينز هناك ايضا طائفة الايطاليين في «ليتل ايتالي» والاسبان في حي «سبانيش هارليم» وحي «برونكس» بل والبولنديين في «جرينبوينت» بمنطقة بروكلين.

ولذلك وعند لعبة اجتذاب الطوائف التي تتحدث بلغات مختلفة فدوكاكيس هو الذي يتصدر القائمة حتى الان. وقد افاد آخر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «نيويورك بوست» انه سيحصل على ٤٩,٥ في المائة من الاصوات ويليه جاكسون بنسبة ٣٢,٧ في المائة ثم جور الذي سيحصل على نسبة ضئيلة تبلغ ٩,١ في المائة.

«ا ف ب»

الفرسان الديموقراطيون الثلاثة: جاكسون ودوكاكيس يتبادلان التهنئة والبرت جور يراقب مبتسما

اليوم الانتخابات الأولية في نيويورك

نيويورك - أ ب والوكالات: تجري اليوم الانتخابات الأولية في نيويورك في سباق الرئاسة الامريكية حيث يتنافس المرشحون عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري على الحصول على اكبر عدد ممكن من المندوبين لتأييد ترشيحهم خلال الاجتماعات القومية للحزبين في الصيف والتي يقوم خلالها المندوبون باختيار مرشح واحد يمثل كل حزب في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتعتبر الانتخابات الأولية في نيويورك واحدة من اهم المراحل الفاصلة بالنسبة للمرشحين نظرا لكبر عدد المندوبين وللدور الكبير للأقليات العرقية والدينية فيها حيث يمثل السود حوالي ربع عدد ناخبيها كما يسيطر اليهود على ربع آخر.

واشارت آخر استطلاعات الرأي الى تصدر دوكاكيس قائمة الديمقراطيين بنسبة ٤٦٪ يليه جاكسون ٣٤٪ بينما حصل جور على ٩٪ فقط.

وبالنسبة للجمهوريين مازال جورج بوش نائب الرئيس ريجان محتكرا لموقع الصدارة ويتوقع المراقبون ان يحصل على عدد المندوبين الكافين لضمان ترشيحه قبل موعد الاجتماع القومي للحزب بكثير.

شولتز في موسكو للاعداد للقمة

واشنطن - ي. ب. ا: يطير اليوم الى موسكو وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لوضع الترتيبات النهائية للقاء القمة المنتظر بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والمقرر بدؤه يوم ٢٩ مايو (ايار) المقبل.

وكان شولتز قد بدأ هذه الترتيبات خلال لقاءات عقدها مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في جنيف الاسبوع الماضي لدى حضورهما مراسم توقيع اتفاق بشأن المشكلة الافغانية.

صعوبات جديدة أمام المفاوضات بين نيكاراجوا والكونترا بعد رفض عرض بوقف اطلاق النار

ماناجوا - وكالات الانباء: دخلت المفاوضات الصعبة بين حكومة نيكاراجوا ومتمردي الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة طريقا مسدودا جديدا بعد رفض الكونترا عرضا تقدمت به الحكومة بوقف نهائي لوقف اطلاق النار. غير ان المتفاوضين اعلنوا ان المفاوضات سوف تستمر رغم هذه الصعوبات الجديدة.

ويهدف الاقتراح الذي رفضته الكونترا الى ربط المفاوضات حول المعاقل السبعة لتمركز المتمردين والتي حددها اتفاق ٢٣ مارس (اذار) الماضي في سابوا بالحصول على وقف نهائي لوقف اطلاق النار. المعروف ان تحديد مساحة هذه المعاقل التي يسري عليها قرار وقف اطلاق النار ١٩ ألف كلم مربع هو نقطة الاتفاق الوحيدة حتى الآن بين المتفاوضين منذ بدء المفاوضات.

واقترح الساندينيون ايضا تمديد هدنة الستين يوما التي بدأ العمل بها منذ الأول من ابريل (نيسان) حتى الأول من يوليو (تموز) والتي تقررت مبدئيا ايضا في سابوا (قرية صغيرة على بحيرة نيكاراجوا تقع على الحدود مع كوستاريكا). واقترحوا ايضا جدولا زمنيا لدمج اعضاء الكونترا في الحياة المدنية من يونيو (حزيران) حتى ١ يوليو.

وصرح المتحدث باسم الكونترا بوسكو ماتاموروس بان الصعوبات ناجمة عن اعتقاد الحكومة بانه يمكنها ان تحقق استسلام المقاومة النيكاراجوية دون ان تقدم ضمانات تتعلق باضفاء الطابع الديمقراطي على البلاد.

واتهم الجنرال خواكين كوادرا نائب وزير الدفاع المفاوضين من الكونترا بانهم لا يريدون حقا تسوية نهائية للنزاع بل فقط هدنة تمكنهم من التوصل الى اسس سياسية مع واشنطن والحصول منها على مساعدة جديدة.

وعلى صعيد آخر اتهمت مجلة «النيوزويك» الامريكية في عددها الاخير الصادر امس وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه) بانها تحاول افشال المفاوضات الجارية بين حكومة نيكاراجوا ومتمردي الكونترا من خلال الايعاز للكونترا برفع سقف مطالبهم السياسية الى درجة غير مقبولة.

وتقول الاسبوعية الامريكية نقلا عن مصادر المتمردين: ان مسؤولا كبيرا في الاستخبارات المركزية لم تذكر هويته طلب بالحاح الى زعماء الكونترا في ميامي الضغط على ماناجوا لطلب تنازلات لا تستطيع الا رفضها مثل فصل الجيش على الحزب وكذلك اعادة الممتلكات المحجوزة.

وتعتبر الاستخبارات الامريكية حسب مصادر الكونترا التي ذكرتها مجلة «نيوزويك» انه اذا كان الساندينيون مسؤولين عن فشل المحادثات فبامكان الكونترا الحصول من الولايات المتحدة على تجديد مساعدتها العسكرية.

ومن ناحية اخرى اتهمت الحكومة الساندينية الوكالة الدولية للتنمية بانها تلجأ الى مناورات لتقديم مساعدة انسانية لمتمردي الكونترا بطريقة غير شرعية.

مسؤولون امريكيون يؤكدون:
عملاء كابول وراء الانفجارات بمستودعات الذخيرة في باكستان

واشنطن - كونا: قال مسؤولون امريكيون ان سلسلة الانفجارات التي وقعت في مستودع ذخيرة هز مدينتي اسلام ابلد وروالبندي في الاسبوع الماضي هو من عمل عملاء حكومة كابول.

وقد اسفر حادث الانفجارات في العاصمة الباكستانية ومدينة روالبندي المجاورة عن قتل حوالي ١٠٠ شخص واصابة حوالي الف شخص بحروق.

واعتقد مسؤولون امريكيون وباكستانيون في بادىء الامر ان الحادث كان عرضيا غير ان قائدا عسكريا باكستانيا اعلن يوم الجمعة الماضي ان الانفجارات نتيجة عمل تخريبي.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته لصحيفة «نيويورك تايمز» ليلة امس «ان حادث اسلام اباد وروالبندي يشبه عمليات سابقة نفذها عملاء لحكومة كابول ضد منشآت عسكرية ومدنية باكستانية».

وابلغ مسؤول كبير في الادارة الامريكية الصحيفة نفسها ان «الاغلبية العظمى من الاسلحة التي دمرت في هذه الانفجارات كانت مخصصة للمجاهدين الافغان الذين يقاتلون الحكومة الافغانية».

واشار الى ان حوالي ثلث مجموع صواريخ ستينجر الامريكية الصنع التي تقدمها الولايات المتحدة للمجاهدين الافغان والصواريخ المضادة للدبابات وقذائف طويلة المدى قد دمرت في هذه الانفجارات.

وكانت عدة صحف باكستانية قد ذكرت عقب وقوع حادث الانفجارات ان مستودع الذخيرة الضخم الذي دمر كان يحتوي على اسلحة متطورة وذخائر تعود الى الجيش الباكستاني والى المجاهدين الافغان.

بسرعة

اول اجتماع لحكومة المجاهدين الافغان

● اسلام اباد - عقد المجاهدون الافغان اول اجتماع مجلس وزراء لحكومة انتقالية امس في خطوة وصفها دبلوماسيون بانها محاولة لتوحيد تحالفهم الذي يضم سبعة احزاب.

وقال حزب الوحدة الاسلامية للمجاهدين الافغان الذي يقاتل للاطاحة بحكومة كابول المدعومة من السوفيات والذي يتخذ من باكستان قاعدة له في بيان «ان اول جلسة مجلس وزراء للحكومة المؤقتة عقدت اليوم».

وقال دبلوماسيون: ان لهجة البيان توحي بان الاعلان ليس اعلانا رسميا عن تشكيل حكومة مؤقتة على الرغم من انه اشار الى ان مثل هذه الخطوة باتت قريبة.

رئيس الوزراء السوفياتي يزور المجر

● موسكو - غادر رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف موسكو امس متوجها الى المجر في زيارة وصفت بانها رسمية وودية تلبية لدعوة من حكومتها.

واشار راديو موسكو الى ان مباحثات ريجكوف مع المسؤولين المجريين ستتركز على التعاون الاقتصادي التجاري بين موسكو وبودابست.

ملحق الشرق الأوسط عن

الأسواق التجارية





أسواق رمضان

حركة دائبة ورقابة مستمرة على الأسواق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اسواق رمضان حركة دائبة، ونشاط متواصل في البيع والشراء يعم خيره على الجميع، وفي مدينة جدة عروس البحر الاحمر تتميز اسواق رمضان بطابع خاص باعتبار ان جدة مدينة تجارية كبرى، وفي نفس الوقت تعتبر المحطة الاولى للقادمين بحرا او جوا لزيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة وقضاء ايام رمضان في الرحاب المقدسة.

«الشرق الاوسط» قامت بجولة سريعة في عدة من اسواق جدة، والتقت مع بعض كبار تجار المواد الغذائية والاستهلاكية لتتعرف على حركة ونشاط الاسواق في هذا الشهر الكريم العامر بالخيرات.

كانت بداية اللقاء مع السيد محمد منير حلواني رئيس مجلس ادارة (حلواني اخوان) وصاحب «سوبر ماركت الاسرة السعيدة» بجدة والذي يقول:

ـ «شهر رمضان شهر كريم ياتي ويهل علينا بالخير الكثير، لذا فان مائدة الصائم خاصة في المملكة العربية السعودية تحتوي على ما لذ وطاب من الطعام، ومصانعنا الوطنية تستعد كل عام لمواجهة طلبات الزبائن خاصة من الاصناف التي يزيد استهلاكها في رمضان مثل العصيرات المتنوعة من فراولة ومشمش وتمر هندي ومانجو، والفول المدمس على الطريقة الشعبية وهو طبق لا تخلو منه اي مائدة في رمضان سواء على الافطار او في السحور.

وشهر رمضان معروف ايضا بالسمبوسك وهي غالبا ما تكون باللحم واحيانا بالجبن، هذا بالاضافة الى الالبان ومنتجاتها الزبادي واللبن الرائب، والخبز بانواعه المختلفة، وكذلك الحلويات وخاصة القطايف والكنافة والبقلاوة وغيرها.

اما بالنسبة لـ «السوبر ماركت»، فان رمضان معروف بزيادة الاستهلاك بالنسبة لسلع ومواد استهلاكية معينة لأنها اصبحت من لوازم رمضان ومميزاته وعرضها في الاسواق يوحي بتباشير رمضان مثل القمر الدين، جوز الهند، المشمش، المكسرات من لوز وجوز «عين جمل» وفستق وبندق وغيرها. وهذه الاصناف نحرص على توفيرها بكميات كبيرة للمستهلكين في عبوات خاصة مختلفة الاوزان تتناسب مع كافة المستويات كل حسب طلبه ورغبته.

ونحاول اضفاء الجو الرمضاني على الاسواق حتى يشعر المستهلك ببهجة هذا الشهر وخيره فنقوم بتقديم عروض خاصة لجميع انواع واصناف السلع الرمضانية ونجعل محلات السوبر ماركت مفتوحة امام المستهلكين لأطول فترة ممكنة حتى يتمكنوا من الحصول على احتياجاتهم بكل يسر وسهولة وفي اي وقت من اليوم.

وتسهيلا على المستهلكين في مدينة جدة وكذلك في مكة المكرمة وما حولها افتتحنا فرعا آخر لـ «الاسرة السعيدة» بمركز السليمانية بجدة شرق المطار القديم حيث يستطيع المستهلكون وبالذات من مكة المكرمة وما حولها الحصول على كافة احتياجاتهم خلال ٢٥ دقيقة بكل سهولة ويسر.

ويقول اسماعيل حمادة احد تجار اللحوم والمواد الغذائية بجدة:

ـ «الطلب على المواد الغذائية يزيد بصورة كبيرة جدا خلال شهر رمضان خاصة على اللحوم بمختلف انواعها، والسبب في ذلك ان معظم ماكولاتنا في شهر رمضان وبالذات المأكولات الشعبية تحتوي على اللحوم.

وهنا اود ان اؤكد ان اللحوم التي نستوردها تأتي الينا بالطائرات وليس بالسيارات لأنها لحوم مبردة، وهناك لجنة خاصة بمطار الملك عبد العزيز الدولي مكلفة من قبل وزارة التجارة ومختبر الجودة النوعية تقوم بفحص اللحوم وغيرها من المواد الغذائية الواردة بالطائرات باجهزة حديثة جدا منها اجهزة بالكمبيوتر واخرى تعمل بالعداد، فعند وصول اللحوم يقوم الطبيب المختص بالكشف السريع على جميع الشحنة الموجودة بالكامل دون استثناء وان وجد خروف او فخذ واحد حتى به نسبة اشعاع تزيد عن النسبة المسموح بها، او مشكوك فيها تظل الشحنة موجودة ومحفوظة في برادات المستورد ويعاد فحصها بالاجهزة الموجودة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لأنها اكثر دقة مائة في المائة وهي من اكثر اجهزة الفحص والكشف تطورا في العالم، فاذا فحصت الشحنة ووجد بها اي مخالفة حتى ولو في جزء بسيط جدا منها تعاد جميع الشحنة بالكامل الى مصدرها بأسرع وقت ممكن لأنه ممنوع دفن اللحوم او اي مواد غذائية بالمملكة العربية السعودية وكذلك ممنوع حرقها حتى لا تلوث الاجواء او تعيب التربة بالضرر.

ويضيف حمادة ان انتشار المحلات التجارية بجدة وغيرها من المدن السعودية يؤدي الى المنافسة والحفاظ على استقرار مستوى الاسعار بالنسبة لجميع السلع والمواد الاستهلاكية وفي هذا اكبر كسب لجميع المستهلكين».

وفي سوق الصحيفة.. بطريق مكة التقت «الشرق الاوسط» بالسيد محمد سليمان داود مدير مخزن عماد للتموين، فقال:

ـ «ان سوق رمضان هذا العام سيكون اكثر نشاطا عن الاعوام السابقة والسبب في ذلك ان المدرسين ومعظم المتعاقدين سيحضرون رمضان في السعودية نظرا لامتحانات المدارس المتأخرة والتي ستكون في منتصف شوال على خلاف الاعوام السابقة حيث كانت تنتهي بنهاية شعبان، وهؤلاء يشكلون نسبة كبيرة من المستهلكين تعمل على رواج حركة الاسواق خاصة في شهر رمضان المبارك. لذا هناك استعداد كبير من قبل التجار واصحاب المحلات التجارية لمواجهة الزيادة في الاستهلاك من مختلف السلع خاصة سلع رمضان التي ينتعش سوقها ابتداء من الاسبوع الاخير في شعبان وحتى العاشر من رمضان تقريبا ثم يستعد التجار بعد ذلك لعيد الفطر ابتداء من عشرين رمضان.

ومن حيث الاسعار يقول داود: ان اسعار المواد الغذائية لاتزال معقولة في المملكة العربية السعودية اذا ما قورنت بمثيلاتها في بعض الدول الاخرى ويرجع ذلك لدعم الدولة لهذه الاسعار للمحافظة على استقرارها لتكون المواد الضرورية للاستهلاك في متناول كافة المستهلكين بمختلف مستوياتهم المعيشية، يضاف الى ذلك ان اسواق المواد الغذائية بالسعودية لم تتأثر بأي شيء بل زاد الطلب على اصناف كثيرة، فبعد ان كان المحل يعرض من اربعين الى خمسين سلعة اصبح الان يعرض تشكيلات واصنافا عديدة من السلع الاستهلاكية تصل الى ٤٠٠ صنف واكثر والسبب يرجع الى دخول سلع جديدة بالسوق السعودي الذي شهد تطورا كبيرا في نمط الاستهلاك خاصة المواد الغذائية والسلع الاخرى.

ايضا انتشرت في سوق المواد الغذائية مخازن التوفير التي اصبحت تبيع اسلع بسعر الجملة مما يوفر على المستهلك كثيرا، هذا بالاضافة الى جانب انتشار المحلات الكبيرة «السوبر ماركت» التي تلقى اقبالا من غالبية الزبائن على الرغم من ارتفاع اسعارها النسبي بالمقارنة بأسعار المحلات الصغيرة خاصة الموجودة بالاسواق الشعبية».

وتزور «الشرق الاوسط» حي السلامة وتلتقي بالسيد احمد سواس مدير المبيعات بمؤسسة الحلبي للمواد الغذائية حيث يقول:

ـ «ان الاستهلاك السلعي في شهر رمضان متميز عن الاستهلاك في الشهور الاخرى حيث يزيد في هذا الشهر زيادة ملحوظة خاصة في سلع معينة هي السلع الرمضانية المعروفة كالمكسرات المتنوعة والحلويات والاجبان والالبان خاصة لبن الزبادي الذي يعد طبقا اساسيا لدى الصائم في السحور.

وعلى الرغم من زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية في رمضان لا توجد زيادة في الاسعار رغم ارتفاع العملات الاجنبية اللهم الا زيادة طفيفة جدا خاصة وان شهر رمضان شهر كريم يجب فيه على التاجر ان يتسامح في اسعاره ويرضى بالربح القليل حتى يحظى بثقة المستهلك وتزيد مبيعاته وبالتالي تزيد ارباحه وتحقيق سمعة طيبة بين الناس».

ثم نلتقي بالسيد عدنان قاسم الهتاري مدير المشتريات بشركة الفاو للمواد الغذائية والكماليات بجدة، فيقول:

ـ «ان شهر رمضان يمثل لنا اهمية خاصة كتجار للمواد الغذائية لأنه من افضل الشهور ارتفاعا للمبيعات لدينا وظهور اصناف جديدة خاصة برمضان، بالاضافة الى انه شهر كريم مليء بالافعال الخيرة، ونحاول في هذا الشهر توفير كميات كبيرة من سلع رمضان مثل الشوربة التي تعتبر طبقا اساسيا مفضلا لدى كل صائم، وكذلك القمر الدين، التطلي، كريم كراميل، الجلي، المكرونة، العصيرات، الزبيب، الحلويات وغيرها، وكذلك الفول والتميس بغض النظر عن الفائدة المرجوة منها ولكن حتى يجد الزبون كل ما يحتاجه تحت سقف واحد.

ونظرا للتنافس الكبير في الاسواق لا توجد زيادة كبيرة في الاسعار، لأن هناك رقابة مستمرة من قبل المسؤولين في وزارة التجارة على الاسعار والسلع وجودتها ايضا.

والسمة المميزة للاسواق الان هي زيادة استهلاك المعلبات التي انتشرت بصورة كبيرة بعد ان كان المستهلك يفضل ما يصنعه بنفسه من مأكولات لها مذاقها الخاص ولكن علينا الان ان نواجه طلبات المستهلك وما طرأ عليها من تغيير في نوعية ونمط استهلاكه نتيجة دخول سلع جديدة لم تكن موجودة لدينا من قبل».

وفي سوق الكندرة التقينا بالسيد صابر بارشيد احد اصحاب البسطات، فقال:

ـ «ان حركة الاسواق في رمضان كبيرة وسريعة جدا نظرا للاقبال المتزايد من المستهلكين على السلع المختلفة، ومن اهم هذه السلع المعجنات اللازمة لعمل السمبوسك التي تعتبر طبقا رئيسيا في رمضان وكذلك الكنافة والقطايف وهما من سلع رمضان ايضا.

هذا بالاضافة الى التمور التي يزداد عليها الطلب ايضا، فهناك تمر الحسا وتمر

الرقابة مستمرة على الاسواق

فحص دقيق للسلع المستوردة

الدرعية وتمر الحوطة وتمر القصيم، واحسن انواع التمور هي تمر بيشة، وهناك نوع أخر من التمر تقبل عليه فئة معينة يسمى تمر «نبوت» وهو من التمور الجيدة.

اما الاسعار فقد كنا نبيع اقة التمر بريال واحد والاقة كيلو وربع اما الان فكيلو التمر بعشرة ريالات والسبب في ارتفاع السعر هو ارتفاع الايجارات بشكل كبير وارتفاع اجرة العمال والمصاريف الاخرى».

ومن سوق الكندرة نعود الى سوق باب مكة لنلتقي بالسيد احمد العروض بائع التوابل والعطارة والبن الذي يحدثنا قائلا:

ـ «التوابل والبن والهيل من السلع التي يزيد استهلاكها في رمضان، فالبن حسب طلب الزبون عربي خفيف، عربي ثقيل، اسود فاتح، اسود غامق لأن القهوة ضرورية مع الافطار، فالصائم هنا يبدأ افطاره بحبتين من التمر وفنجانين من القهوة ثم يتناول ما تيسر له من بقية انواع الطعام.

كما ان البهارات والهيل من التوابل التي تشهد زيادة في الاستهلاك خلال شهر رمضان لأنها اساسية في الطعام وتعطيه رائحة ومذاقا طيبا يفتح شهية الصائم على المائدة».

اما حلقة الخضار هي الاخرى فتشهد حركة غير عادية في هذا الشهر المبارك كما يقول السيد عبد الله ابو زنادة شيخ دلالي حلقة الخضار بجدة، ويضيف ان الطلب يزداد بصورة مكثفة على الكزبرة والبقدونس نظرا لاستخدامهما في السمبوسك.

وتشهد حلقة الخضار ازدحاما كبيرا في العشرة ايام الاولى من رمضان حيث يزيد الاقبال على كافة انواع الخضروات التي تتوفر بكميات كبيرة من الدول المجاورة من مصر والاردن ولبنان وتركيا واليونان وغيرها.

اما الاسعار فهي ثابتة ولا تزيد نظرا لزيادة الكميات المعروضة من الخضروات والفواكه المختلفة الموجودة بالسعودية سواء محلية او مستوردة.

ويستطرد العم ابو زنادة قائلا: ان شهر رمضان في السعودية له ملامح وطابع خاص يختلف عن اي دولة في العالم العربي والاسلامي نظرا لوجود الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث يشهدان ازدحاما كبيرا في هذا الشهر الكريم،

ومن خلال الجولات التي نقوم بها لا توجد اية اشكالات بالنسبة لتوفر السلع عموما وسلع رمضان بصفة خاصة حيث ان الكميات المعروضة تفوق الطلب بالاضافة الى انتشار الاسواق وتعددها وتوزيعها على مختلف المناطق السكنية بجدة.

وهناك رقابة مستمرة على الاسواق تقوم بها فرق التفتيش لمعاقبة المخالفين والتأكد من توافر السلع وجودتها».

ويوضح الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة المكلف ان هناك اجتماعات مستمرة بأمانة مدينة جدة والمسؤولين في مختلف البلديات عن صحة البيئة والاسواق المركزية والنظافة للاشراف على الاسواق في رمضان والتأكد من الالتزام بالشروط الصحية والاسعار وشروط السلامة ووسائل الدفاع المدني خاصة بالنسبة لاصحاب البسطات والبائعين في الاسواق ووجود التراخيص والشهادات الصحية والالتزام بكل الشروط المطلوبة للمحلات وواجهاتها.

نظـــــام الامتيـــــاز
بـــاب جـــديد أمـــام المستثمـــر السعـــودى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال خاشقجي:

ان كلمة «امتياز» التي هي واحدة من اقرب المعاني العربية لكلمة (Franchise) ليست كافية للتعبير عن المضمون الحقيقي لهذا المصطلح الاقتصادي الجديد، ولكن بمرور الوقت وازدياد فهم الناس لمبدأ الـ (Franchise) يمكن ان يضاف لكلمة «امتياز» معنى تجاري جديد، فنسمع عن بيع «الامتياز» وشراء «الامتياز» بين التجار السعوديين وان كان معظم المتعاملين بهذا الاسلوب يفضلون التعبير الانجليزي.

ويؤكد البعض خصوصا التجار الشباب ان الفترة المقبلة ستشهد سطوع نجم اسلوب «الامتياز» في تجارة المفرق وعمليات التوزيع في دول المنطقة خصوصا السعودية ودول الخليج والاردن ومصر، كما حدث في الولايات المتحدة في الستينات حيث ولدت وترعرعت فكرة نظام (الامتياز)، وذلك لتوفر الرغبة الاستهلاكية عند الاهالي والتجديد الذي تعيشه المنطقة في مختلف اوجه حياتها، وايضا للمزايا التي يتفرد بها نظام «الامتياز».

ويؤرخ بيع اول (امتياز) في الولايات المتحدة انه كان على يد شركة سنجر لمكائن الخياطة وذلك بعد انتهاء الحرب الاهلية الامريكية باعوام قليلة، وبدأت عملية بيع «الامتياز» تأخذ شكلها التقليدي والمعمول به حاليا مع بدايات هذا القرن، وذلك ببيع «امتيازات» بيع السيارات والشاحنات، ومحطات البنزين ومعبئي زجاجات المشروبات الغازية ولاتزال «امتيازات» المجالات الثلاثة السالفة الذكر تمثل حوالي ثلاثة ارباع اجمالي مبيعات انشطة «الامتيازات» في الولايات المتحدة.

ومع اواخر الخمسينات واوائل الستينات اقتبست مطاعم «الوجبات السريعة» الناشئة وقتذاك نظام الامتيازات فكان ان اعطته دفعة كبيرة للتطور، كما وفر لها هذا النظام امكانية التوسع والانتشار السريعين، واضحى لتعبير Franchise تأثير يشبه الكلمة السحرية لصغار وكبار المستثمرين، ولكن بنهاية الستينات تغيرت النظرة الى هذا النظام بعض الشيء لفشل عدد من مطاعم الوجبات السريعة التي تستخدمه.

وفي السبعينات عملت وزارة التجارة الامريكية على اعادة ترتيب نظام الامتياز فكان ان اصدرت في ٢١ اكتوبر ١٩٧٩م نظاما جديدا للامتياز.

ومع بداية الثمانينات بدأ العصر الذهبي الجديد للنظام، فبنهاية عام ١٩٨٥م بلغ اجمالي مبيعات شركات الامتياز ٥٢٩ بليون دولار امريكي، اي ما يساوي ثلث اجمالي المبيعات بعمومها في الولايات المتحدة.

ولم يعد هذا الاسلوب قاصرا على المطاعم او محطات البنزين، بل شمل معظم المجالات التجارية، فيمكنك اليوم شراء امتياز شركة تأجير سيارات او محل للاحذية او مطبعة او محل لتأجير اشرطة الفيديو او محل للنباتات ورعاية الحدائق بل وحتى خدمات الضرائب والمحاماة والتوظيف لها امتيازات يمكن شراؤها.

الامتياز اسلوب تسويقي يستخدم لتوزيع خدمة او منتج والعلاقة بين مالك حقوق الامتياز Franchisee ومشتري الامتياز Franchisor هي علاقة مستمرة طالما ظل العمل التجاري قائما، ويقوم مالك حقوق الامتياز بتموين مشتري الامتياز بالمنتج او مستلزمات التشغيل او يعلمه طريقة تقديم الخدمة المعينة، ومن ثم يقوم الاخير ببيع المنتج او الخدمة الى عامة الناس، ومقابل ذلك يدفع قيمة محددة لمالك حقوق الامتياز Franchiseree اضافة الى عمولة Royaltyfee تتراوح بين ٣ و ٨ في المائة من اجمالي المبيعات.

وغالبا ما يشترط مالك حقوق الامتياز تموين المشتري ببعض او بكل مستلزمات التشغيل وذلك لتوحيد اسلوب العمل والخدمة او المنتج المباع.

ماذا يستفيد مشتري الامتياز؟

ومن اهم المزايا التي يحصل عليها المستثمر بشراء حق الامتياز هو انه يبدأ مشروعا مضمونا ومن الافضل ان نقول مجربا من قبل وثبت نجاحه، وتؤكد هيئة فرص الامتياز الدولية (INFO) ان امتلاك امتياز ما ليس بضمانة ضد الخسارة في مشروعك الجديد، ولكن فرصة النجاح اكبر فيما لو قمت بالمشروع بمفردك ذلك ان احدا قد سبقك الى تجريب المشروع واجرى التعديلات اللازمة وانتهت مرحلة «التجربة والخطأ» التي يمر بها اي مشروع تجاري وتمضي الهيئة قائلة في كتابها السنوي «اذا دخلت مجال العمل التجاري وحدك فان حظك في النجاح ٢٠٪ ولكن كمالك لحق امتياز شركة ما فان حظك في النجاح ليس اقل من ٨٠٪ وبالطبع هذا القول ينطبق على الولايات المتحدة فقط، ولم اجد في المملكة والدول العربية من هو مستعد لاعطاء ضمان كهذا.

ومن المزايا الاخرى ان مشتري الامتياز سيستفيد من السمعة السابقة والشهرة التي اكتسبتها الشركة من قبل، كما سيستفيد من مزايا الشراء الموحد حيث سيحصل على اسعار افضل لمستلزماته، كذلك يستفيد من الحملات الاعلانية التي تمولها الشركة الام، ولكن من اكثر المزايا جاذبية للمستثمر انه سيكون رئيس عمله والمالك المباشر والمتصرف ـ الى حد ما ـ بمختلف شؤون مشروعه، وهذه الاستقلالية الذاتية تساعد في تنمية طموح المستثمر وتشجيعه على التوسع في اعماله، مع الشعور بالاطمئنان بوجود الشركة الام التي ستكون مستعدة لتقديم نصحها وارشاداتها.

وبالطبع فان بيع «الامتيازات» يعود بكسب كبير على «مالك حق الامتياز» فلو اعتمدت شركة مطاعم ماكدونالد ـ صاحبة اشهر اسم في عالم امتيازات مطاعم الوجبات السريعة ـ اسلوب التسويق التقليدي والاقتصار على الفروع التي تملكها الشركة فقط لما بلغ عدد مطاعم ماكدونالد اكثر من ٥,٠٠٠ منتشرة في الولايات المتحدة غير «امتيازاتها» الموجودة في العديد من دول العالم، وتمتلك الشركة حوالي ١٥٠٠ مطعم فقط من الخمسة آلاف مطعم.

ويمكنك ان تتخيل حجم الدخل السنوي للشركة حين تعلم انها تتقاضى سنويا نسبة تصل الى ٥ في المائة من اجمالي مبيعات كل مطعم يحمل اسم ماكدونالد اضافة الى ١٠,٠٠٠ دولار تدفع مرة واحدة كقيمة للامتياز.

كما تقوم الشركة الام «مالك حق الامتياز» بتموين المطعم باغلب مستلزماته كاللحوم والخبز ومستلزمات التغليف وتقديم الطعام، كما انها تقوم بالتوريد المباشر او غير المباشر لاجهزة المطبخ والاثاث والبناء.

الامتيازات الدولية

رغم ضخامة السوق الامريكية الا ان الامريكيين كعادتهم ينظرون بعيدا الى الاسواق العالمية، ومما يساعدهم على ذلك ان الاعلام الامريكي «المهيمن» نقل امريكا وعاداتها واسلوبها المعاشي الى العديد من الدول كذلك فان المدارس الاقتصادية الامريكية هي صاحبة الصوت الاعلى في تقديم النماذج التجارية كما ان الدول المتطورة تقاربت فكريا ومعيشيا نتيجة لسهولة السفر والانتقال وبتأثير وسائل الاعلام المختلفة فكان ان نشطت الشركات الامريكية في توسيع رقعة نشاطها التجاري، فمنذ عام ١٩٧٥ والامتيازات الامريكية الدولية في تزايد مستمر ولم ينته عام ١٩٨٥ الا وقد بلغ عددها حوالي ٢٥,٦٠٠ محل، وقد كان العدد عام ١٩٧١ هو ٣,٣٠٠ محلا فقط.

وتشير دراسة نشرتها صحيفة الفاينانشال تايمز ان ٣٧٪ من شركات الامتياز موجودة دوليا الان وان حوالي ٢٧ في المائة في طريقها للشيء نفسه في المستقبل القريب، ومعظم الامتيازات الدولية الحالية هي في قطاع مطاعم الوجبات السريعة، ووكلاء بيع السيارات والشاحنات، وهناك قطاعات اخرى آخذة في النمو مثل شركات الكمبيوتر والنقل السريع والفنادق والملابس وتتركز الامتيازات الامريكية المباعة في كندا واليابان واوروبا الغربية بالاضافة الى استراليا ونيوزيلندا.

والامريكيون تجار مرنون، فهم يقبلون بتعديل بعض من «طريقة العمل» (Business Format) للمواءمة مع انظمة البلد، بل انهم يذهبون بعيدا في تعديل شيء من مواصفات الوجبات لتقارب ذوق البلد الجديد كما فعل ماكدونالد في اليابان، وان كانوا حذرين كثيرا في ذلك لحرصهم على توحيد المذاق واسلوب الخدمة في جميع «الامتيازات».

وتشير دراسة اجرتها عام ١٩٨٥ رابطة الامتيازات الاولية الامريكية ان معظم اعضائها يؤكدون على نمو المبيعات في امتيازاتهم الدولية بنسب تتراوح بين ٢٥ في المائة الى ٢٥٠ في المائة خلال الخمس سنين الاخيرة. ولم يذكر احد انهم عانوا من هبوط في المبيعات.

وكلاء السيارات الامريكية موجودون في المملكة منذ اكثر من خمسين عاما. ولكن من الصعب القول ان هؤلاء كانوا نماذج لنظام الامتياز مثل زملائهم في المدن الامريكية حيث انهم احتفظوا باسلوبهم الخاص بهم في العمل واستقلالية الى حد كبير ولكن وجدت بعض النجاح التي تكونت من نتاج الخبرة المحلية الى حد ما، ومن ابرزها تجربة مزارع فقيه للدواجن في توزيع منتوجاتهم، فبالاضافة الى محلات البيع التابعة للمزارع مباشرة توجد سلسلة طويلة من المحلات المستقلة والتي تحمل اسم مزارع فقيه وفي الواقع فان هذه المحلات ما هي الا مراكز توزيع لدواجن فقيه ولكن اوجه الشبه بينها وبين نظام «الامتياز» هي ان المالك مستقل، وانه ملزم بالمواصفات والاسعار التي تحددها المزارع وان لا يبيع سوى دجاج فقيه.

اما المحلات التي تسير فعلا طبق نظام «الامتياز» فهي في معظمها امتيازات اجنبية واشترتها شركات وافراد سعوديون ومنها فنادق مثل الهوليداي إن، والحياة ريجنسي والماريوت ومحلات بيع ملابس مثل بنتون، ومذركير وشركات تأجير سيارات كايفيز ويورب كار ومحلات تنظيف مثل مارتينيك وجيفز وفي مجال مطاعم الوجبات السريعة نجد اسماء مثل كنتاكي فرايد تشيكن، وهارديز وديري كوين وداتكن دونت وجميعها مطاعم امريكية وهناك ومبي اشهر مطاعم الوجبات السريعة في بريطانيا.

ومن الرواد الاوائل في هذا المجال «شركة المطاعم الاهلية» التي افتتحت اول مطاعم دجاج كنتاكي بالمملكة قبل اثني عشر عاما وتمتلك اليا ١٣ مطعما دجاج كنتاكي وثمانية مطاعم هارديز وتنظر الشركة بعين الارتياح الى نشاطها، ويقول السيد احمد ابراهيم المدير العام للشركة «انني اعتبر تجربة الـ Franchise في المملكة تجربة ناجحة جدا فالاقبال على مطاعم دجاج كنتاكي ومطاعم هارديز في ارتفاع مستمر، ونجد ان نظام العمل الذي تستخدمه، والذي هو بالطبع المقترح من لدن الشركتين، نظاما عمليا وكفيلا بتشغيل محلاتنا على افضل وجه مهما بلغ عددها مع الاحتفاظ بالخدمة المميزة التي نقدمها لزبائننا».

كذلك يؤكد السيد ابراهيم انه لا توجد صعوبات في التعامل مع الشركتين الامريكيتين، ذلك ان الاتفاق معهما محدد ويكفل حقوق جميع الاطراف.

ولا يرى السيد ابراهيم ان عدم وجود لوائح وقوانين لنظام الامتياز بالمملكة يسبب اي خلل في العلاقة مع الشركتين الاجنبيتين، حيث ان شركة المطاعم الاهلية لا تنوي بيع حق الامتياز لطرف آخر في المملكة طالما هي قادرة على افتتاح عدد اكبر من المحلات وادارتها بنفسها.

وجاء دور الامتياز السعودي

وهناك من ذهب ابعد من مجرد شراء «امتياز» شركة اجنبية ونقلها الى المملكة، الى تطبيق نظام «الامتياز» على سلسلة مطاعم سعودية تماما، ومن هؤلاء «شركة الديوان للمأكولات السريعة».

ويؤكد السيد محمد عبد القادر الفضل مدير الشركة انه استوحى فكرة مطاعم الديوان من مطاعم الوجبات السريعة الامريكية، ووجد في نظام «الامتياز» اسلوب عمل مثاليا «ولكن عدم وجود الخبرة واللوائح المنظمة لهذا الاسلوب التجاري الجديد في المملكة يجعلنا دقيقين جدا في اختيار مشتري الامتياز، وكذلك في الاتفاق الذي نبرمه معه، الامر الذي جعلنا نتأنى في الاقدام على هذه الخطوة والآن بعد ثلاث سنوات من العمل اصبحنا مطمئنين الى ان في يدنا فكرة ناجحة وعملا مربحا واسلوب ادارة مجربا ومتقنا».

هذه الثقة حملت شركة الديوان على اختيار الاستاذ خالد مدني كأول «مشتري امتياز» Franchisor لواحد من مطاعم الديوان ليفتتح في المدينة المنورة، وبخصوص عقد الامتياز يقول السيد الفضل «لقد اعد اتفاقية «الامتياز» المحامي حسان المحاسني الذي يفخر كثيرا بها نظرا لأنها اول عقد من نوعه يتم في المملكة، ولم يكن ذلك عملا سهلا فقد استغرق وقتا وبحثا طويلين عملنا خلالهما على الاستفادة من العقود المشابهة المعمول بها دوليا مع العمل على ان تكون متفقة مع الانظمة التجارية السعودية، فكان ان اضفنا اشياء وقدمنا اخرى» ويؤكد الاستاذ الفضل ان عناصر الاتفاق الرئيسية لا تختلف عما هو معمول به دوليا فهنالك قيمة لحق الامتياز (Franchise Fee) وعمولة على اجمالي المبيعات يدفعها المشتري (Royalty Fee) كما يقوم المشتري بتجهيز المطعم وتأثيثه ولكن حسب المواصفات والتصاميم التي اعدتها شركة الديوان، وتقوم الاخيرة بالمساندة الكاملة بتوفير الاسم واسلوب العمل وتدريب العاملين كذلك ساعدت في اعداد دراسة الجدوى واختيار الموقع الملائم.

وعند التشغيل تقوم الشركة بتموين المطعم بالمواد الغذائية الاساسية باسعار التكلفة.

ويرى الاستاذ الفضل ان الاستقلالية التي يتمتع بها الديوان كونه شركة سعودية تماما ميزة مهمة، وستتضح اكثر بافتتاح المزيد من الفروع وبيع «امتيازات» جديدة، فشركة الديوان اكثر مرونة من شركة مركزها الرئيسي في شيكاجو او لوس انجلوس، فان اجراء تعديلات في المتجر او المطعم يحتم الحصول على موافقة الشركة الأم وذلك يستغرق وقتا طويلا.

ومن العوامل الاخرى التي تساعد في انتشار الامتياز المحلي التكلفة الباهظة لشراء امتياز اجنبي وفي ذلك يقول السيد الفضل: «ان الاسماء العالمية المعروفة في المملكة قليلة مثل كنتاكي فرايد تشيكن او ماكدونالد، فلماذا استورد اسما قد يكون معدوما في امريكا ولكنه مجهول في المملكة، انني افضل استخدام اسم سعودي اضحى الان مشهورا في جدة كشهرة ماكدونالد في نيويورك».



التسويق في الوطن العربي

هموم المشتغلين بالتسويق لاتنفصل عن هموم بقية القطاعات

جدة ـ «الشرق الاوسط»

المستهلكون العرب كما هو معلوم ومتعارف عليه شانهم في ذلك شان كافة شعوب الارض يتقبلون السلع الواردة من خارج اوطانهم لما تنطوي عليه من ابتكارات قد لا تكون متوفرة لديهم او مهارات لم يتمكنوا منها او لن يكون بامكانهم التمكن منها حاضرا، لذا فهم على استعداد لدفع «اسعار اعلى» مقابل الحصول على تلك المزايا والابتكارات حتى يجيء اليوم الذي يملكون فيه ما يكفي من الخبرة والافكار والمعرفة التي تمكنهم من انتاج سلع مثيلة محليا تضاهي السلع المستوردة، او ربما ايضا تتفوق عليها، وعندما تصبح السلعة الاجنبية مجرد سلعة عادية ويجدد سعرها على اساس تقبل السوق لذلك.

وفي الواقع فان هذه النظرة سائدة في كافة الاقطار العربية بحيث تجد في الغالب الاعم اهتمام الوطنيين بالسلع التي تحمل عبارة (صنع في دولة اجنبية) ما عدا بعض الصناعات ذات الارتباط بالموارد المحلية.

ويجيء هذا الاهتمام بالسلع الاجنبية لما يواكب تلك السلع في حركتها من تخطيط وتنفيذ ومتابعة علمية تتصل بكل ما هو جديد في علم التسويق لاسيما وان التسويق هنا ينطلق من ثلاثة ابعاد رئيسية هي: (المنتج، الشركة، البلد الذي ينتمي اليه).

وفي سبيل استمرارية احتكار السوق العربي نجد ان الشركات الاجنبية تعمل على اجراء العديد من البحوث الاستراتيجية المتصلة بالتسويق بعد ان اثبتت الاساليب والاستراتيجيات التقليدية القديمة فشلها في بعض الاسواق، الامر الذي يجعل المسؤولية متعاظمة في سبيل ايجاد توازن عربي يضمن للتسويق الفعاليات الاساسية ويتزامن هذا البحث مع البحوث التي تجريها بعض الدول التي تعيش معنا الهموم المشتركة لاسيما بعض الدول التي تحاول الخروج من السياج الحديدي الذي فرضته طبيعة المعاملات التجارية الدولية.

وعلى سبيل المثال فان الدول الغربية تسعى الان لغزو السوق اليابانية في عقر دارها عبر سلسلة من الخطط التسويقية التي جاءت بعد دراسة شاملة لكل الاعتبارات الداخلية والتسويقية والتي تبين منها بأن الفرق في استراتيجيات التسعير بين الشركات الغربية والشركات اليابانية يكمن في ان الشركات الغربية تفضل اعتماد استراتيجية اسعار تنافسية مبنية على اساس اعتبارات داخلية، بينما تفضل الشركات اليابانية بناء استراتيجياتها في هذا المجال على اساس الاوضاع السائدة في السوق وبالتالي على اساس اعتبارات خارجية، وقد لوحظ في السنوات الاخيرة بأن الشركات اليابانية بتقبلها الاسعار السائدة في الاسواق الامريكية والاوروبية، تستطيع تحقيق هامش من الربح هناك في وقت قصير جدا عن طريق خفض نفقاتها بتجنب التبديد الذي يحصل عادة في الشركات الصناعية الغربية، ولذا فليس عجيبا ان تنجح الشركات اليابانية بعد فترة من الزمن في الاستحواذ على حصة هامة لنفسها من الاسواق بتخفيض اسعار سلعها العالية الجودة، واستغلال الفوائد الكاملة لمبدأ منحنى التجربة الذي يقول «بأنه اذا ما زاد حجم الانتاج، انخفضت تكاليف السلع المنتجة وبالتالي يصبح بالامكان تحديد اسعار البيع اليوم على اساس تكاليف الشهر القادم، وان خفض تكاليف الانتاج لا يحقق الارباح فحسب وانما يضمن في نفس الوقت زيادة حصة الشركات في السوق». هكذا يقول الاستاذ «جونتر بولي» ـ جامعة صوفيا اليابانية.

بل ان من الامور الاخرى التي اخذتها الشركات الاجنبية بعين الاعتبار للنجاح وتحقيق الارباح في السوق اليابانية تكوين (هوية) خاصة بها هناك على اساس نظرة اليابانيين من الوكلاء والموزعين والعملاء بغض النظر عما اذا كانت تنطبق على واقع الشركات ام لا. وعلى كل حال فان ثمة مؤشرات هامة في هذا الاطار قد تم نشرها عبر دراسات وقضايا من المعاهد العلمية في «عالم الادارة» احدى مطبوعات «ماجرور هل» غير ان الامر بحاجة الى مزيد من التوسع فيه بغية اعطاء موجهات محددة عبرها يمكن للاقطار العربية المضي قدما في سبيل ارساء دعائم ثابتة وواضحة لكل ما يتعلق بعالم التسويق.

مطلوب استراتيجية تسويق عربية

يقول الدكتور حسين رمزي كاظم في كتابه «التسويق بين العلم والخبرة»: ان الاجابة على الاسئلة التالية تؤكد لرجال الاعمال المشتغلين بالتسويق اهمية الاستناد الى المبادىء العلمية بجانب الخبرات العملية في ممارسة النشاط التسويقي واتخاذ القرارات التسويقية الناجحة التي تزيد من فرص النمو والتوسع وتحقيق الارباح بمنشآتهم التجارية:

١ـ ما هي اهمية التسويق للمنشآت المختلفة، وما هي مراحل العملية التسويقية، وما هي اهم الوظائف التسويقية التي يمارسها مدير التسويق في اي منشأة من المنشآت؟

٢ـ ما هي اهمية دراسة سلوك المستهلكين في أي مجتمع من المجتمعات، وكيف تقوم باجراء هذه الدراسة، وما هو اثر سلوك المستهلك على تخطيط السياسات التسويقية المختلفة للمنشأة؟

٣ـ كيف تتوقع السوق، وما هي العوامل التي تؤثر على حجم مبيعاتك، وكيف يمكنك تقدير المبيعات، وما هي الطرق العلمية المستخدمة في هذا المجال؟

٤ـ كيف تضع خططك التسويقية المستقبلية، وكيف تخطط لنزول منتج جديد الى السوق، وما هي العناصر اللازمة لنجاح تقديم المنتجات الجديدة؟

٥ـ كيف تحدد اسعار سلعتك، وما هي طرق تحديد الاسعار والعوامل المؤثرة في تحديد السعر المناسب؟

٦ـ كيف تخطط لاختيار منافذ التوزيع الملائمة لمنشأتك، وما هي الاعتبارات التي تحكم الاختيار الجيد لتلك القنوات؟

٧ـ ما هي اساليب الاعلان التي تتبعها في منشأتك، وما هي العوامل المؤثرة في اختيار وسيلة اعلانية محددة وتفضيلها عن الاخرى؟

٨ـ ما هي اهمية وجود نظام متكامل للمعلومات التسويقية، وما هي انواع البيانات والمعلومات اللازمة وكيفية الاستفادة منها؟

٩ـ كيف تقوم بدراسة مشاكلك التسويقية في منشأتك، وما هي انواع ومجالات الرقابة التسويقية؟

تلك هي بعض الاسئلة التي تؤكد لرجال الاعمال المشتغلين في مجال التسويق على اهمية الاستناد الى المبادىء والاصول العلمية عند ممارسة النشاط التسويقي، ولا شك ان الجمع بين المبادىء العلمية والخبرات المكتسبة في هذا المجال يعد من اهم المداخل التي تزيد من فاعلية وقدرات رجال التسويق في اتخاذ القرارات الصحيحة، وهذا يؤكد ايضا ان العلم والخبرة ضروريان ومكملان لبعضهما البعض لكي تنجح المؤسسات والشركات في تحقيق اهدافها باقصى كفاءة ممكنة.

ولا شك ان هذه البنيات الاساسية للتسويق هي العمود الفقري الذي عليه ترتكز الدعامات المكونة للتسويق في الوطن العربي، وهي في ذات الوقت المؤشر الامثل الذي به تستقر النظريات التي تحكم السوق العربي وتبعد به خارج دائرة الغزو التسويقي الاجنبي.

غير ان كل هذا الجهد لن يأتي اكله الا بتوحيد كافة الخطوات التي تحكم مسار التسويق على نطاق الوطن العربي، وهو امر لا ينفصل عما يدور في الساحة العربية الان من شقاق وتناحر رغم الجهود المخلصة التي تعمل ليل نهار من اجل جمع الشمل وتوحيد الكلمة.

ان الوطن العربي الان بحاجة ماسة الى توحيد كافة توجهاته ليس في مجال التسويق وصعيده فقط وانما في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.. الخ.

ولا شك ان العاملين بالتسويق في الوطن العربي بحاجة الى اعمال فكرهم بحيث تكون البداية بالنفس ثم تتصاعد هرميا من قاعدة الوطن المحلي الى قمة الوطن العربي الكبير وهو جهد بحاجة الى توحيد للارادة العربية في المقام الاول.

كما ان هموم المشتغلين بالتسويق لا تنفصل عن هموم بقية القطاعات، فلكل قطاع عربي همومه التي تواجه تحقيق اغراضه، فالمثقفون همهم الغزو الفكري، والصناعيون همهم الغزو الصناعي، والمزارعون همهم تدفق المنتجات الزراعية الخارجية.. الخ.

ان الوطن العربي بحاجة الى تكاتف وتآزر وتوجه موحد وفقا لخطط مدروسة ليس في مجال التسويق فحسب وانما في كافة المجالات.

ان التسويق يعتبر علما وخبرة، ومن الضروري بمكان استخدام الاساليب العلمية فيه وفقا لمعطيات تتوافق مع التجارب التسويقية، لاسيما وان ثمة دلالات تشير الى نجاح المشتغلين بالتسويق من واقع تجريبي، غير ان هؤلاء في نفس الوقت لهم القابلية فيما يتصل وتطوير افكارهم وتنمية معلوماتهم.

ان الوطن العربي بأسره بحاجة الى مركز معلومات له القدرة الفائقة على تجميع ورصد كافة المصادر التي تشكل اوعية معلومات تسويقية حتى يتسنى لمجموع الاقطار العربية القدرة على وضع استراتيجيات تسويقية وفق معطيات دقيقة وصحيحة مصدرها مركز المعلومات الذي يقع عليه عبء التسويق في الوطن العربي، وليكن ذلك من خلال القنوات العاملة بالجامعة العربية.

غاية ما نرمي اليه ان يكون التسويق في عالمنا العربي قادرا على تحقيق الاهداف المرسومة له وهو امر في اعتقادي حيوي واستراتيجي بحاجة الى المزيد من البحث والدراسة

الطريقة المثلى لتجهيز الأسواق التجارية

تعتبر الاسواق التجارية في مدينة جدة من افضل المراكز التجارية نشاطا وهذا يرجع إلى انتشارها وتعددها من ناحية وإلى جودة التصميم الذى يواكب النهضة الحضارية التى تعيشها المملكة.

إن انتشار الأسواق والمراكز التجارية يخدم كلا من التاجر والمستهلك الذى يستطيع تامين معظم متطلباته من سوق واحد مما يجعل عامل الوقت عاملا عاما ومساعدا فى تحقيق الدور الذى تقوم به هذه الاسواق.

وهناك بعض الملاحظات التى لو تداركناها لحققت نتائج أفضل ولأدت الدور المطلوب على اكمل وجه ومنها:

● ضرورة انتشار الأسواق وحسن توزيعها فى المناطق والأحياء السكنية.

● التنويع فى السلع والبضائع والتركيز على المنتجات الوطنية.

● فتح الفرصة أمام التاجر لخلق جو من التنافس الشريف.

● وجود الادارة المتفهمة التى ترفع من مستوى الأسواق التجارية وذلك عن طريق الدعاية والاعلان والصيانة والمتابعة والاشراف على هذه الأسواق.

اما عن أفضل الطرق لتجهيز الأسواق التجارية فيجيبنا السيد محمد الخطيب مدير فرع مؤسسة التموين التجارية فرع جدة بقوله.

عن قيام اى تاجر بانشاء اى مشروع تجارى من الأفضل له أن يراعى الأمور التالية:

● اختيار الموقع المناسب للنشاط المطلوب القيام به

● اختيار التجيهز المناسب وتسليمه إلى الشركات المتخصصة فى هذا المجال.

● الدقة فى اختيار البضائع والسلع المراد المتاجرة فيها.

● مراعاة الأسعار والحفاظ على الربح القليل فى البيع الكثير.

● المعاملة الطيبة للعملاء والمستهلكين وتامين أفضل الخدمات لهم.

اما عن اختيار التجهيز المناسب فيقول: وحيث أن لكل عميل مقدرة مالية فإن التجهيز يجب ان يتناسب مع مقدرة العميل والمستوى المطلوب اضافة إلى نوعية المعروضات وهناك بالطبع عدة مستويات من التجهيز أعدت خصيصا لتتماشى مع مقدرة العميل المالية. ويجب أن نراعى الأمور التالية:

* من الضرورى معرفة طلب العميل ونوعية النشاط المطلوب.

* المستوى المطلوب من التجهيز ونوعية المعدات الملائمة لذلك ودراسة المنطقة المطلوب انشاء المشروع فيها وعدد المشاريع المماثلة فيها عند توفير هذه البنود.

ويجب اعداد مخطط للمشروع يوضح للعميل توزيع التجهيزات المطلوبة حسب الخبرة التى لدينا والتى فيها التوفيق بين الأصول المتبعة فى التصميم مع اللمسة الجمالية وبين رغبة العميل فى التوزيع بعد ذلك باعداد عرض الأسعار حسب المخطط الذى صمم والمساحات التى تم اختيارها.

ومؤسسة التموين التجارية ولله الحمد لا تقدم لعملائها إلا افضل المعدات وأجودها ومن يزور معارضنا يجد الفرق واضحا جليا.

ونصيحة أخيرة للأخوة التجار اومن لديهم الفكرة فى انشاء سوبر ماركت او أى معرض تجارى أن يبحثوا عن الجودة والخدمة فى التركيب وما بعد التركيب ففى ذلك حفاظ لأموالهم ولمعداتهم فالبضائع المقلدة والبضائع ذات السعر الرخيص لن تدوم وأن يحافظوا على خدمة عملائهم بتقديم أفضل الخدمات لهم، فليس كل ما يلمع ذهبا.

محمد الخطيب
مدير مؤسسة التموين التجارية (فرع جدة)

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

مدير التحرير
محمد معروف الشيباني
مدير عام
ياسر كامل الدباغ
مدير التحرير
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.R. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

التجربة الخليجية، والرد الامريكي

لم يكن هناك عربي واحد، في الخليج او خارج الخليج يتمنى ان يعيش ليرى منظر الأساطيل والبوارج الاجنبية، تسرح وتمرح في مياهه الصغيرة، التي جاهد منذ زمن بعيد، على استقلاليتها، واستمرار اقتسام الفرس والعرب للسيادة عليها.

لقد قاتل القواسم بشراسة في القرون المتأخرة، من اجل تلك السيادة، كذلك فعل السعوديون وغيرهم من العرب الذين شاء قدرهم ان يحافظوا على استقلاله وشخصيته. ولم يكن يتمنى العرب ذلك، حتى اكتشفوا ان ما كانوا يدفعونه علنا، وسرا، ويبعدون اخطاره، قد جاءهم من حكام جارة كبرى، في غياب عقلائها، ومدبري شؤون سياستها، وراسمي استراتيجيتها.

ان ايران تتحمل بشكل كبير وعملي هذا التوافد العجيب المكثف من قبل اساطيل امريكا، وروسيا، والمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وحتى هولندا وعداها من الدول الكبرى، والمتوسطة الحجم.

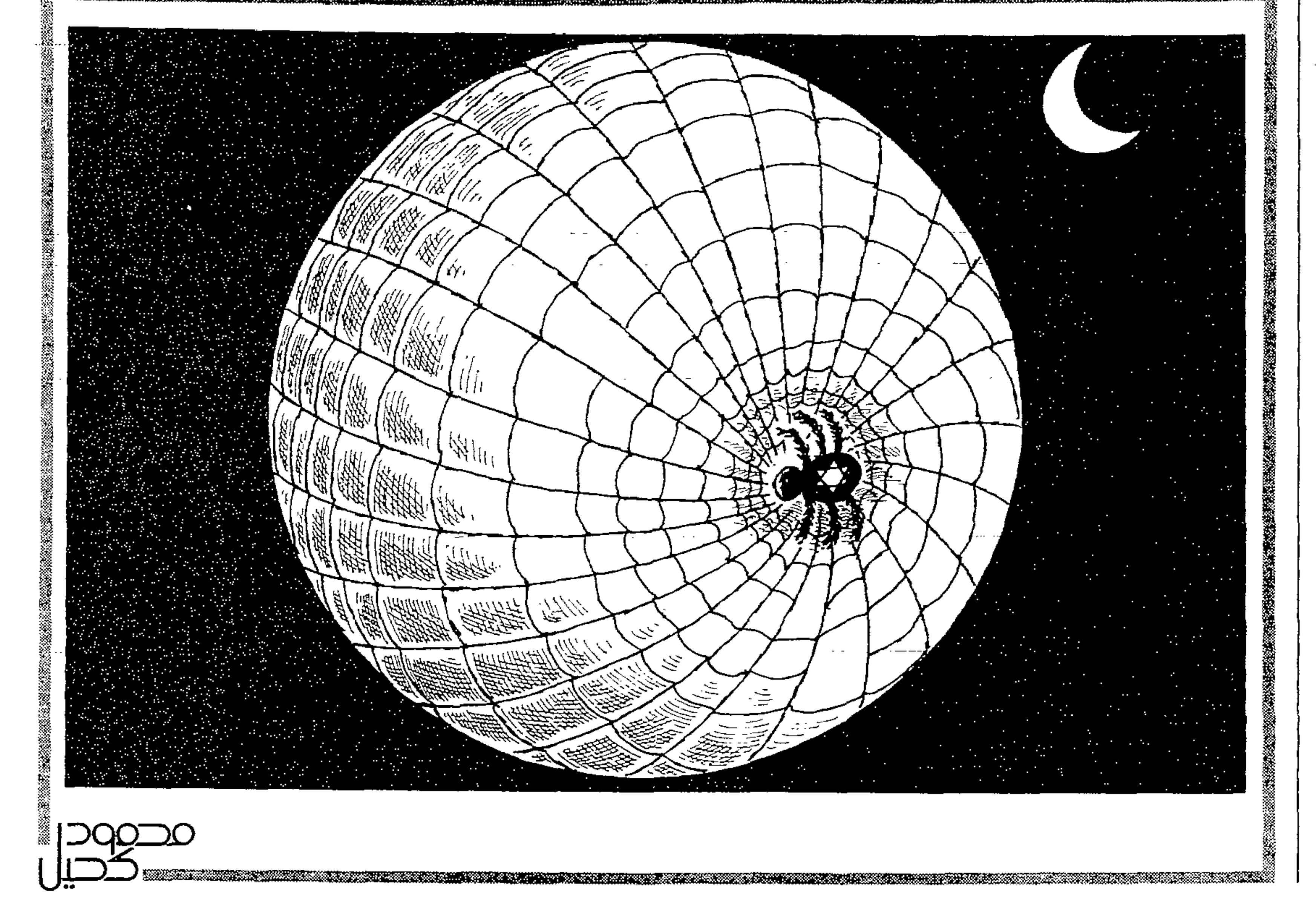
لكن علينا الاعتراف ايضا ان وجود هذه الأساطيل لم يمنع بعض الجهات الايرانية من ممارسة عربدتها في الخليج، والسبب بالقطع مرجعه الى حسابات غربية غريبة، منها بالطبع الرغبة في كسب ايران التي يعتقد كثير من الغربيين انها هي الحليف الطبيعي، للغرب ولاسرائيل، وان ما تفعله الآن هو تهشيم آلة عدوة، متقادمة في العداء، للغرب، حضارة، وثقافة، ونفوذا. ومنها الجبن المهين الذي تميزت به السياسة الغربية تجاه الارهاب، وهو خور ادى بالقطع الى تزايد الارهاب، وتعاظمه حتى اصبحت دولة كايران، فاشلة في دبلوماسيتها، وفي حربها مع جارتها، وفي محاولاتها التخريبية في الخليج وغير الخليج، لا تجد سلاحا تلعب به، وتقاتل فيه، وتحسن استخدامه مثل الارهاب، من، والى، وعبر بلد عربي صغير هو لبنان.

لكن الرد الامريكي الذي حدث امس، كان خارج التعامل الغربي مع المسالة الايرانية. وهو لم يحدث في تقديرنا الا بعد ان شعر الغرب ان التجربة الخليجية في مسالة الارهاب ومواجهته، هي التجربة المثلى والاجدى.

تجربة تعاملت معها السعودية منذ عشرين عاما، ثم كررتها اكثر من مرة. وها هي الكويت، بمنطلق من حساباتها الوطنية، والدستورية، ترفض باباء وهي البلد الصغير، لهذا الارهاب الأسود، البالغ التعقيد، والبالغ التشابك.

إن مكافحة الارهاب قضية عالمية، انسانية، لأن الارهاب لا يتناول سياسيين، وصناع قرار وعسكريين، حتى نزعم انه حرب بين اطراف، بل يتناول عيش الانسان وامنه وطمأنينته، واستقراره. اذ لا يجوز ان يعترض سبيل آمن، او تهدد حياة انسان، كما يحدث الآن للأبرياء الذين تحتجزهم عصابة الارهاب المدعومة ايرانيا. اذ لا يجوز ذلك انسانيا، ولا اخلاقيا، ولا اسلاميا. والأبرياء يستقبلون شهر رمضان المبارك، وهم بين الخوف، والرجاء، والهلع، والامل.

«الشرق الأوسط»



محمود كحيل

«العبودية تضيء العالم»

بقلم: نصري سلهب

عندما شاهدت على شاشة التلفزيون السيد شولتز، وزير خارجية الولايات المتحدة، جالسا، مكتوف اليدين، مطأطىء الرأس، والابتسامة الخجلى على شفتيه، في حضرة السيد اسحق شامير، ديكتاتور القرن العشرين، ادركت ان الولايات المتحدة الامريكية تعيش عصر انحطاطها، وانها تسير بخطى ثابتة نحو انهيارها المعنوي.

في وسعي ان اؤكد ـ متحملا مسؤولية كلامي تجاه خالقي وضميري والملأ ـ ان الولايات المتحدة الامريكية لا تستطيع ان تحرك ساكنا في القضية الشرق اوسطية.

فالخطأ الاساسي الذي نرتكبه ـ معشر العرب ـ هو اعتقادنا بقدرة الولايات المتحدة على ايصالنا الى حقنا المشروع في فلسطين والجولان ولبنان، وعلى مساعدتنا على تحرير الاراضي العربية المحتلة، وعلى الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره.

فكيف نعقد الامال على المسؤولين الاميركيين ليحررونا من جور اسرائيل وطغيانها، وهم الذين بحاجة الى من يحررهم من ذينك الجور والطغيان؟!

لقد دلت الاحداث، بشكل قاطع حاسم لا يقبل الجدل، على ان اسرائيل تستعمر الولايات المتحدة الامريكية، بل تستعبدها استعبادا.

فهل من المعقول، بعد ذلك، ان نرجو من الوزير شولتز ومن زيارته خيرا؟!

هل من المعقول ان نجني من العوسج عنبا؟!

مثلنا مع الوزير شولتز كمثل ذلك الغريب الذي اقبل، ذات يوم، على سوق الكرخ في البصرة، فدخل الى احد حوانيتها يسأل عن منزل رجل يبغي زيارته، ولكنه يجهل اين يقيم.

وكان بشار في ذاك الحانوت. فلما سمع الغريب يسأل تنطح وقال له: «اني اعرف اين يقيم صاحبك، وانا مستعد ان اقودك اليه».

ولم يكن الغريب يعالم ان ذاك الغيور على خدمته هو بشار، الشاعر الضرير، بل هو لم يلاحظ انه مصابا بالعمى! فاجابه شاكرا. وخرج الاثنان الى الشارع. ومضى بشار، والغريب في اثره، وراح يضرب الارض بعصاه متلمسا طريقه، وهو ينشد بصوته العالي:

اعمى يقود بصيرا لا اب لكم
قد ضل من كانت العميان تهديه

اذاك ادرك صاحبنا ان دليله اعمى، فهرول راجعا الى الحانوت يقول لمن فيه: «رعاكم الله، اعطوني بصيرا يقودني الى صاحبي». فاجابوه: «ايها الرجل ان البصريين يجهلون اين يقيم صاحبك. وحده ذاك الاعمى يعرفه».

فأجابهم الغريب: صدق من قال: «الناس رجلان. رجل نائم في النور، ورجل مستيقظ في الظلام». فوالله اني سأبذل جهدا تلو جهد، فلا اكل ولا اهدأ حتى اكتشف صاحبي بنفسي».

ذاك هو حالنا مع الولايات المتحدة الامريكية. وحدها تملك وسائل الضغط على اسرائيل. غير انها، كبشار، عمياء، ولا تستطيع حراكا، لأن اسرائيل عصبت عينيها فأعمتها عن الحق، وكبلت يديها فجعلتها اسيرة، ذليلة، محرومة الحرية، معدومة الكرامة.

ان الولايات المتحدة الامريكية بحاجة الى من يحررها، الى من يحطم اغلالا تقيد ارادتها.

فهي، في حالتها الحاضرة، كبشار تماما، بل دون بشار قدرة ونفوذا، لأن شاعرنا، رغم عماه، كان محتفظا بحريته، وضنينا بكرامته.

فماذا حمل الينا شولتز في حقيبته؟

لقد حمل الينا مشروعا خجولا يعكس، في حقيقته، عجز الولايات المتحدة عن الانتصار للحق وعن الدفاع عن القيم والمبادىء التي تميز المجتمعات الحرة.

توقعنا وانتظرنا ان يحمل الينا ولو شعاعا من تلك «الحرية التي تضيء العالم» والتي يزهو بها الشعب الاميركي ويفاخر، فرفعها، عالية، عند مدخل نيويورك، لترسل اشعتها الى البعيد البعيد فتضيء العالم بأسره، من شرقه الى غربه، ومن شماله الى جنوبه!

لقد انطفأ النور في تلك «الحرية»، فاصبحت غارقة في ظلام مدلهم، رازحة تحت وطأة الاستعباد، مفرغة من زوم الكرامة، كتلة من حديد يأكله الصدأ يوما بعد يوم.

لقد امتدت اليها يد الصهيونية فدنستها ومرغتها بالوحول وبالاقذار، فاصبحت، والحالة هذه، عبودية لا حرية.

وضوء العبودية اسود بلون الليل، بل بلون الظلم الذي تمارسه اسرائيل برشاشاتها على شعب اعزل جريمته الكبرى انه يطالب بأن يكون له وطن كسائر شعوب العالم، وبأن يعيش حرا كريما سيد نفسه على ارض اعترفت له بها الامم المتحدة ومعظم دول العالم باستثناء الولايات المتحدة الامريكية وسيدتها اسرائيل.

لو ادرك المسؤولون الاميركيون مدى الخسارة المعنوية التي منيت بها الولايات المتحدة الامريكية من جراء خضوعها لنفوذ اسرائيل وانقيادها الاعمى للصهيونية العالمية، لكانوا، دون ريب، هبوا لانقاذ ما تبقى من كرامة الدولة التي اليها ينتسبون.

انه لعيب وعار على دولة كبرى كالولايات المتحدة الامريكية، تزعم انها حصن من حصون الحرية في العالم، ان تذل نفسها فتهبط الى مثل هذا المستوى من الخنوع، فلا تجرؤ على الوقوف في وجه دولة كاسرائيل سداها المدافع ولحمتها الصواريخ، فلا تتكلم سوى لغة الظلم والجور والطغيان.

ان المسؤولين الاميركيين يتفرجون على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة كأنها لا تعنيهم لا من قريب ولا من بعيد!

مع ان ما يجري هنالك ينبغي ان يعني كل انسان يؤمن بقيم الحق والخير والعدالة، ويعتبر نفسه مسؤولا عن هذه القيم في عالم يرزح تحت وطأة الظلم والجور والطغيان.

على الولايات المتحدة الامريكية ان تدرك انه كلما سقط فلسطيني شهيد وطنه فانما يموت معه شيء من الولايات المتحدة نفسها.

فان تمت فلسطين، لا سمح الله، فذلك يعني موت الولايات المتحدة الامريكية كدولة حرة جعلت من نفسها رائدة الحريات في العالم.

ان مصير الولايات المتحدة الامريكية مرتبط بفلسطين لا باسرائيل، انه مرتبط بالمظلوم لا بالظالم، وبالضحية لا بالجلاد. وان مصير الشعب الاميركي مرتبط بمصير الشعب الفلسطيني المظلوم، المسلوب الحرية، لا بمصير الشعب الاسرائيلي الذي يحظى بوطن سيد مستقل، ويطمع في وطن الاخرين ليضمه الى وطنه!

لقد اعترف العرب والفلسطينيون للشعب اليهودي بحقه في الحياة الحرة شرط ان تجلو اسرائيل عن كامل الاراضي العربية المحتلة بقوة السلاح، ظلما وعدوانا، وان تترك للشعب الفلسطيني ان يمارس حقه المشروع في تقرير مصيره، كل ذلك وفقا لقرارات الامم المتحدة، وعملا بشرعة حقوق الانسان والشعوب.

فماذا تريد الولايات المتحدة بعد ذلك واكثر من ذلك؟

العلها تريدنا ان نصدق تلك «المعزوفة» التي يرددها طغاة اسرائيل ليبرروا بها رفضهم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

تلك «المعزوفة» التي يشهرها طغاة اسرائيل في وجه العالم كالسيف القاطع ليقولوا بها: «كيف تريدونا ان نفاوض منظمة التحرير الفلسطينية التي تنص شرعتها على ابادة اسرائيل». تلك المعزوفة ليست سوى سفسطة، بل هي السفسطة عينها.

فطالما ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت اكثر من مرة عن استعدادها للتفاوض مع اسرائيل، في نطاق مؤتمر دولي، أفليس ذلك يعني اقرارا صريحا من المنظمة بالوجود الاسرائيلي؟ أفليس ذلك يعني قبولا مبدئيا من منظمة التحرير بالوصول، مع اسرائيل، في نطاق المؤتمر الدولي، الى حلول تتفق مع حق الشعوب في تقرير مصيرها، ومع حق الدول في ان تصون وجودها وامنها وفقا لما نصت عليه شرعة حقوق الانسان وشرعة منظمة الامم المتحدة ومختلف المعاهدات الدولية، وفي طليعتها اتفاقية هلسنكي؟

أفما آن للولايات المتحدة ان تميز بين السبب وبين المبرر؟!

ان طغاة اسرائيل وجدوا في هذه «المعزوفة» مبررا لطغيانهم.

انهم، في الحقيقة، لا يريدون دولة اسمها فلسطين.. انهم لا يريدون الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه المشروع في تقرير مصيره ولكي لا يصطدموا بالضمير العالمي فقد طلعوا على العالم بتلك «المعزوفة» جاعلين منها سببا لرفضهم، مع ان السبب هو غير ذلك تماما.

«فالمعزوفة» هي المبرر. اما السبب ـ السبب الحقيقي ـ فهو ان طغاة اسرائيل يرفضون الدولة الفلسطينية، بل يرفضون للشعب الفلسطيني ان يكون شعبا. هم يريدون محوه من الوجود!

حقا، لقد انعكست الادوار! حقا، اننا نمشي في مأتم المنطق!

الجاني يظهر نفسه بمظهر الضحية، ويجعل من الضحية جانيا!

لقد روى لنا لافونتين، الشاعر الفرنسي، قصة الذئب والحمل.

وهذه القصة نشهدها، منذ حين، تمثل على المسرح الاسرائيلي.

ذات يوم جاء الذئب ليشرب من النهر، فاذا به يشاهد حملا، دونه، يشرب، هو بدوره.

وقرر الذئب ـ تلك غريزته ! ـ ان يفترس الحمل. وراح يفتش عن مبرر ليجعله سببا. فصرخ بالحمل قائلا: «لقد عكرت علي الماء». فأجابه الحمل: «وكيف اعكر عليك الماء، وانا دونك، في مجرى النهر؟! هذا، يا صاح، مستحيل».

فاذا بالذئب يزداد غيظا وهيجانا، ويصرخ في الحمل، مكشرا عن انيابه الخضر: «اني لا اقبل مثل هذا الكلام. لقد عكرت علي الماء ولو كنت دوني في مجرى النهر».

وهجم الذئب على الحمل فافترسه، متمرغا بدمه البريء، واستراح على ضفة النهر، في ظل الصفصاف الباكي، ينعم بالهواء العليل ويرتوي بالماء السلسبيل، رافعا رأسه القبيح تيها وفخرا، وجاعلا من انيابه حججا وبراهين.

وانتشر الخبر حتى بلغ الذئاب، فراح كل منهم يدلي بدلوه وينحي باللائمة على ذاك الحمل.

ماذا ؟! ألم يعد من حق الذئب ان يفترس الحمل؟! اين نحن صائرون، ايها الذئاب؟! فاذا لم نقض على الحملان فان مصيرنا فناء محتوم.

وتذكر الذئاب ان لهم حلفاء واصدقاء في غابة اخرى بعيدة، فارسلوا وفدا يقول لهم: «ان الذئاب، اصدقاءكم، في خطر. فهنالك، في الافق، محاولة لمنعهم من الاعتداء على الحملان وافتراسها»!

وتحرك الذئاب في الغابة الاخرى وحركوا معهم وسائل الاعلام وغير الاعلام. واذا بمجلس شيوخ الذئاب في الغابة البعيدة يصدر قرارا بمنع الحملان من ورود الينابيع والانهر، فيموتوا عطشا وقهرا. وان هم وردوا الماء ليرووا عطشا ملحا فلسوف يكون الذئاب في استقبالهم ليفترسوهم ويمتصوا دماءهم.

ولكن الذئاب نسوا او تناسوا ان قوة الحمل تكمن في حقه، وفي اقباله على الاستشهاد من اجل حقه.

لقد نسوا وتناسوا ان دماء الشهداء اكسير حياة يضفي على الارض المغتصبة خصبا وعطاء لا ينتهيان مدى الزمن.

اولئك الحملان الذين يسقطون، كل يوم، مضرجين بدمائهم، على ارض فلسطين المغتصبة، سوف ينتصرون، بموتهم، على طغاة اسرائيل، على شامير الذي يقتل الفلسطينيين ذبحا، وعلى بيريز الذي يقتلهم خنقا، وعلى جميع تلك الطغمة الباغية الظالمة التي لا سلاح لها سوى الرشاش والمدفع والصاروخ والطائرة ومثيلاتها من آلات الموت والدمار...

ان الولايات المتحدة الامريكية تتفرج على اللحم والدم يصارعان الحديد والنار، وهي تتسلى وترفه عن نفسها بما يجري على ارض فلسطين!

قبحا لهم، والعار ثم العار عليهم، اولئك المسؤولون والمرشحون الاميركيون الذين يرضون بموت الابرياء، كل يوم، برصاص الظلم والعدوان، وهمهم الوحيد ان يحظوا بالدعم الصهيوني المتعدد الانواع، فيفوزوا، من خلاله، بمراكز ومناصب!

قبحا لهم، والعار ثم العار عليهم، اولئك المسؤولون والمرشحون الاميركيون الذين باعوا ضمائرهم وكرامتهم لقوم اذلوهم ومرغوا وجوههم بالوحول والاقذار!

قبحا لهم، والعار ثم العار عليهم، اولئك المسؤولون والمرشحون الاميركيون الذين تنكروا لتراث امتهم، ولطخوا بالدم البريء صفحات مشعة في كتاب تاريخهم المجيد، فنسوا انهم خاضوا، في نهاية القرن الثامن عشر، حرب تحرير ضد بريطانيا العظمى التي كانت تستعمرهم، فأجلوها عن بلادهم لينعموا بالحرية والكرامة في وطن حر كريم.

لقد نسوا ذلك ودفنوا ماضيهم في ظلمات حاضرهم، وانحنوا امام الصهاينة يستجدون ويستعطون.

فوالله ان منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤولين الفلسطينيين، على اختلاف نزعاتهم، في وضع افضل بكثير من وضع المسؤولين والمرشحين الاميركيين.

فوالله تكرارا ان الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة هو، ايضا، في وضع افضل من وضع الشعب الاميركي نفسه.

فالمسؤولون الفلسطينيون يجاهدون ويقاتلون من اجل تحرير وطنهم.

اما المسؤولون والمرشحون الاميركيون فانهم يتسابقون في مضمار الذل! جميعهم يسعون الى ارضاء الصهاينة والى التزلف لهم والى خطب ودهم، على حساب كرامتهم وعزة نفسهم، بل على حساب ضمائرهم.

اما الشعب الاميركي فهو، مع الاسف، مصاب بالخدر وبالجمود، كأنما الامر لا يعنيه لا من قريب ولا من بعيد، مع معرفته ان شعبا يموت في فلسطين سعيا وراء حقه السليب، واستردادا لكرامته وحقوقه.

المجد لك ايها الشعب الفلسطيني.

والعار عليك ايها الشعب الاميركي.

المجد لكم، ايها المسؤولون الفلسطينيون، لانكم، منذ خسرتم فلسطين، وانتم تجاهدون، بالكلمة، بالمنطق، بالرصاص، بالمدافع، من اجل استرداد وطن سليب.

والعار عليكم ايها المسؤولون الاميركيون لانكم، منذ اصبح الشعب الفلسطيني مشردا في ارضه وارض الاخرين، وانتم تجاهدون، بالكلمة، بالمنطق، بالرصاص، بالمدافع، من اجل ان يظل هذا الشعب مشردا ومقهورا وبدون وطن، ارضاء لاسيادكم الصهاينة، اولئك الذين اشتروا ضمائركم، وافرغوكم من انسانيتكم!

المجد لك ايتها الحرية، حيثما كنت!

والعار عليك ايتها «الحرية التي تضيء العالم»، لأنك كعلبة غذاء افرغت من محتواها، او كسيارة مضى عليها سنون وسنون وهي تجري وتسير، فاصبحت صالحة للكسر والتلف.

العار عليك ايتها «الحرية التي تضيء العالم»! انك لا تستحقين، بعد اليوم، مثل هذا الاسم.

«العبودية تضيء العالم»! ذلك هو الاسم الذي تستحقين.

هل يسدل الستار على أزمة أفغانستان؟



بقلم: أحمد حمروش

وصلت أزمة افغانستان الى فصلها الأخير بعد زيارة وزير الخارجية السوفييتي شيفرنادزه الى كابول ثم ذهابه مع نجيب الله رئيس وزراء افغانستان الى طشقند ومقابلة جرباتشوف وصدور بيان يعلن بدء انسحاب القوات السوفييتية اعتبارا من ١٥ مايو المقبل.. وفي جنيف تم التوصل الى اتفاق نهائي تحت اشراف الأمم المتحدة بين افغانستان وباكستان بعد مفاوضات استمرت ٦ سنوات وقع في حضور شولتز وشيفرنادزه.

وهكذا سوف يسدل الستار على هذه الأزمة التي بدأت منذ عشر سنين بدخول القوات المسلحة السوفييتية تحت مبرر استدعاء وموافقة حكومة كابول.

ولا شك ان قرار دخول هذه القوات الى افغانستان لم يكن هينا، فالقرار جاء ضد دولة تميزت بحسن الجوار والعلاقات التاريخية الطيبة مع موسكو في مختلف العهود التي كان الشعب الافغاني يملك فيها استقلاله.. ولكنه صدر تحت ظروف لو انها كانت في عهد جرباتشوف ربما لم تكن تؤدي الى صدور هذا القرار الذي ورط القوات السوفييتية في قتال حمل لها خسارة في الأرواح، وأساء لسمعة الاتحاد السوفييتي باعتباره دولة غازية.

واذا كان صدور قرار الدخول لم يكن هينا... فان صدور قرار الانسحاب لم يكن هينا أيضا، فالأزمة الأفغانية خلال السنوات الماضية لم تكن لها تداعيات وتعقيدات مما جعل القوات المسلحة السوفييتية تسعى لحماية حكومة كابول التي لم تستطع ان توفر لنفسها الاستقرار السياسي، فقد تناوب على مقعد السلطة عدد من الزعماء: نور الدين تراقي، وحفيظ الله أمين، وبابرك كارمال وأخيرا نجيب الله.

ولولا التغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي والاتجاه الى اعادة البناء أو... (البيروسترويكا) ومناقشة الأمور في حرية وعلانية أو (جلاسنوست)... ولولا اقتناع جرباتشوف بأنه ما من مبرر يدفع الى استمرار توريط القوات السوفييتية في قتال خارج أرضها في دولة أخرى.. لم تكن الجرأة الكافية لاتخاذ هذا القرار. ان ما حدث من تورط سوفييتي امتد عشر سنوات - سواء كان له مبرر أو لم يكن له مبرر على الاطلاق - يظهر ان الدولة الكبيرة يمكن ان تستنزف بشدة اذا دخلت في أي قتال خارج أرضها.. مهما كانت ترساناتها الحربية... وما حدث للاتحاد السوفييتي في افغانستان، هو صورة مصغرة لما حدث للولايات المتحدة في فيتنام.. مع التقدير الكامل لاختلاف الظروف والدوافع التي أدت الى التدخل.

ولكن الدولتين العظميين يمارسان صراعهما أحيانا على أراضي دول وشعوب أخرى.. فقد ساند الاتحاد السوفييتي شعب فيتنام في حربه دفاعا عن أرضه ضد العدوان الأمريكي الذي استخدم أقسى وسائل الهجوم ومع ذلك مني بهزيمة عسكرية على أرض المعركة، ومني القائمون به ايضا بهزيمة سياسية عندما ثار الشعب الأمريكي ضد هذا التدخل، واتخذ الكونجرس قرارا تاريخيا بعدم تدخل القوات المسلحة الأمريكية في ارض أية دولة أخرى... وعندما دخلت القوات المسلحة السوفييتية افغانستان بدأت الادارة الأمريكية عملية من أوسع عمليات التدخل عبر الحدود مع باكستان وقدمت اسلحة وصواريخ متقدمة للمجاهدين، جعلت الأمور تتحول أحيانا الى قتال مباشر.. والراصد لأزمة افغانستان كان يشعر بأن حكومة كابول فشلت في اقناع الشعب الأفغاني بها وكثيرا ما وصل قتال المجاهدين الى ضواحي كابول وقلبها.

والقرار الذي اتفق عليه جميع الأطراف.. الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وافغانستان وباكستان قد يصل بالأزمة الى فصلها الأخير، وقد يسدل عليها الستار.. ولكن هذا لا ينفي احتمال بداية أزمة من نوع جديد.. فالاتحاد السوفييتي كان قد قرر الانسحاب في ١٥ مايو حتى اذا لم يكن هناك اتفاق قد تم في جنيف وهذا دليل على أن جرباتشوف بعد أن يفصل بدء وعد انسحاب قواته... أثناء هذه الفترة ويتفرغ لاعادة البناء على أي أساس جديد.. ولم يكن هناك من شيء يمكن أن يعيقه عن ذلك.

ويصعب التوقع بما يمكن ان تسفر عنه الحالة في افغانستان بعد خروج قوات الاتحاد السوفييتي، وتصميم المجاهدين على استمرار المقاومة المسلحة.. وهم لا بد - اذا ارادوا ذلك - ان يعتمدوا على اسلحة ومساعدات امريكية وتأييد من جانب الدول ذات الحدود المجاورة لافغانستان.. وهنا لن يتوقف الاتحاد السوفييتي عن امداد حكومة كابول بما تحتاجه من مساعدات مادية وحربية.. ويدخل الموقف في تعقيدات جديدة وتثار عدة أسئلة:

هل تبدأ عندئذ حرب أهلية.. أم تجنح جميع القوى الى مصالحة وطنية؟

هل تتفق موسكو وواشنطن على حظر تقديم المساعدات الحربية للحكومة أو للمجاهدين ؟

أغلب الظن ان افغانستان بعد انتهاء أزمتها وخروج القوات السوفياتية منها ووقف المساعدات الأمريكية للمجاهدين، سوف تقبل على مرحلة جديدة من الصراع. والأمر هنا كما كان في الماضي لن يكون مرتبطا بارادة حكومة كابول وانما سوف يكون مرتبطا الى حد كبير بموقف كل من موسكو وواشنطن فاذا شاءت العاصمتان العظميان أن ينتهي القتال فسينتهي، واذا شاءتا ان يستمر الصراع فسيستمر، وتبقى حقيقة انه لن يكسب في حالة توقف القتال الا شعب افغانستان، ولن يخسر في حالة استمرار القتال الا شعب افغانستان.

الكرة العربية:

تطورات جديدة في بطولة الأندية العربية السادسة:

الاتفاق السعودي مرشح لتنظيم نهائياتها بالدمام والهلال بديل له في استضافة مجموعة البحر الأحمر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر مقرب الى مجلس ادارة نادي الشارقة الاماراتي، انه بات من الصعب على النادي استضافة نهائيات بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم التي كان من المقرر لها ان تقام خلال الفترة من ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) وحتى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين في الشارقة، وذلك لتمسك الاتحاد العربي بكامل حقوقه المالية العائدة من البطولة التي ترعاها شركة نيسان للعام الثاني على التوالي..

كما علمت «الشرق الاوسط» ان النية لدى لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم تتجه الآن الى التفاوض مع ادارة نادي الاتفاق السعودي لاستضافة هذه النهائيات خلال الفترة نفسها بدلا من استضافة تصفيات المجموعة التي تضم ابطال البحر الاحمر وهم الزمالك المصري والمريخ السوداني وابطال الصومال واليمنين الشمالي والجنوبي بالاضافة للاتفاق السعودي خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

ومتى ما تم ذلك فـ «الشرق الاوسط» تؤكد ان العديد من التبعيات لهذا الاجراء الذي يلزم ضيق الوقت الاتحاد العربي على اتخاذه لضمان نجاح البطولة سنويا اهمها هي:

الاتفاق والرشيد بلا تصفيات

في هذه الحالة يتأهل فريق نادي الاتفاق السعودي (بطل الخليج) الى النهائيات بصفته النادي المضيف ويتأهل الرشيد العراقي (بطل العرب) كفريق حامل للقب.. يضاف لهما فريقين تأهلا عن مجموعة المغرب العربي هما النادي الافريقي التونسي وكوكب مراكش المغرب..

الامير فيصل بن فهد

الشارقة بدل فنجا

اما فريق الشارقة فسيتأهل مع فريق نادي كاظمة بديلا عن فريق نادي فنجا العماني لكون الاول (الشارقة) احتل المركز الثالث في البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجية التي استضافها ونظمها اخيرا، فيما كان ترتيب فنجا الرابع، ووقتذاك تأهل هو مع كاظمة كون الشارقة فريق منظم يتأهل «اتوماتيكيا»، لذا يضاف كاظمة والشارقة للفرق الاربعة سالفة الذكر ليرتفع العدد الى ستة ويبقى اربعة لاستكمال النصاب.

تصفيات اللاذقية في يوليو

فريقان سيتأهلان من المجموعة التي ستضم الفرق ابطال الدوري في العراق والاردن وفلسطين ولبنان وسورية والتي من المقرر لتصفياتها ان تقام خلال شهر يوليو (تموز) المقبل في المدينة الساحلية السورية اللاذقية.

والهلال يستضيف مجموعة في اغسطس

ومتى ما وافقت ادارة نادي الاتفاق على استضافة النهائيات بالدمام خلال الفترة من ٢٠ اكتوبر (تشرين اول) وحتى ٤ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبلين كما هو مقررا لها من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم.. فيصبح في حكم المؤكد ان شاء الله (كما حصل بين الهلال والاتحاد في العام الماضي)، ان يقوم نادي الهلال وصيف بطل الدوري السعودي (الاتفاق) للموسم الاسبق (٨٦/٨٧) بالمشاركة واستضافة تصفيات مجموعة البحر الاحمر خلال شهر اغسطس (آب) المقبل في الرياض والتي تضم ابطال الدوري في مصر والسودان والصومال واليمنين (الشمالي والجنوبي) بالاضافة للسعودية.

الجدير بالذكر ان نظام هذه المسابقة يجيز لفريقين من البلد المنظم والبلد حامل اللقب بالمشاركة.. فمثلا متى ما نظم الاتفاق النهائيات كبطل للدوري يشارك وصيفه (الهلال) في التصفيات عنه، والرشيد العراقي (حامل اللقب) المتأهل كبطل للمسابقة يشارك بالاضافة له بطل الدوري العراقي للموسم الاسبق ولو كان الرشيد هو البطل يتأهل فيها وصيفه لدخول التصفيات، كما حصل في نهائيات البطولة الخامسة العام الماضي في الرياض عندما شارك فريق نادي الجيش العراقي، وفريق نادي الاتحاد السعودي بالاضافة لفريقي الرشيد العراقي والهلال السعودي!!

بدعم كبير من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وجهود مستديمة من الامين العام للاتحاد العربي السيد عثمان السعد تواصل هذه البطولة (حديثة الولادة) نموها بقوة منذ العام ١٩٨٢ عندما اقيمت لاول مرة في العاصمة العراقية بغداد وفاز بكأسها

فريق نادي الشرطة العراقي.. وبيد انها لم تقم في العام التالي ٨٣ الا انها عادت اكثر قوة في العام ١٩٨٤ حيث اقيمت بالدمام وفاز بكأسها فريق نادي الاتفاق السعودي، وفي الاعوام ٨٥ و٨٦ و٨٧

على التوالي اقيمت في العواصم العربية بغداد وتونس والرياض وفاز بكأسها في المرات الثلاث فريق نادي الرشيد العراقي (حديث التكوين) الذي يضم نخبة عناصر منتخب العراق القوي..

وهكذا توصل بطولة الاندية العربية الابطال تجددها وسط رعاية لصيقة من الاتحاد العربي لضمان استمرارها قوية للابد ان شاء الله ويلاحظ ان فريق نادي الاتفاق السعودي هو الفريق العربي الوحيد الذي كسر الاحتكار العراقي لهذه البطولة، التي من صالحها العام ان تشهد تجددا في ابطالها، وان كانت البطولة السابقة (الخامسة) التي استضافها ونظمها نادي الهلال السعودي بدعم من الاتحاد السعودي لكرة القدم هي الانجح لمشاركة تسعة فرق عربية فيها حيث جمع اللقاء النهائي من طريقة المجموعتين فريقا الاتحاد السعودي والرشيد العراقي..

فبالتأكيد طموح مسؤولي الاتحاد العربي لكرة القدم وجماهير الكرة العربية كافة ان تكون الدورة المقبلة (السادسة) انجح من سابقتها ومن جميع النواحي وان تشهد اكتمال النصاب بمشاركة عشرة فرق تمثل نخبة اندية كرة القدم العربية، ولا شك ان مشاركة الزمالك المصري والمريخ السوداني لأول مرة ستعطي نكهة جماهيرية خاصة لهذه البطولة متى ما حصل ذلك!!!



عدنان درجال مدافع الرشيد العراقي يحرز هدفا برأسه في مرمى الاتحاد السعودي خلال مباراة الفريقين في البطولة الماضية بالرياض.

استقالة مدرب كاظمة الكويتي

الكويت ـ كونا: ذكرت انباء رياضية في الكويت أن مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي كاظمة فرماني قد قدم استقالته لمجلس ادارة كاظمة بعد عودة فريق كاظمة من المشاركة في البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي اقيمت بالشارقة خلال مارس (آذار) الماضي.

وقالت هذه الانباء ان المدرب فرماني لايزال يؤدي عمله الى حين رد مجلس الادارة على الاستقالة التي قدمها.

واضافت ان النية بالنادي تتجه الى اسناد مهمة تدريب فريق النادي في حالة قبول الاستقالة وتصفية الموقف الى اللاعب السابق بالنادي فوزي ابراهيم والذي يعمل حاليا مساعدا للمدرب فرماني وبمساعدة المدرب التشيكي للناشئين بالنادي.

وتجدر الاشارة الى ان عقد المدرب فرماني ينتهي في مايو المقبل. وتعتبر الفترة التي قضاها فرماني مع نادي كاظمة فترة حافلة بالبطولات المحلية والخارجية.

كأس العالم الكروية ٩٤

اللجنة الدولية تبدي اعجابها بالملاعب الامريكية

ميامي (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: اكدت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم في ختام زيارتها للولايات المتحدة للاطلاع على استعداداتها لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ ان الزيارة «كانت تجربة مفيدة».

وقال عضو اللجنة وامين الاتحاد الاسكتلندي كيث ووكر انه وزملاءه اعجبوا بالملاعب الـ ١٦ في المدن الـ ١٣ التي زاروها منذ ١٠ ابريل (نيسان) الحالي.

وقال: ان الملاعب وخصوصا في ميامي وكنساس سيتي من مستوى عالمي وان معظم هذه الملاعب مخصص لمزاولة كرة القدم الامريكية غير ان المسؤولين عنها مستعدون لتكييفها بما يتلاءم مع متطلبات الاتحاد الدولي.

وشاهد اعضاء اللجنة اختبارا ميدانيا في ملعب كنساس سيتي في كيفية تحويل النجيل الاصطناعي الى نجيل طبيعي.

وسترفع اللجنة التي سبق ان زارت البرازيل والمغرب تقريرها الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي ستحدد هوية الدولة المنظمة للمسابقة في ٤ يوليو (تموز) المقبل.

كأس العالم الاولى للشطرنج:

سالوف في المركز الثاني وسيروان في التاسع

بروكسل ـ ا. ف. ب: صعد السوفياتي فاليري سالوف الى المركز الثاني في الدورة الاولى من كأس العالم الاولى للشطرنج في بروكسل بعد فوزه مساء الاحد على اليوغوسلافي ليوبومير ليوبويفيتش في مباراة معلقة من الجولة الحادية عشرة.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين بالنقاط:

١ـ السوفياتي كاربوف: ٩ من ١٣ جولة.
٢ـ السوفياتي سالوف: ٨ من ١٣
٣ـ اليوغوسلافي ليافسكي والبريطاني نان: ٧,٥ من ١٢
٥ـ المجري بورتيش: ٧ من ١٢
٦ـ السويدي اندرسون: ٧ من ١٣
٧ـ اليوغوسلافي نيكوليتش والبريطاني سبيلمان ٦,٥ من ١٢
٩ـ اليوغوسلافي ليوبويفيتش والامريكي سيروان والسوفياتي تال والهولندي تيمان: ٦ من ١٢
١٣ـ السوفياتي سوكولوف: ٥,٥ من ١٢
١٤ـ الكوبي نوجيراس: ٥,٥ من ١٣
١٥ـ السوفياتي ساكس: ٤,٥ من ١٢
١٦ـ السويسري كورتشنوي: ٤ من ١٢
١٧ـ البلجيكي فينانتس: ١,٥ من ١٢

كاربوف وتيمان لعبا مباراة بثلاثين شخصا بدلا من القطع

بروكسل ـ ا. ف. ب: لعب بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ضد الهولندي يان تيمان يوم الاحد مباراة حية في ساحة بروكسل الكبرى امام ٣ آلاف متفرج حيث تم استبدال الاحجار التقليدية باشخاص حقيقيين لبسوا ازياء تعود الى عصر النهضة.

وكانت اصوات الابواق تنطلق من شرفات المنازل المحيطة بالساحة كلما «اكل» لاعب حجرا من احجار منافسه علما ان زملاء كاربوف وتيمان المشاركين في الدورة الاولى من كأس العالم الاولى للشطرنج كانوا في مقدم الحضور.

ودامت المباراة ٩٠ دقيقة وتضمنت ٢٠ نقلة حيث استعرض اللاعبان تشكيلات مختلفة في اللعب.

كأس كؤوس افريقيا:

خروج المورده السوداني وصعود البنزرتي التونسي

الخرطوم ـ ا. ف. ب: خرج فريق المورده السوداني من الدور الاول لكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس في كرة القدم بعدما تعادل مع هورسيد الصومالي ١/١ في مباراة الاياب بالخرطوم.

سجل الزنجي هدف المورده في الدقيقة ٦٥ وحسن سينا هدف هورسيد في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء.

وكان الفريقان قد تعادلا صفر/صفر ذهابا قبل اسبوعين في مقديشو فتأهل هورسيد لتسجيله هدفا على ارض خصمه.

وفيما يلي نتائج باقي مباريات هذا الدور:

فاز البنزرتي التونسي على اتحاد الحراش الجزائري ١/صفر سجله حمد بن دولات وكانت نتيجة مباراة الاياب في تونس ١/صفر وبذلك صعد البنزرتي للدور الثاني.

فاز جان دارك السنغالي على اسكو كارا من توجو ٢/١ سجل نداو هدفي جان دارك وسجل كولمان هدف كارا.

تأهل رانشرزبيس النيجيري بعد تعادله ١/١ مع مايتي باروك الليبيري في مباراة الاياب وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالحه ٤/١.

وتأهل ديامان الكاميروني بعد فوزه على مالايو الغيني ٥/صفر وكان مالايو الغيني قد فاز بمباراة الذهاب ٢/١.

وتأهل ليوباردز الكيني بعد فوزه على كابس الزيمبابوي ٤/صفر وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل ١/١.



حمد بن دولات

وتأهل جورماهيا الكيني (حامل اللقب) بعد فوزه على موكورا الرواندي ١/صفر وكان جورماهيا قد فاز في المباراة الاولى بالنتيجة نفسها.

اما مباراة انتر كلوب (الكونغو) وميبلا نزيامبي (الجابون) التي جرت في برازافيل فقد توقفت بعد ٣٠ دقيقة من بدايتها اثر اقدام اللاعب الجابوني كوبو على اسقاط حكم المباراة فرنسوا باسي بـ «الضربة القاضية» احتجاجا على طرد زميله اميغاسي والنتيجة صفر/صفر.

وتطلب الامر تدخل رجال الشرطة لتفادي حصول مضاعفات بين الجمهور وبين لاعبي فريق مبيلا الضيف.

الرياضة السعودية

ابطال الكأس في ضيافة الامير ماجد بن عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يتشرف لاعبو واعضاء الجهازين الاداري والفني بنادي الاتحاد بطل كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم باستقبال الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة لهم في منزله عند الساعة الثانية عشرة من مساء اليوم وتقديم الكأس هدية له.

وقد تقرر تأجيل موعد اقامة المناورة الاتحادية للاعبي الفريق الاول الى يوم الاربعاء ليتسنى لجماهير النادي خارج مدينة جدة حضورها حيث تلقى النادي مكالمات هاتفية عديدة من خارج جدة تطالب بتأجيل موعد المناورة الى الاربعاء وستكون اسعار تذاكر المناورة عشرة ريالات سيخصص دخلها لدعم الانتفاضة الفلسطينية كما ذكرنا ذلك يوم امس.

الامير عبد الله الفيصل والامير فهد بن سلطان يهنئان الاتحاد

تلقت ادارة نادي الاتحاد مساء امس برقية تهنئة من الامير عبد الله الفيصل اعرب فيها عن خالص تهنئته بفوز الاتحاد بكأس خادم الحرمين الشريفين وتمنى دوام التوفيق له في متابعة مسيرة التقدم.

كما بعث الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك برقية تهنئة الى ادارة الاتحاد وجماهيره ضمنها خالص التهاني واجمل التبريكات بمناسبة فوز الاتحاد ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الرياضي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ متمنيا للنادي مزيدا من النجاح في البطولات القادمة.

● بات في حكم المؤكد استمرار مدرب فريق الاتحاد النمساوي (والترسكوتشيك) لمدة عام اخر بعد ان توصلت الادارة الاتحادية الى اتفاق كامل حول بنود العقد الجديد والذي سيكون لمدة عام واحد قابل للتجديد وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه سكوتشيك مع الفريق والارتياح التام له من قبل اللاعبين والادارة والجماهير الاتحادية.

● يعقد مساء غد الاربعاء في منزل السيد ابراهيم افندي رئيس مجلس اعضاء الشرف اجتماع لاعضاء الشرف بنادي الاتحاد لترشيح الرئيس الجديد للنادي نظرا لاستقالة المهندس حسين لنجاوي لظروفه الصحية.

رفع الاثقال:

مصر تستضيف المنتخب السعودي وتشارك بمنتخبها في لقاء ثنائي مع السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح جميل حنا مدير عام الاتحاد المصري لرفع الاثقال بانه تم تشكيل ١٢ لجنة للاعداد والاشراف وتنظيم بطولات السيد نصير الدولية وافريقيا الخامسة و«كاس العرب» الثانية التي ينظمها الاتحاد المصري لرفع الاثقال في الصالة المغلقة بنادي الزمالك في القاهرة خلال المدة من ١٣ ـ ١٨ يوليو (تموز) المقبل، وقد وجه الاتحاد الدعوة الى جميع الدول الاعضاء بالاتحاد الافريقي والعربي والدولي للاشتراك في هذه البطولات الثلاث.

واضاف ان المنتخب المصري سوف يدخل معسكرا اعداديا في بورسعيد حتى موعد البطولة يتخلله معسكر للفريق في المجر في المدة من ٢٣ ابريل (نيسان) حتى ٢٠ مايو (ايار) المقبل وقد رشح ٦ رباعين لدخول هذا المعسكر هم ادهم فؤاد وعويس رمضان وابراهيم حسونة ورضا البطوطي الى جانب الناشئين ناصر جلال وايهاب ابو اليزيد.

من ناحية اخرى اضاف جميل حنا انه تقرر ارسال تلكس لانهاء الاجراءات الخاصة باستقدام الخبير البلغاري انجل سباسوف لتدريب المنتخب المصري الذي يستعد حاليا لالعاب سيوول الاولبية.

واردف انه انتهت بطولة الجمهورية للدرجة الاولى والصاعدين وفازت بها منطقة القاهرة، وتقرر خلال اجتماع مجلس الادارة الاخير الموافقة على استضافة ٣ رباعين من الاتحاد السعودي استعدادا لاولبياد سيوول في معسكر اعداد مشترك مع الرباعين المصريين، كما تقرر قبول الدعوة الخاصة بطلب مشاركة المنتخب المصري الثاني في لقاء ودي مع الفريق السعودي خلال المدة من ٣ الى ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل والموافقة على اشتراك منطقتي الفيوم والقليوبية في بطولة ويلز الدولية خلال الفترة من ٢٧ ـ ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

جميل حنا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ اتحاد كرة القدم الدولي ـ للنفي.
٢ ـ من أسماء الأسد.
٣ ـ يسقط في الامتحان ـ ما يشاهد من بعيد في الصحراء وكأنه ماء.
٤ ـ حب ـ ضمير منفصل.
٥ ـ إظهار عما في النفس بوسيلة ما.
٦ ـ طعام ـ يشيد (معكوسة).
٧ ـ تسام (معكوسة) ـ نهر ايطاليا ـ مقياس (معكوسة).
٨ ـ مدينة ايطالية.
٩ ـ سفن ـ ركل.

عموديا
١ ـ ينشف (معكوسة) ـ مقاطعة.
٢ ـ كاتب فتى مزلي شهير (معكوسة).
٣ ـ من عدة الفلاحين ـ احرف متشابهة.
٤ ـ وحدة زمنية ـ متشابهان.
٥ ـ من الحيوانات ـ مدخل.
٦ ـ من الكواكب ـ من انواع السمك (معكوسة).
٧ ـ من اعضاء الجسم ـ متشابهان.
٨ ـ حرف نصب ـ رتبة عسكرية.
٩ ـ دولة اوروبية.

الكلمة الضائعة

يستيقظ	جميل	مقر
بداية	مشرق	ورد
وعد	وضع	ليل
شموع	تبريد	جرس
مصانع	قمر	طفل
حجم	مسطح	شك
زاوية	قدم	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة قبرص

الحل السابق: سميرة توفيق

الدوري الكروي الهولندي:

بي.اس.في. ايندهوفن ضمن لقب بطولة الدوري حسابيا

لاهاي (هولندا) ـ أ.ف.ب: ضمن فريق نادي بي.اس.في. ايندهوفن بلقب بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم للموسم الحالي ٨٧/٨٨ قبل انتهاء البطولة بـ ٣ اسابيع اثر تعادله مساء الاحد مع رودا جي.سي ١/١ في حين خسر اياكس امستردام اقرب منافسيه امام بي.اي.سي. زورله صفر/٢.

وفي ما يلي النتائج:

فاز الكمار على توينتي انشكيدة ٢/صفر وزفولو على اياكس ٢/صفر وخرونيخن على اوتريشت ٢/صفر وهارلم على دن هاج ٥/١.

فيما تعادل ويلم تد تيلبرج مع فورتونا سيتارد ١/١ ورودا مع بي.ايس.في ايندهوفن ١/١ ودن بوش مع فينلو صفر/صفر.

وخسر فيينورد روتردام امام فولندام ١/٢.

وهكذا بات ترتيب الصدارة كما يلي:

١ـ بي.اس.في ٥٥ نقطة (من ٣١ مباراة).
٢ـ اياكس ٤٦ من ٣١
٣ـ توينتي انشكيدة ٣٧ من ٣٢.
٤ـ فيينورد ٣٥ من ٢٩.
٥ـ فينلو ٣٥ من ٣٢.

لا تغيير على القمة في الدوري البلجيكي

● في بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم في أسبوعه الـ ٢٩ فاز اف.سي.بروج المتصدر خارج ارضه على لوكيرين ١/صفر كما تغلب اف.سي. رويال انتورب على وينترسلاج ٥/صفر، ليظل الفريقان على القمة ولكل منهما ٤٤ نقطة يليهما ميكيلين ـ الذي هزم راسينج وايت مولنبيك ٣/صفر ـ بـ ٣٣ نقطة، ثم اف.سي.ليبيج بـ ٣٨ نقطة فاندرليخت بـ ٣٧ نقطة.

كرة المضرب

فوز نافراتيلوفا على ساباتيني في نهائي دورة اميليا ايلند

اميليا ايلند (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: احرزت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بطولة دورة اميليا ايلند الدولية الامريكية لكرة المضرب في فلوريدا بعد فوزها في المباراة النهائية صباح امس على الارجنتينية جابرييلا ساباتيني ٦/صفر و٦/٢.

احتاجت نافراتيلوفا (٣١ عاما) الى ٥٣ دقيقة فقط لكي تسجل فوزها التاسع في ١١ مباراة خاضتها ضد الارجنتينية التي تصغرها بـ ١٤ عاما.

وكانت نافراتيلوفا قد وافقت على الاشتراك في الدورة في اللحظة الاخيرة بعد انسحاب الاسترالية هانا ماندليكوفا منها بداعي الاصابة.

ودورة اميليا ايلند هي الدورة الخامسة التي تحرز نافراتيلوفا بطولتها منذ مطلع العام الحالي.

فوز السويدي كارلسون بدورة مدريد

● احرز السويدي كنت كارلسون بطولة دورة مدريد الدولية الاسبانية بعد فوزه في المباراة النهائية يوم الأحد على الاسباني فرناندو لونا ٦/٢ و٦/١.

.. وفوز لوكونت بدورة نيس

● احرز الفرنسي هنري لوكونت بطولة دورة نيس الدولية بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه جيروم بواتييه ٦/٢ و٦/٢ في ساعة و٥ دقائق فقط.

وهي الدورة الدولية الثامنة من دورات الجائزة الكبرى التي يفوز فيها لوكونت حتى اليوم.

ليندل وفيلاندر في مونت كارلو

● بدأت امس الاثنين دورة مونت كارلو الدولية الـ ٩١ التي يشارك فيها معظم لاعبي الصدارة في العالم وعلى راسهم التشيكي ايفان ليندل والسويدي ماتس فيلاندر حامل اللقب.

وكانت مباريات المرحلة التمهيدية في الدورة قد بدأت اول من امس (الأحد) ففاز الاسباني خورخي ايريزي على التشيكي كاريل نوفاتشيك ٦/٤ و٦/١ والسويدي نيكلاس كرون على الألماني الغربي باتريك كوينن ٦/٧ و٦/٢ و٦/١ والايطالي كلاوديو بيستوليزي على الألماني الغربي هانز شفاير ٦/٢ و٦/٢ والسويدي كريستيان برجستروم على الألماني الغربي بافل فوبتينيك ٦/٢ و٦/٢ والأسباني خوان ابويليرا على الارجنتيني فرانكو دافين ٦/٧ و٦/٣.

نافراتيلوفا مع الكاس.

الرياضة مجددا في واجهة الانتخابات الرئاسية الامريكية

بافالو (ولاية نيويورك) ـ الوكالات: مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية لم تعد تكفي المرشحين لانتخابات الرئاسة الامريكية لشغل المساحات الاعلانية على صفحات الصحف وشاشات التلفزيون.. فبدأ التسابق فيما بينهم الى الميادين الرياضية والمتاجر والمصانع.. لأخذ لقطات وصور تذكارية تكسر الجليد بين الناخب العادي وهالة السياسي الجاد.

وهكذا.. فبعد ان نزل نائب الرئيس الامريكي جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري الى استاد «شاي» بضواحي نيويورك ليفتتح احدى مباريات البيسبول (كرة القاعدة)، رد مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس الديمقراطي بزيارته احد ملاعب مدينة بافالو بولاية نيويورك ليأخذ هو الآخر لقطة رياضية قبل التوجه الى مدينة روتشستر للمشاركة في المناظرة مع منافسيه على تسمية مرشح الديمقراطيين جيسي جاكسون والبرت جور.. قبيل انتخابات ولاية نيويورك الاولية التي تجري اليوم.

وربما تحسم الرياضة الجدل الذي لم تحسمه المناقشات السياسية بعد.

اخبار رياضية مصرية

رواتب للجهاز الفني لكرة القدم بالزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة نادي الزمالك المصري في اجتماعه الاخير على تحديد رواتب الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم كالآتي: عصام بهيج المدير الفني (الفا جنيه) ومحمود سعد المدرب المساعد (٨٠٠ جنيه) ومحمود الخواجة المدرب الثاني (٦٠٠ جنيه) وسمير السيد اداري الفريق (٣٠٠ جنيه).

عصام بهيج

مدرب حراس مرمى لمنتخب مصر للكرة

● من المنتظر اعادة منصب مدرب حراس المرمى للمنتخب المصري لكرة القدم في التشكيل الجديد للجهاز الفني والمرشح له واحد من اربعة مدربين، هم حسن مختار وحازم كرم وفكري صالح وحسن علي.

والمعروف ان اتحاد الكرة قد الغى هذا المنصب منذ عامين.

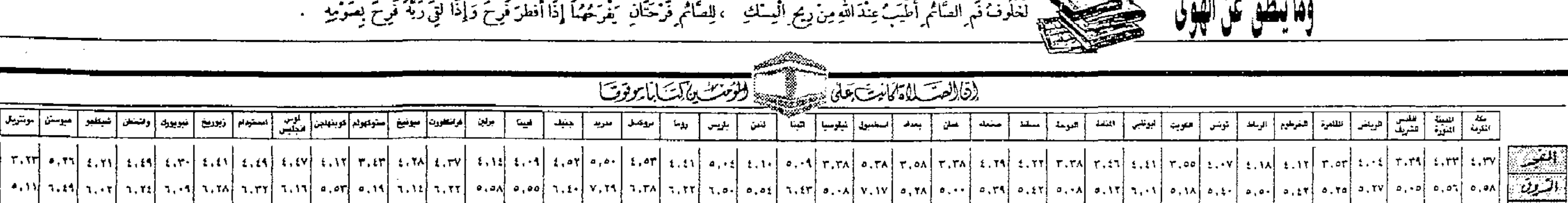
اتحاد الكرة المصري يرفض سفر اشرف قاسم للعراق

● رفض اتحاد كرة القدم المصري سفر اشرف قاسم نجم نادي الزمالك مع فريق ناديه الى العراق يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الجاري للاشتراك في المباراة الودية مع فريق نادي الشرطة بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين لايقافه عن اللعب محليا.

بالمقابل وافق الاتحاد على سفر احمد رمزي الموقوف عن اللعب دوليا.. ويحاول الزمالك من جديد الموافقة على سفر اشرف قاسم.

وما ينطق عن الهوى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : قَالَ اللهُ تَعَالَى : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ .



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤.٣٧	٤.٣٣	٣.٣٩	٤.٠٤	٣.٥٣	٤.١٢	٤.١٨	٤.٠٧	٣.٥٥	٤.٤١	٣.٤٦	٣.٣٨	٤.٢٢	٤.٢٩	٣.٣٨	٣.٥٨	٥.٣٨	٣.٣٨	٥.٠٩
الشروق	٥.٥٨	٥.٥٦	٥.٠٥	٥.٢٧	٥.٢٥	٥.٤٢	٥.٥٠	٥.٤٠	٥.١٨	٦.٠١	٥.١٢	٥.٠٨	٥.٤٢	٥.٣٩	٥.٠٠	٥.٢٨	٧.١٧	٥.٠٨	٦.٤٣
الظهر	١٢.٢٠	١٢.٢١	١١.٤٠	١١.٥٢	١١.٥٤	١١.٤٩	١٢.٣٢	١٢.٢٥	١١.٤٧	١٢.٢٨	١١.٣٨	١١.٣٧	١٢.١٠	١٢.١٩	١١.٣٥	١٢.٠٩	٢.٠٤	١١.٤٧	١.٢٥
العصر	٣.٤٤	٣.٤٩	٣.١٧	٣.٢١	٣.٣٠	٣.٠٢	٤.٠٦	٤.٠١	٣.٢٢	٣.٥٦	٣.٠٩	٣.٠٧	٣.٥٥	٣.١٩	٣.١٢	٤.٠٩	٥.٥٠	٣.٢٧	٥.٠٩
المغرب	٦.٤٣	٦.٤٦	٦.١٣	٦.١٨	٦.٢٤	٦.٠٩	٧.٠٦	٦.٥٩	٦.١٧	٦.٥٠	٦.٠٢	٦.٠٢	٦.٣٤	٦.٢٧	٦.١٠	٦.٣٩	٨.٥٠	٦.٢٤	٨.٠٦
العشاء	٨.١٣	٨.١٦	٧.٣٣	٨.١٨	٧.٤٦	٧.١٧	٨.٣٦	٨.٣٠	٧.٣٨	٨.٢٠	٧.٣٢	٧.٣٢	٧.٥٩	٧.٢٧	٧.٣٣	٧.٥٩	١٠.٣٣	٧.٤٨	٩.٣٤

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١٠	٥.٠٤	٤.٤١	٤.٥٣	٥.٥٠	٤.٥٢	٤.٠٩	٤.١٤	٤.٣٧	٤.٢٨	٣.٤٣	٤.١٢	٤.٤٧	٤.٤٩	٤.٤١	٤.٣٠	٤.٤٩	٤.٢١	٥.٢٦	٣.٢٣
الشروق	٥.٥٤	٦.٥٠	٦.٢٢	٦.٣٨	٧.٢٩	٦.٤٠	٥.٥٥	٥.٥٨	٦.٢٢	٦.١٤	٥.١٩	٥.٥٣	٦.١٦	٦.٣٢	٦.٢٨	٦.٠٩	٦.٢٤	٦.٠٢	٦.٤٩	٥.١١
الظهر	١.٠١	١.٥١	١.١٠	١.٤٣	٢.١٥	١.٣٦	١٢.٥٥	١.٠٧	١.٢٥	١.١٤	١٢.٤٨	١.١٠	١٢.٥٣	١.٤١	١.٢٦	١٢.٥٦	١.٠٨	١٢.٥١	١.٢٢	١٢.٠٦
العصر	٤.٥٣	٥.٤٢	٤.٥٧	٥.٣٤	٦.٠٠	٥.٢٥	٤.٤٥	٤.٥٩	٥.١٧	٥.٠٤	٤.٤٣	٥.٠٤	٤.٣٣	٥.٣٣	٥.١٦	٤.٤٢	٤.٥٣	٤.٣٧	٤.٥٧	٣.٥٥
المغرب	٨.٠٥	٨.٥٠	٧.٥٧	٨.٤٦	٨.٥٩	٨.٣٠	٧.٥٢	٨.١٤	٨.٢٧	٨.١١	٨.١٥	٨.٢٥	٧.٢٩	٨.٤٧	٨.٢٢	٧.٤١	٧.٥١	٧.٣٧	٧.٥٢	٦.٥٩
العشاء	٩.٤٣	١٠.٢٩	٩.٣٣	١٠.٢٤	١٠.٣١	١٠.١٠	٩.٣٢	٩.٥٠	١٠.٠٥	٩.٥١	٩.٤٥	٩.٥٩	٨.٥٢	١٠.٢٤	١٠.٠٢	٩.١٤	٩.٢٠	٩.١٢	٩.١٠	٨.٤٠

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا».

يوميات صائم

يا باغي الخير هلم...

د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

في هذا الشهر الكريم...

فرض الله الصيام على المسلمين...

ونزل القرآن بالهدى ودين الحق...

في هذا الشهر الكريم ترتفع النفوس عن الرذائل والموبقات، وتتطهر من أدران المادة... ونداءات الغريزة...

في هذا الشهر الكريم تسمو النفوس الى صفاء وشفافية تطهر جوارح الانسان بالبذل والجود والعطاء... ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم اجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان...

إن أنفق أجزل، وإن منح أغدق، وإن اعطى أعطى عطاء من لا يخشى فاقة، ولا يخاف جوعا ولا حرمانا ولا مسغبة...

وكان عليه الصلاة والسلام يخص رمضان من الطاعات بما لا يعمله غيره... كان يكثر فيه من القربات... ويضاعف كرمه وسخاءه... وكان لا يسأل شيئا الا اعطاه... وكان جوده عليه الصلاة والسلام.. بجميع انواع الجود في رمضان، من بذل العلم والمال والنفس لله تعالى واظهار دينه وهداية عباده، وايصال النفع اليهم بكل طريق، من اطعام جائعهم، ووعظ جاهلهم، وقضاء حوائجهم، وتحمل اثقالهم، ولم يزل صلى الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة حتى لقي ربه.

يروي الشيخان عن جابر رضي الله عنه قال :

«ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط. فقال : لا». وكان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يدعو المسلمين الى هذا الجود، ويرغبهم فيه، ويحثهم عليه، فيقول فيما رواه احمد والترمذي وابن ماجة وابن حيان بسند صحيح عن زيد بن خالد رضي الله عنه... «من فطر صائما كان له مثل اجره، غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا»...

وفي رواية للبيهقي في السنن بسند صحيح : «من فطر صائما، او جهز غازيا، فله مثل أجره». وكان عليه الصلاة والسلام في ذلك المثل الاعلى... كان جوده كله لله، وفي ابتغاء مرضاته، كان يبذل المال إما لفقير او محتاج، او ينفقه في سبيل الله، او يتألف به على الاسلام من يقوي الاسلام باسلامه، وكان يؤثر على نفسه وأهله وأولاده، فيعطي عطاء يعجز عنه الملوك في عصره مثل كسرى وقيصر، ويعيش في نفسه عيش الفقراء، فيأتي عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيته نار... وربما ربط الحجر على بطنه من الجوع...

وفي الحديث الذي اخرجه الترمذي وغيره : «انه ينادي - في رمضان - مناد : يا باغي الخير هلم... ويا باغي الشر أقصر... ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».

ويروي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «يقول العبد : مالي... مالي... إنما له من ماله ثلاث : ما اكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو اعطى فاقتنى، وما سوى ذلك، فهو ذاهب وتاركه للناس»...

إن المال لا يذهب بالجود، إنما هو قرض حسن مضمون عند الله، يضاعفه الحق تبارك وتعالى اضعافا كثيرة، يضاعفه في الدنيا مالا وبركة، وسعادة وراحة، ويضاعفه في الآخرة نعيما مقيما في الجنة، حيث ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر...

مدرسة الصيام

عبادة خفية جمعت كل الخير

المستشار الشيخ علي الهاشمي

لا عجب بعد استقرار الاسلام بدعائمه الثلاث الاولى (التوحيد والصلاة والزكاة) أن تفرض الدعامة الروحية الكبرى شكرا لمولى النعم وذكرا لأجل النعم واحتفالا كريما في كل عام بفاتحة الهدى والفرقان ومن اجل ما اختصت به هذه الفريضة الاخلاص.. الاخلاص الذي لا يشوبه رياء، وهو أول درس يتلقاه الصائمون في مدرسة الصيام ومن هذا الاخلاص الخاص. ان الصيام عبادة سلبية خفية لا يعلمها الا الله عز وجل. ومن ثم شرفها باضافتها اليه وحده... دون سائر العبادات فقال سبحانه في حديثه القدسي : كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا اجزي به.

ان الصوم عبادة خفية ليس فيها ظهور ولا رياء، ولا يمكن ان يخالطها شرك. لذلك نسب الله عز وجل هذه العبادة اليه. نسب تشريف، وان كانت العبادات كلها له وحده. ان هذه العبادة السرية بين المولى تبارك وتعالى وبين عبده، جدير بمن أداها ان يجعل أكثر اعماله التعبد به سرا بينه وبين الله ما عدا الصلاة والحج. ولذا نرى في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. وقد أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستخدم الصوم والجوع سلاحا ضد الشيطان. وحذر عليه الصلاة والسلام من الشبع وعواقبه، وسار على ذلك الصحابة والمهديون من بعده.

قالت عائشة رضي الله عنها «اول بلاء حدث في هذه الأمة بعد نبيها الشبع، فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم، فضعفت قلوبهم، وجمحت شهواتهم»..

فعلى المؤمن الكامل اليقين ان يقيد نفسه بأدب الدين لقهر الشيطان. فان قهر الشيطان نصر لله، والله يقول : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

هذا وقد جعل الله للصيام المفروض شهرا كاملا وجعله عبادة للمجتمع الاسلامي بأسره ليكون الاسلام شاملا في الابدان وفي النفس.

ان شهر رمضان هو مركز خدمة ومصحة علاجية وامتحان لاعمال سنة كاملة يبقى المسلم في دين الله. واولى ما يجب والحال كذلك هو اصلاح النفوس من النقائص والاحقاد والارزاء القلبية كالكبر والحسد والبخل والبغضاء، فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

نسألك اللهم يا من توليت جزاء الصائمين بنفسك ان تتقبل منا جميعا صالح القول والعمل اللهم اجمع قلوب العرب والمسلمين على محبتك ووحد صفوفهم في طاعتك ووفقهم للعهد على نصرة شريعتك ووثق روابطهم وادم ودهم واهدهم الى سبيل الخير والرشد.

واملأ قلوبنا بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا جميعا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك انك نعم المولى ونعم النصير.

أمل يتحقق «٢»
ترجمة منقحة لمعاني القرآن الكريم

د. السيد الدرش

الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء حين قررت أن تقوم بترجمة معاني القرآن الكريم، لم تشأ ان تصرف النظر عن الجهود الخيرة التي بذلها المترجمون السابقون ورأت ان تستفيد من هذه الجهود متى كانت محققة للغرض بعيدة عن الأهواء. فألفت لجنة من فضلاء أهل العلم باللغات الأجنبية مع رسوخ القدم في المعارف الإسلامية وعهدت الى اعضائها ان يقوموا بدراسة الترجمات المتداولة. فاذا رأت اللجنة أن فيها ما يحقق الهدف رشحته للطبع. فاذا لم توجد ترجمة على هذا المستوى، فالخيار الآخر هو أن تقوم او توصي بترجمة مستقلة توفي بالهدف المنشود.

وبعد دراسة مستفيضة للخيار المطروح والظروف الحالية التي تتطلب حلا سريعا، رأت اللجنة أن القيام بترجمة جديدة مستقلة يحتاج الى كفاءات متعددة قد لا تكون متوفرة حاليا. كما ان عملا كهذا يستغرق زمنا لا يمكن للحاجة الملحة للترجمة ان تنتظره، ولهذا كان الخيار هو اختيار احدى الترجمات الموجودة وتنقيحها وتنقيتها من المآخذ التي نبه عليها القراء المسلمون أو الهيئات العلمية الاسلامية. واقترحت لذلك ترجمة العلاّمة عبد الله يوسف علي.

وحرصا على تحقيق الهدف المنشود من اخراج ترجمة موثقة خالية من المآخذ، تم الاتصال بالهيئات العلمية والمنظمات الاسلامية لابداء ما لديها من ملاحظات على الترجمة المذكورة. وقد استجابت جهات كثيرة لهذه الرغبة الكريمة فأمدت اللجنة المسئولة بما عندها من ملاحظات على الترجمة. وعلى ضوء هذه الكتابات قامت لجنة أخرى بدراسة الملاحظات والترجمة فاستفادت كثيرا مما جاءها منها، كما عملت من جانبها على مراجعة النص مراجعة دقيقة.

وقد اتجهت اللجنة، ضمن ما اتجهت اليه من تنقيح، الى تغيير بعض المصطلحات والاعلام التي لم تكن معروفة في اللغة العربية للقارىء الذي لا إلمام له بها. فاسم الله عز وجل لم يكن معروفا في أصله العربي لجمهور الغربيين قبل اختلاطهم بالمسلمين كما هو الحال الآن. ولذلك استخدم جمهور المترجمين لفظة مقابلة نوعا ما هي GOD. أما الآن فان اسم الجلالة اصبح معروفا لهذا الجمهور ولذلك رؤي ابقاؤه على ما هو عليه على أن يترجم صوتيا ALLAH حتى يكون اسم الإله جل وعلا مستعملا علما في اللغة المترجم اليها تأكيدا للفظ الاسلامي وتقوية له في نفس القارىء وتمهيدا لتعريضه بالمصطلح الاسلامي حتى يكون اكثر قابلية لما يصادفه من هذه المصطلحات. وهكذا كان الحال بالنسبة للفظة «رسول» فقد كان بعض المترجمين يستخدم كلمة Apostle كمقابل لكلمة رسول. ولكن هذا المقابل مصطلح من مصطلحات أهل الكتاب. وهذا من شأنه ألا ينقل المفهوم الديني الكامل للمصطلح الاسلامي لكلمتي نبي ورسول. فالنبوة والرسالة في مفهوم الاسلام تقوم على الاختيار المطلق من الله تبارك وتعالى. والرسل والأنبياء نماذج كاملة للسلوك البشري المستقيم، وهذه المعاني لا تتأتى بذلك المصطلح القديم فكان من لوازم الترجمات المنقحة ان تنظر الى هذه الاعتبارات وأن تراعى هذه الاختلافات وهذا ما تنبهت له اللجنة الثانية في عملها في التنقيح.

وزيادة في الحرص والتثبت ألفت لجنة ثالثة لمراجعة العمل السابق مع الحرية الكاملة في ادخال التصحيحات التي تراها من ناحية تقريب النص المترجم الى المعنى الصحيح من معاني النص العربي، مع مراجعة المصطلحات السابقة وما اذا كانت هناك حاجة لتوسعة دائرتها لتشمل كثيرا من المصطلحات العربية كالزكاة والحج، أو المصطلحات الخاصة بأهل الكتاب كالتوراة والانجيل والزبور.

وقد قامت اللجنة المذكورة بمراجعة النص العربي والمعنى الانجليزي مراجعة دقيقة، كما يتبين من التصحيحات التي أدخلتها على هوامش مصورات المراجعة. وكانت خطتها ان تقرأ الترجمة للمعاني وأن تراجع التفاسير المعتمدة لترى مدى الدقة في التعبير عن المعنى الذي ذهب اليه جمهور السلف في التفسير. هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى أخذت تقارن بين الترجمة التي اختيرت وبين غيرها من الترجمات القريبة منها كترجمة العلامة الانجليزي المسلم محمد بكتال، وترجمة العلامة محمد أسد، ثم ترجمة الأستاذ أرثر جيفري أربري أستاذ الدراسات العربية - سابقا - بجامعة كامبردج وغيرها من الترجمات الأخرى المعروفة بالاعتدال وعدم التحيز. وبناء على هذه المقارنة أعادت ترجمة معاني كثير من الآيات، إما لأن المعنى لم يكن واضحا تماما في الترجمة المنقحة، أو لأنه التبس بعض الشيء على المترجم أو لأن ترجيحه لفهم معين لم يستند الى حجة قوية.

وقد مهدت اللجنة المذكورة السبيل لاخراج ترجمة منقحة مصححة خالية من المآخذ ما امكنها جهدها البشري من ذلك. ومع هذا فان الرئاسة العامة لم تشأ ان تدفع بهذا العمل الى المطابع حتى تطمئن تماما أن الترجمة وما ادخل عليها من إصلاحات تحقق الغاية المنشودة منها في خدمة كتاب الله تبارك وتعالى وتيسر نقل معانيه للناطقين باللغات الحية غير العربية وانها خلصت النص مما أثير حوله من مآخذ، فكان أن ألفت لجنة اخيرة زيادة في الطمأنينة وأداء لبعض حق كتاب الله فكان من بعض عمل اللجنة وأستذكره في المقالة الأخيرة.

مخطوط بادارة الموسوعة الفقهية بالكويت

«إني قريب»

وقبل أن يمضي السياق في بيان احكام تفصيلية عن مواعيد الصيام، وحدود المتاع فيه وحدود الامساك.. نجد لفتة عجيبة الى اعماق النفس وخفايا السريرة. نجد العوض الكامل الحبيب المرغوب عن مشقة الصوم، والجزاء المعجل على الاستجابة لله.. نجد ذلك العوض وهذا الجزاء في القرب من الله، وفي استجابته للدعاء.. تصوره ألفاظ رفاقة شفافة تكاد تنير :

«وإذا سألك عبادي عني، فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان. فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي، لعلهم يرشدون».

فإني قريب.. أجيب دعوة الداع اذا دعان.. أية رقة ؟ وأي انعطاف ؟ وأية شفافية ؟ وأي ايناس ؟ وأين تقع مشقة الصوم ومشقة اي تكليف في ظل هذا الود، وظل هذا القرب، وظل هذا الايناس ؟

وفي كل لفظ في التعبير في الآية كلها تلك النداوة الحبيبة :

«وإذا سألك عبادي عني فإني قريب. أجيب دعوة الداع إذا دعان».. إضافة العباد اليه، والرد المباشر عليهم منه. لم يقل : فقل لهم : إني قريب.. إنما تولى بذاته العلية الجواب على عباده بمجرد السؤال.. قريب.. ولم يقل أسمع الدعاء.. إنما عجل بإجابة الدعاء : **«أجيب دعوة الداع إذا دعان»..**

إنها آية عجيبة.. آية تسكب في قلب المؤمن النداوة الحلوة، والود المؤنس، والرضى المطمئن، والثقة واليقين.. ويعيش منها المؤمن في جناب رضي، وقربى ندية، وملاذ أمين وقرار مكين.

وفي ظل هذا الأنس الحبيب، وهذا القرب الودود، وهذه الاستجابة الوحية.. يوجه الله عباده الى الاستجابة له، والايمان به، لعل هذا ان يقودهم الى الرشد والهداية والصلاح.

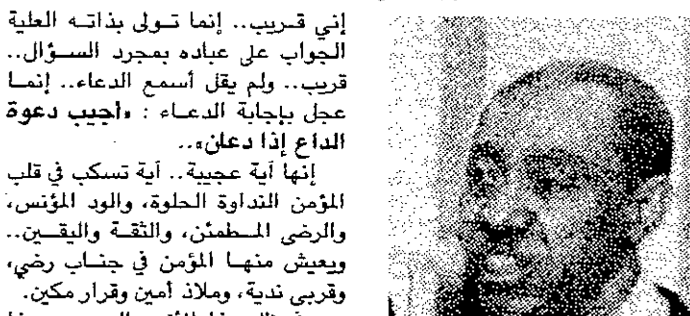
«فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون»

فالثمرة الاخيرة من الاستجابة والايمان هي لهم كذلك.. وهي الرشد والهدى والصلاح. فالله غني عن العالمين.

سيد قطب







متابعات

دورة حول فقه الصيام

واشنطن - واس : اختتمت في واشنطن دورة شرعية حول «فقه الصيام».

وتأتي هذه الدورة التي نظمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع سفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن ضمن برنامج دورات الأئمة والدعاة في امريكا وكندا ودول الكاريبي.

وقد اشتمل برنامج الدورة على دراسات في الفقه والحديث وعلوم القرآن والعقيدة والدعوة والسيرة.

وشارك فيها قرابة مائة دارس من الأئمة والدعاة وأبناء المسلمين المقيمين في امريكا ومن الشباب الدارسين بها.. كما شارك في القاء المحاضرات عدد من أساتذة الجامعة بالاضافة الى عدد من الدعاة في امريكا واوروبا.

ويذكر ان عددا من أساتذة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قاموا بزيارات لعدد من الولايات الامريكية المتحدة حيث ألقوا محاضرات في عدد من المساجد والمراكز وأندية الطلبة السعوديين.

ووزع خلال الحفل الختامي للدورة شهادات على المشاركين فيها.

وستعقد في مدينة لوس انجلوس خلال الصيف القادم دورة مماثلة.

ندوة اسلامية في عمان

العمانية/عمان : دعت «ندوة الفقه الاسلامي» التي انعقدت بسلطنة عمان خلال الاسبوع الماضي الى تأكيد المعنى الشمولي للفقه الاسلامي بعدم قصره على تنظيم الاحكام العلمية الصرفة وذلك بالعناية بالاحكام الخلقية السلوكية بما يحقق لها التنظير الاسلامي والارتباط بالاصول الشرعية مع الاستفادة من الكتب المخصصة للآداب الشرعية والابواب الجامعة التي تختتم بها كتب الفقه.

كما دعت التوصيات الصادرة من الندوة البلاد الاسلامية الى استمداد تشريعاتها وقوانينها المدنية والجزائية والتجارية وغيرها من الفقه الاسلامي وان تكون قوانين الاحوال الشخصية في البلاد الاسلامية ملتزمة التزاما تاما في جميع فصولها بالاحكام الاسلامية.

وأوضحت الندوة بفتح باب الدراسة والتواصل العلمي بين المدارس الفقهية عبر الجامعات والمعاهد والمؤتمرات والملتقيات العلمية تأكيد لوحدة المسلمين وتوثيقها للأواصر بين علمائهم.

وأوصت الندوة بالعمل على استمرار اللقاء بين فقهاء المذاهب الاسلامية. وتدريس مادة الثقافة الاسلامية واعتبارها مادة اجبارية في جميع الكليات والجامعات على اختلاف تخصصاتها ودعت الى تدريس التاريخ الاسلامي على منهج يولد في نفوس ابناء الأمة الاعتزاز بأمتهم وتاريخهم وحضارتهم وأن يكون التاريخ الهجري واردا في جميع معاملات الدول الاسلامية.

وأوصت الندوة باعطاء لغة القرآن الكريم (اللغة العربية) المكانة اللائقة بها في جميع مراحل التعليم الالزامية والجامعية وتدريس جميع العلوم بها واهابت الندوة بالمؤسسات الاعلامية ان تنال اللغة العربية الفصحى مزيدا من الاهتمام والعناية في كل ما يبث في الاذاعة والتلفاز وما ينشر في الصحف والمجلات.

وأوصت الندوة بان تبادر كليات الشريعة واقسام الدراسات الاسلامية في الجامعات في البلاد الاسلامية الى وضع خطة دراسية لاستقصاء المسائل المختلف عليها في فقه المذاهب الثمانية المدونة فقهها ودراسة الأدلة التي ركن اليها فقهاء كل مذهب وصولا الى ترجيح ما يؤيد الأدلة الصحيحة القوية وتبادل كتب الفقه للمذاهب المختلفة ونشر كتب الاستدلال.

الدعوة وعلوم الاتصال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس :

أكد الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر على أهمية وضرورة قيام مركز عالمي للاعلام الاسلامي بالجامعة.. وأشار الى انه يعد هذا المشروع لعرضه على الجامعة لبحثه ودراسته ليكون مركز اشعاع لاعداد الاعلاميين العاملين في مجال الدعوة الاسلامية والمساهمة في نشر الاسلام وفكره في ارجاء المعمورة وخاصة مع التطور الكبير الذي واكب ما يسمى بالثورة في علم الاتصال وتقنياته الحديثة.

وأوضح الدكتور سعد ظلام في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الدعوة الاسلامية في حاجة ماسة لاستخدام الوسائل الفعالة التي تجذب الناس الى دين الله والتي تقدم الاسلام للناس على حقيقته باعتباره المنقذ الوحيد للبشرية. وأكد الدكتور ظلام على ضرورة الاهتمام باللغة العربية ونشرها في كل المحافل ونوه بدور الجامعات السعودية في هذا المجال وبجامعتي الأزهر والزيتونة ودعا الى دعم فرص التشاور والتنسيق بين هذه الجامعات لخدمة اهدافها المشتركة.

قصة رمضان

النبأ السائر عن قصة حسن الطائر (١)

هشام الطاهر

لم يكن حسن حريصا في البداية على حكاية امره للمتدينين، فقد كان للحقيقة يخشاهم ويخافهم ولا يجد الراحة بين ايديهم، وكان يردد دائما : لا يمكن للفقيه ان يعالج كل شيء. وعلى عكس ما قد يتسارع الى الذهن من سوء الظن بدينه، كان حسن مستقيما فاضلا على شبابه وقلة خبرته بالحياة، مسكونا بطموح جامح الى المثل، وربما كان طموحه هذا وراء كل ما ابتلي به وما اكتشفه من مجاهيل الحياة مما شاع امره بين الناس في ما بعد من قصة حسن الطائر.

واعترف اني وجدت عنتا كبيرا كي يأذن لي بالبوح بكل ما اطلعني عليه من اسراره، وما أدري الى اليوم أكان حديثي اليه عن تنوع فئات المتدينين واتساعها وعدم اقتصارها على المختصين في فرع من فروعه او علم من علومه وعن ان دائرة التدين تسع الأمة بعمومها واختلاف حظوظها منه، ما أدري الى اليوم أكان قولي ذاك مقنعا أم تنازل وأذن لي بالرواية والبوح بأسراره تحت وطأة لحظة ضعف غامرة او نفحة امل آسرة. أجل، وحده حسن كان يجسد المطلق البديع في الانسان خلف ذاك التجاذب الابدي بين الضعف والأمل، والواقع والحقيقة، والغيب والشهادة.

مدخل القصة واحد في الروايات على كل حال : في يوم غائم عند معبر حدودي بري بدأت الرحلة. كان مكرها لكنه لم يفقد الأمل ولم يستسلم لدواعي اليأس رغم كثرتها : صوت ما في فيافي الروح واغوار الوجدان كان يدعوه للتفاؤل، لكن الصورة لم تكن مفرحة. كان ظهره الى الوطن، ووجهه للريح.

وقفزت الى ذهنه آية من آخر ما حفظ من القرآن «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون»، قرأها لنفسه مرة ومرة فشعر ان الايام رغم قسوتها ليست عابسة.

وقال له رجل الجمارك بعد القاء بعض الاسئلة الروتينية :

هذا جوازك.. يمكن ان تبدأ رحلتك.

قصائد

شكر..!!

طاهر زمخشري

يا إلهي يا من يجيب نداء العبد ... إن جاء ضارعا لجلالك
أو إذا مسه من الضر يدعوك ... فيلقاك باسطا من ظلالك
فإذا فيئك الظليل سماح ... لم يزل شاملا بطيب فعالك
يا مثيب المسيء بالعفو والصفح، ... وغوث الملهوف، والدهر حالك

●●●

يا إلهي، ومن طويت حياتي في ... ذنوبي معلقا بحبالك
كلما حاط بي من الكرب هول ... وتعثرت شع نور جمالك
فرجعت المنيب اهتف اني ... طامع في المزيد من إجلالك

●●●

رب رحماك قد وهبت «فؤادي» ... خير ما ارتجيه من افضالك
أنت قدرت، ثم كنت رحيما ... حين أرسلت عبرتي لسؤالك
عضة الداء فالتمست أياديك، ... فكان الشفاء أحلى نوالك

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هنا لك.

الضمان الاجتماعي في الشريعة الاسلامية
الزكاة والضمان الاجتماعي (٤)

من أركان الاسلام الخمسة الرئيسية تقف الزكاة هي الركن الاجتماعي المادي الأوضح في العلاقة بقضية التضامن الاجتماعي. ومع ذلك فانه من الجدير بالملاحظة ان الزكاة ترد في اثنتين وثلاثين آية قرآنية، لكنها ترد في الأعم الأغلب مقرونة بالصلاة مما يؤكد ذلك التشابك بين الصلاة والزكاة في مفهوم الضمان الاجتماعي... وفي يقيني ان الصلاة باعتبارها تحقق المساواة في العبودية لله، والمساواة بين الناس غنيهم وفقيرهم عظيمهم وحقيرهم في الوقوف صفا واحدا امام الله سبحانه وتعالى، كما انها تحقق الاجتماع بين سائر الطبقات مما يمهد للتعرف على المشكلات الاجتماعية، وبالتالي التكافل في حلها عن طريق الزكاة وغيرها.. لأن في المال حقوقا سوى الزكاة !!

وعندما نقول ان الزكاة (ضمان اجتماعي) فنحن نريد ان ننفي عنها ذلك المعنى الذي حاول الملحدون والمستشرقون والشيوعيون ترويجه حول مؤسسة الزكاة.. وهي انها اقرب الى الاحسان او الصدقة التطوعية الطارئة التي لا ترتبط بجدولة محددة ولا مسؤولية اجتماعية مقننة...

إن الزكاة (واجب) اجتماعي محدد، وهي (حق معلوم) وهي توزيع للثروة بطرق منتظمة ترتبط بالمكان (فلا يجوز اخراجها منه الا بعد كفايته) وترتبط (بالزمان) في يوم الحصاد (وآتوا حقه يوم حصاده) أو على الحول.. أي رأس السنة الاستثمارية.. كما انها - بعد ذلك - فرض ديني لا يجوز التحايل عليه، ولا تطهر الاموال إلا به !! وهو ليس منة من باذله، بل المال - أصلا - عارية وهو ملك لله، وعندما يدفع المسلم زكاته فإنه يعيد بعضا من خير الله الذي آتاه اتقاء لعذاب الآخرة من جانب، وتضامنا مع المجتمع الديني من جانب آخر، لاسيما مع الطبقات التي تعيش ضائقة مادية أو معنوية، فالفقراء والمساكين والغارمون من المحتاجين ماديا، والأرقاء والأسرى والداخلون في الدين حديثا قد يكون الوقوف معهم امرا معنويا وماديا في الوقت نفسه.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المعنى الانساني والاخلاقي في الضمان الاجتماعي الاسلامي فضلا عن الجانب الديني الروحي هو ما يفرق هذا الضمان عن الماركسية وغيرها من النظريات المادية التي تخرج من تحت عباءتها.. فإن تجريد الفرد من انسانيته ومستواه الأخلاقي اللائق به تحت دعوى تحقيق الضمان المادي له - نظرية مرفوضة في التصور الاسلامي. كما ان الاسلام يربط الانسان برسالة كونية وتاريخية، ولا يجعله غاية لا بد ان يتحقق فيها الترف الاجتماعي على حساب القيم الاخرى. والشريعة الاسلامية تكفل - مع الضمان الاجتماعي المادي - استقلال الانسان وحريته، وهي ترفض أية نزعة استبدادية تقهر الانسان وتمحو شخصيته الانسانية مهما كان الثمن المقابل لهذه الصفقة الخاسرة.

والزكاة عملية تكافل ودين ورحمة وتعاون، وهي تتجاوز كل انواع الاذلال النفسي، بل هي ضرورة للمعطي والمعطى له. وقد استطاعت كفاية المجتمع الاسلامي - عندما نظمت - كفاية فاضت عن الحدود المطلوبة.. لدرجة انها - في كثير من بنودها - بلغت درجة الكفاية. فوجهت لتحقيق الضمان المعنوي المتمثل في تحرير الرقاب !!

ونحب ان نقول : إن الزكاة هي الحد الأدنى من الضمان الاجتماعي، ومن صلاحية الحاكم المسلم او من يمثله في اي اقليم ان يفرض في أموال الاغنياء ما يحقق الضمان الاجتماعي حتى ولو تجاوز ذلك نصاب الزكاة أضعافا كثيرة.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

الخيط الابيض

ديوان حميد سعيد الجديد

● خيرة الشيباني

بعد «شواطيء لم تعرف الدفء» و«لغة الأبراج الطينية»، و«قراءة ثامنة»، و«ديوان الأغاني الغجرية»، و«حدائق الحضور» و«طفولة الماء» يدعونا الشاعر العراقي حميد سعيد إلى أن نشاهد «مملكة عبد الله»: عبد الله المقاتل.. عبد الله المتأمل.. يدعونا إلى أن «نشاهد»، لأن عالم «مملكة عبد الله»، وخاصة في الجزء الأول، عبد الله المقاتل، هو عالم الحركة، واللقطة السينمائية، والحضور الموازي، والمتداخل للأنا في تفاصيل حزنها وشجنها وحياء فرحها، وللجماعة، تلك التي تداهم الحرائق، وتفتح عينيها فجرا، في المدى المفتوح على جثث الغزاة، فيما استبدل البعض الرطب الجني بفاكهة مرة «والوطن بمقاهي البلاد الكئيبة»، أولئك الذين يفتح معهم الشاعر كلاما.. لو ينفع الكلام:

«والذين حرقنا اصابعنا
قبل ان تصل النار ابوابهم
لم نجدهم.. وقد داهمتنا الحرائق
فاستسلموا.. واستطابوا البكاء
وما كل هذا الذي يقال» ص ٦٧.

إن الصرخة التي تحتويها مجموعة حميد سعيد الأخيرة «مملكة عبد الله» تتجاوز الخوف من الحرائق الداهمة والاحتجاج واستعارة صوت البلاد للادانة، إلى الحفاظ على شعلة النار ولهب القصيدة باعتبارها جزءا مهما في صياغة وجدان وذاكرة ووعي الانسان العربي على امتداد الزمن واتساع المكان. فلا مجال للسؤال عن دور الشعر حين تتخذ الفجيعة شكل كفن يتسع لكل الوطن.. فالقصيدة تصبح معادلا في مواجهة الموت/ الفراغ:

للبلاد التي ابتكرها كل هذا النخيل..
(.... ...)
ولطفل قتيل
ينحني الشعراء.. وتنأى القصيدة عن خوفها. (ص ٦١).

فهل ينتفي وعي الحداثة، ام يتجدد عندما تحقق القصيدة توازنها النفسي وتملك ذاتها، وتسترجع قاموس حماستيا؟ وهل من مجال للحداثة./ النموذج/ النمط والخرافة تحاول غزو الحصون وتسعى إلى التسلل من ثقب الباب ومن وراء ستائر النوافذ بعدما سدت في وجهها مداخل البوابة. وأي مجال للايحاء والتورية، وإدانة البوح والجدري يحاول أن يكون بديلا ووشما دميما في وجه «وفيقة» تحت يافطة جمالية زائفة ومستعارة. لذلك يقدر حميد سعيد دعوة الشعراء لمواجهة قصائدهم.. الميتة.. في زمن ينفي الموت، ويخلق الحياة...

«يا ايها الشعراء
حاولوا الليلة ان تنظروا في قصائدكم
فهي موجودة
والقصائد غائبة
والبحور ورق ميت وفراغ..» (ص ٦٤).

أي قصيدة نكتب إذن والفعل أكبر من حجم الكلمات، والفعل تجاوز الحلم، بل الحلم أضحى قناعا سخيفا، والمخيلة، والتخييل تعطب جيازهما؟

إن الفعل اسطورة مجسدة، في «مملكة عبد الله» لا العين ترصدها ولا المخيلة قادرة على اعادة خلقها وصياغتها. ولأول مرة في واقع العرب المعاصر الذي تحيل عليه المملكة، وهي واقع الجبهة العراقية، يتجاوز الفعل الكلمة، وتفقد هذه الأخيرة بريقها وفعلها السحري، لذلك تصدرت المجموعة قصائد عبد الله المقاتل أي الفاعل، وتلتها عبد الله المتأمل، كإعلان عن قلب المعادلة وعن انتهاء عهد التأمل الذهني المجرد والذي قد يستند في أفضل حالاته إلى فرضية غائمة، والتصريح بقيام مملكة الفعل التي تعطي شرعية التأمل في ما حدث وما يحدث.

إن الدهشة والانبهار بقدرة مثل هذا الفعل على فرقعة وتفجير كل ما يحيط بالشاعر بدءا من التفاصيل الصغيرة إلى الجحيم والسعير الكبير، ومن القصيدة - تجاوزا لاستعادة الذاكرة وهي سمة لزمت كل تجارب حميد سعيد السابقة لما كان الفعل مشروعا غائبا يبشر به ويدعو إليه والذي يجد مكوناته ومثال تحقيقه في التراث - كاميرا تلاحق الذي يحدث، لذلك قلنا إن حميد سعيد يدعونا إلى مشاهدة «مملكة عبد الله». إن ملاحقة الكاميرا لا تتم هنا باسلوب اخباري، توثيقي، بـل هي تسجل باحساس مرهف رائع وبوعي فني يزيده الصدق عمقا واشراقا. إن الكاميرا هنا هي قلب وريشة تتعدى النقل لما هو ظاهر وعيني وجلي إلى ما هو خفي وباطني وغائر في أعماق النفس والوجدان.

فعبد الله الذي تقدمه لنا هذه الكاميرا «الشعرية» هو انسان يضحك ويبكي ويفرح ويحزن، يعشق المرأة ويسامر الأصدقاء، يقاتل بيد ويمارس انسانيته ويدافع عنها بعنف.. إنه بطل من لحم ودم، يخفق قلبه بحب امرأة، وتخترقه ابتسامة ابنته، انه انسان بكل قوته، وضعفه، وهو يستمد بطولته من هذه الحقيقة.

إن تحول القلم إلى الكاميرا جعل الجانب المرئي يطبع المجموعة بطابعه، وهذه الاستفادة من التقنية السينمائية تجعل من هذه المجموعة اضافة نوعية في تجربة حميد سعيد. وتبرز بوضوح انفتاح الشعر على غيره من الفنون خاصة في هذا القرن المهيمن.

في هذه المجموعة يهمس حميد سعيد انجازا بدون ضجيج الأسئلة والتنظير بانخراطه الفعلي في مدار الحداثة مع جهده واعلانه للانحياز والانتماء للمعنى.. فكاميراه تتنقل وتكتب:

«(ا) اكتب مقطع القصيدة الأول
(ب) يطلق الاطلاقة الأولى
(ا) احاول اقتناص معنى
(ب) فيحاول اقتناص الهدف المعادي» (ص ٤٣).

إنها مزاوجة الفعل الشعري بالفعل الاجتماعي وتجسيد حداثة الذاكرة الشخصية لا الغاؤها. فحميد سعيد، في هذه المجموعة، لم يختر التعبير عن الواقع بالكلمة/ الرمز، بل عن الواقع بالواقع ذاته، وتلك هي تقنيته السينمائية - القصيدة.

وتمثل هذه الظاهرة ليس فقط انفتاح الشعر على الفنون الأخرى واستفادته منها، بل هي تعبير عن عجز اللغة في استيعاب الحالة الجديدة، ويدعم رأينا هذا اطلاق حميد سعيد مع تقنية تمثل التراث كأقنعة ورموز، والتي يعتبر أحد روادها في الشعر الحديث، وذلك من أجل معانقة الحاضر. إن الحاضر يصنع أدواته وينفي الاستعارة ويفرض نفسه كمرجعية واحدة.. لذلك تمثل مملكة عبد الله نافذة تفتح لتبشر بقصيدة قادمة:

«تفتح للفرح الفذ بوابة
باتساع الحياة» (ص ١٢٠).

إنها قصيدة تنفي ثنائية التأصيل والتحديث وتلغي قصيدة «الحداثة الوافدة» لتكون قصيدة من هذه الأرض، قصيدة عربية، وكفى.

● تونس

حوار

الرسام عبد القادر أرناؤوط

لـ الشرق الأوسط

من لوحات ارناؤوط

عبد القادر ارناؤوط

أعتبر الرسم نوعًا من الخلاص النفسي !

دمشق - «الشرق الاوسط» - من خيري عبد ربه :

عالم عبد القادر ارناؤوط الفني عالم تكونت عناصره من تراكمات جمالية تعود الى فجر الحضارة العربية... هو ليس بمعزل عن الشرق واسراره... نكهة البيئة بجذورها الضاربة في عمق الجمال.... عالم انساني بعلاقاته الجمالية... هندسي بعناصره الزخرفية والحروفية.... فيه من الروحانية بقدر ما فيه من الواقع... عالم من الاشكال الفنية تشرق الوانه بما تحمله من ضوء.

في مرسم (عبد القادر) وبين لوحاته المتوهجة بالنور كان اللقاء التالي :

● ما هي الأسس التي انطلقت منها في اعمالك الاخيرة ؟

- الأسس التي أثارت اعمالي الاخيرة هي الاهتمام بالنور من وجهة نظر مادية وروحية. في البداية طرحت النور من وجهة مادية، وهذا له علاقة بالواقع، وبعد انجاز عدة لوحات بدأت اشعر بالوظيفة الروحية للنور. ودون تشبيه كنت احس بنوع من الاشراقة. أما الكتابة العربية التي أدخلها في لوحاتي، فهي عبارة عن اشكال حروف اكثر مما هي كتابة لها معنى. لأن عقليتنا ادبية، واذا حاولنا طرح اشياء لها معنى، فالمشاهد سيترك اللون والخط والتكوين بالمعنى الأدبي للكتابة المطروحة في اللوحة. ونحن من الشعوب القليلة في العالم التي تزين جدرانها بالكتابة، وبتقاليد يمكن اعتبارها (لوحات). الفكر الاوروبي، منذ اجيال، يتعامل مع اللون والخط، ونحن منذ اجيال وأجيال نتعامل مع الكتابة، والكتابة عندنا تقابل اللوحة في اوروبا. ومن اجل هذا، كنت احاول ان لا اكتب كلمات لها معنى، وهذا كان يعذبني اكثر من ان اصنع في اللوحة كتابة لها معنى.

● انت تجمع بين الزخرفة والكتابة والاشكال الهندسية. ترى كيف تحقق الانسجام بين هذه العناصر ؟

- أنا اجمع بين العناصر التي تعيش حولي، وانا اعيش فيها ولا اقصد ان احكي عن التراث والمعاصرة، لأن الحكاية اصبحت مبتذلة، من خلال ما طرح من محاولات هشة. أنا أحاول سواء وصلت الى شيء أم لا. والمهم هو المحاولة اكثر من التفكير فيما سيكون، في المستقبل، الاشياء التي اعملها. وهي محاولة لايجاد نوع من اللغة التشكيلية لا يمكن ان يفرضها احد على آخر، لكن ربما تؤدي مجموعة من المحاولات من هذا النوع الى توضيح الصورة وتحديد هوية ماذا يمكن ان يحدث. اما عن العناصر التي ذكرتها انت، فيمكن القول ان لي علاقة قوية بالكتابة. واعتبر انني استفيد من شيء ليس بعيدا عني. أما الزخارف الهندسية، فأجدها اقدر على بناء اللوحة بصورة رياضية. والأشياء الشعبية التي تظهر في لوحاتي، لا اقصدها، لأنها تأتي بعفوية.

● لماذا تؤكد على الزخرفة كتصوير، والكتابة كزخرفة ؟

- اعطي الكتابة حسا روحيا اكثر منه زخرفيا كما ذكرت. ولا أفصل بين التصوير والزخرفة كما فصل النقد الاوروبي. وحتى النقد الاوروبي - حاليا - أصبح يملك رؤية جديدة، هي اكبر من التصوير والزخرفة، وتتضمن كل ما يتعلق بالعين (فوتوغراف - افلام متحركة - اعلان - كولاج...الخ.) وليست التحديدات الصغيرة. وأنا اخترت الكتابة والزخرفة.

● تجربتك الحالية، ماذا تقدم للمتلقي غير القيم الجمالية ؟

- ليس المهم ما احسه انا، بل ما يحسه انسان آخر. وما اريد هو العقلانية التي توصل للاشراق. وهناك احاسيس موجودة في داخل الانسان لا يستطيع ان يعبر عنها، وما تبقى في نفس الانسان عبارة عن كلمات مبهمة، وهذا ما وضعته في عملي.

● لماذا تخاطب العاطفة الانسانية (بشكل خاص) لا العقل ؟

- أنا اعتقد بوحدة الاشياء. فالعاطفة ليست بعيدة عن العقل. وصحيح انا لا احس انني اخاطب هذا دون ذاك، وقد قلت مرة ان الرسام يخاطب العقل والعاطفة في آن واحد. فالعمل الفني كالانسان مكون من العقل والعاطفة.

● هل توضح اكثر. وماذا عن الانفعالات والمحرضات ؟

- ابدأ الرسم بمحرض داخلي، لكن ليس بالمفهوم الدارج للتحريض. مثلا انني رسمت في الامس فيجب ان ارسم اليوم. كلا. فقد ابقى اكثر من عام ولا ارسم. وصادف ان مرت فترة ثلاث سنوات لم ارسم خلالها، وليس السبب عدم وجود الدافع، ومع ذلك لم ارسم. مرة شعرت برغبة الرسم وكان المنزل لا يناسبني، فأخذت غرفة في كلية الفنون ورسمت حوالي ١٥ لوحة وانا في منتهى الفرح والسعادة. وعندما رسمت هذه اللوحات، لم اكن افكر في المتلقي. اعتبر الرسم نوعا من الخلاص لنفسي، ولا اتوقع المدح او الذم من الآخرين. اعمل اساسا لنفسي. الشيء المهم هو ما نعمل. وان نعمل بمحبة. يقول (كانت) : (من الممكن ان يكون الجميل صغيرا) وثمة قول آخر : (اجهدوا للدخول من الباب الضيق) وهذا القول على جانب كبير من الأهمية، فهو يدفعك لأن تحس بالناس.

● يقال لكل مرحلة فنها، بما في ذلك الفنان الذي لا يرسم مرحلته بل يرسم للمستقبل. ما رأيك في ذلك ؟

- كم من الفنانين ظنوا انهم قدموا شيئا للانسانية. هناك مجلة كانت تصدر عام ١٩٠٠م واستمرت الى مطلع الحرب العالمية الثانية، ثم توقفت عن الصدور. وكنت ابحث عن اعداد هذه المجلة. وفي احد الايام وجدت على الرصيف ٢٢ مجلدا ؟ كانت تجربة جميلة بالنسبة لي ان أرى اللوحات التي تحدثوا عنها عام ١٩٢٥م في باريس.

ولا يوجد فنان واحد تعرفه الآن من عشرات الاسماء التي وردت في تلك المجلدات. قلت قد أجد (سيزان) او (بيكاسو)، لكن لم يرد ذكر احدهم. والذين لم يكتب عنهم في مرحلتهم هم الذين ظهرت اعمالهم في المرحلة اللاحقة لماذا ؟ هناك فنان يموت في عصره، وآخر يستمر، وفي كل عصر هناك من يعمل لمرحلته، لكن اذا تجاوزهم العصر ولم يذكرهم، فهذا ليس ذنب التاريخ.

بطاقة

(عبد القادر ارناؤوط) مواليد دمشق عام ١٩٣٦م درس الفن في روما وباريس - مارس التصوير الزيتي والملصق - يعمل استاذا في كلية الفنون الجميلة بدمشق - اقام عدة معارض فردية داخل سورية وخارجها - نال جوائز محلية - وعالمية - عضو مؤسس في نقابة الفنون الجميلة في سورية - مثل سورية في معارض عربية وعالمية.

إشارات ثقافية

لقاءات الفلاسفة

دمشق - «الشرق الاوسط» - من خيري عبد ربه :

للمفكر والأديب المعروف ابراهيم الفاضل صدر مؤخرا في دمشق، ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، كتاب على غاية من الأهمية بعنوان «لقاءات الفلاسفة»، وهو كتاب جديد كل الجدة على مكتبتنا العربية سواء لخصوصية منهجه او لجرأته في تناول الكثير من الافكار الفلسفية السائدة، واعادة تقييمها، عبر رؤية أصيلة وجادة.

على طاولة الحوار، يستضيف المؤلف حكماء البشرية الذين شغلوا الدنيا بأفكارهم وفلسفاتهم، ليقيم حوارا نقديا، مفتوحا فيما بينهم، وليستعمل في جلسته هذه ميزان الذهب، حيث الفكر متقد، والرؤية الشمولية ممتدة، ووعي الفلسفة والاحاطة بها جامع مانع. وللمؤلف هدف فيما يذهب اليه هنا، فهو يقول في مقدمة كتابه :

«لو فرضنا امكانية اعادة التركيب بعد التحليل، وكثفنا حكماء البشرية في زمان - مكاني واحد او مكان - زماني واحد يتموضع في ردهة من الردهات، واستمعنا اليهم وهم يحترفون بانفعالاتهم ومغالياتهم، يوم تكشفاتهم الأولى، وعلى ضوء ما توصل اليه الانسان المعاصر، أقول : لو فرضنا ذلك ألا تكون اعترافاتهم مفيدة لجمع شتات.

الناس الذين لم يفرقهم إلا الحكماء - الفلاسفة لأسباب عديدة، منها قلة وسائل البحث ومنا الادعاءات، ومنها الانحيازات.. وغيرها من معوقات الكشوف».

من عتبة هذا الفهم لمهمته في وضع كتاب دقيق لا مجال فيه للانشاء الادبي، او التهويمات الغائمة، يدخل الاستاذ ابراهيم الفاضل الى ايجاد حوار فلسفي غاية في الروعة والدقة.

إن كتاب لقاءات الفلاسفة، يناقش افكار عدد كبير من الفلاسفة الذين لانزال نعتبرها مناورات في طريق الوعي الانساني منهم على سبيل المثال : «الحكيم الكنعاني طالي، واحشورش بن واريوس الاول الاخميني، وديمقريط، وجابر بن حيان، وهرقليط، وفيثاغورس، وارسطو، وزينون الأيلي، وافلوطين، وامونيوس سكاس، وديكارت، وسبينوزا، وكانط، وفيختة، وجورج هيجل، ونيوتن، وانيشتاين».. وغيرهم.

اضافة الى مجموعة الافكار الفلسفية التي يناقشها المؤلف، نجد استشهاداته الأدبية التي تشير الى حس أدبي رفيع، وتبحر واسع في مجال الكلمة المبدعة التي يفخر بها قاموس الشعر العربي. انه يقدم كتاب فيه الجديد، والثمين، وهو كتاب يفسح لنفسه مكانا لائقا في مكتبتنا العربية المعاصرة.

لقاءات الفلاسفة

غلاف «لقاءات الفلاسفة»

الانتفاضة بالكاريكاتير

الانتفاضة بالكاريكاتير

غلاف «الانتفاضة بالكاريكاتير»

من اعداد دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية ومن منشورات دار الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق، صدر كتاب «الانتفاضة بالكاريكاتير»، بمناسبة يوم الارض، وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة في الاراضي العربية المحتلة ويتضمن هذا الكتاب مجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية، وهي منتقاة من مئات الرسوم المنشورة في صحف ومجلات عربية وأجنبية، والتي تلقي الضوء على الانتفاضة، مع الأخذ في عين الاعتبار شمولية المصادر وتنوعها، وخصوصية الحدث، والرسوم تعبر عن مواقف الصحفيين ورسامي الكاريكاتير تجاه الانتفاضة.

اضاءة

ثقافة «ليزر» !

د/مرعي مدكور

تصور حياتك - كمبدع - سيناريو على النحو التالي :

«روبوت» ينفذ في دقة متناهية برامجك : الاستيقاظ في دقيقة محددة، يجهز لك الافطار، ثم ينبهك الى جدول اعمال اليوم، بعد ذلك - وانت في الطريق الى مكتبك - يقرأ عليك رسائل سبقتك الى مكتبك، يسمعك عناوين صفحات الأدب ومجريات يومك، ينفذ طلبك الاتصال بدور النشر لمتابعة سير حركة الأدب..

وبمجرد لمسة من اطراف اصابعك، يضع تحت يديك ملايين الكلمات وآلاف الموضوعات في فروع المعرفة البشرية جميعها عبر عشرات من قواعد المعلومات العالمية المتخصصة والمخزنة على اقراص الليزر.. لا ورق ولا كتب ولا مجلدات ولا مكتبات ضخمة، فقط بضعة اقراص صغيرة لا يتعدى قطر الواحد منها سنتيمترات، وكميات هائلة من المعلومات النصية أو الصوتية او المصورة

النتيجة طبعا معلومات دقيقة: نعم. لكن هذا التفويض للآلة يحول الكلمات ارقاما صماء ويقدم جملا صحيحة لغويا من حيث الفاعل والمفعول والاضافة : محضة وغيرها والرأي في الاحكام المترتبة عليها وغير ذلك من قواعد لغوية.. لكن هذا الـ Paperless Society أو العالم الذي ليس به ورق.. هذا العالم ما أتعسه !!

استمر الخبير «الصمادي» يحاول الاقناع - عبر محاضرته ضمن النشاط الثقافي لقسم الصحافة بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - ويمدد العمليات الاجرائية لتوصيل المعلومات، لكن موروثنا الكلامي عبر عشرات القرون يجعل للكلمة الف معنى ومعنى، وللورقة عزها، وللكتابة مجدها، وللقراءة طقوسها ابتداء من التهيؤ والاسترجاع والتسخين حتى تجد نفسك في عالم الكلمة..

.. وتعالوا هنا : اذا كانت الكلمة عندنا قد قاربت فقد سوقها حتى اصبحت القراءة مقصورة على قراءة موظفة أو قراءة اصحاب الكتابة. أليس أجدى دعم الكتاب والورق بدلا من اشاعة «المعلوماتية» وتقديمها على طبق ليزر في صيغة حسابية دون سحر ؟!!

.. انتجوا الكتاب وافتحوا المكتبات وبسروا اقتناء الكلمة بألف معنى ومعنى ولا تدخلوها عمليات حسابية..

ففي البدء كانت الكلمة.. ودوما تبقى الكلمة التي تقول..



نصوص

حجر لم يدمن الخوف

قصيدة جديدة
للشاعر خالد محادين

يحاصرك الحزن
لكن قلبك عصفورة من بهاء
ويحصدك الحزن
لكن قمحك مما يعض على منجل القهر
مما يفر الى الارض
يضرب موعدها في اشتهاء
ويسكنك الحزن
آه من الليل
من نجمة لم تضل الطريق
ولم تخلف الوعد
لم تأتنا والمساء
يحاصرك الحزن
عاما، وعشرين، كل الزمان الذي قد مضى
ولكنها اللحظة الواحدة
ستاتي، ستاتي الى المدن الفاسدة
وتطلقنا غابة من ضياء

● ● ● ●

يحاصرك الحزن
حتى ليوشك ان يغمر الضوء منك المكان
وحتى لتوشك كل الشوارع
ان تخرج الآن كيما ترد اليها الأمان
وتوشك حتى النوافذ ان تسترد الزجاج
وان تطعم النار اخشابها والدخان
وتوشك حتى بقايا المخيم
ان تجمع الحلم بين يديك
وان تمنح الخبز، تمنحك الماء
كيما تصان
فها انت تخرج من تحت زيف القرارات
كل ركام الخرافات
ها انت تخرج كي تعلن الآن
ان الحجارة عنواننا والرهان

● ● ● ●

هنا انت وحدك
والآخرون خفافيش هذا المساء الجميل
وهذا الزمان الثقيل
وهذا التوثب والانطلاق.

هنا انت وحدك
اي المسافات لم يقطع الحزن منك
وأي المدائن لم تعشق العشق فيك ؟
وأي انبثاق
يكون لمن أسلم القلب للياس
أو أسلم القلب للباس
أو ضيع الحلم والاشتياق ؟
ترحل فهذي الشبابيك زيف
وهذي الشوارع لا تحمل الآن حزنا
وكل الخيول التي واعدتنا هباء.
ترحل فما ظل غيرك في الساحة الموحشة
ترحل لكي تعتلي الآن صهوتك المدهشة
.فهذي الحجارة آخر ما ابقت الأرض للعاشقين
وآخر ما ابقت الأرض للغاضبين
وآخر أزهارنا المنعشة

● ● ● ●

تفر المدينة من ثوبها
وتخرج : آه سلام على العنق المستفز
سلام على القامة الغاضبة
وتركض فينا، لعل المواويل منا ترد اليها
الذي قد اضاعوا
لعل المواويل تغسلها من آهة كاذبة
وتنفذ فينا
وهذي المدائن من عارها هاربة
اراهن ان الذي يسرق الآن عشقي
ويسرق من وجهك المستحيل
اراهن ان الذي يطعم الحلم للنار
او يشطب الآن أشواقنا الصاخبة
يفتش عن حجر يستظل اليه
ولكن شمس الملايين - بركان هذي الجموع
التي لم تمل الغناء.
ستخرج من حجر لم يضل الطريق
ولم يدمن الخوف والانحناء
وتصلبهم جثة شاحبة.

لندن - نيسان ١٩٨٨

عالم الشرق الأوسط

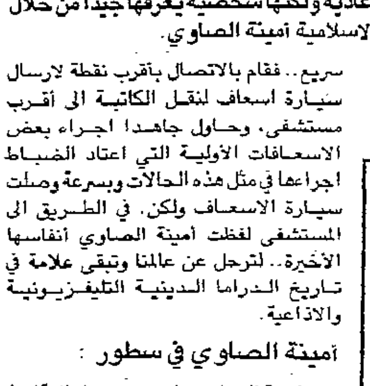
إعلام

صاحبة المسلسل الديني «لا إله إلا الله»:

ورحلت أمينة الصاوي قبل أن تشاهد آخر أعمالها!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عندما فتح الضابط باب السيارة المقلوبة ليخرج منها المصابين تسمرت قدماه.. فالمصابة ليست شخصية عادية ولكنها شخصية يعرفها جيدا من خلال الصحف والمجلات. انها الكاتبة الاسلامية أمينة الصاوي.



وبحاسته وخبرته في حوادث الطرق.. أحس بأن الاصابة التي لحقت بالكاتبة الكبيرة ليست سهلة.. وتحتاج الى علاج سريع.. فقام بالاتصال بأقرب نقطة لارسال سيارة اسعاف لنقل الكاتبة الى أقرب مستشفى، وحاول جاهدا اجراء بعض الاسعافات الأولية التي اعتاد الضباط اجراءها في مثل هذه الحالات وبسرعة وصلت سيارة الاسعاف ولكن. في الطريق الى المستشفى لفظت أمينة الصاوي أنفاسها الأخيرة.. لترحل عن عالمنا وتبقى علامة في تاريخ الدراما الدينية التليفزيونية والاذاعية.



● أمينة الصاوي

أمينة الصاوي في سطور:

وامينة الصاوي واحدة من جيل الروّاد في مجال الكتابة الدينية الدرامية للتلفزيون والاذاعة. بدأت حياتها فور تخرجها عام ٥٨ في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية حيث تنازعتها تطلعاتها الفنية فقررت الالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية قسم نقد. وعينت فور تخرجها معيدة بالمعهد وقامت بتدريس مادة الدراما للطلبة.

وعبر مشوارها في كتابة الدراما الذي إمتد اكثر من ٢٥ عاما قدمت أمينة الصاوي أعمالا مهمة أصبحت علامات مضيئة في تاريخ الدراما الدينية التليفزيونية ومنها مسلسل «محمد رسول الله» و«الكعبة المشرفة» و«الأزهر الشريف» و«من قصص القرآن الكريم» وغيرها من الأعمال التي كانت علامة في تاريخ الأعمال الدرامية التليفزيونية الدينية.. وباتت أمينة الصاوي أحد معالم شهر رمضان المبارك حيث اعتادت تقديم المسلسل الديني كل عام، فقد كانت مؤمنة بأن الدراما الدينية رسالة لنشر وتعريف الاسلام، وهي اقرب الطرق الى قلب وعقل المشاهد.

رحلت أمينة الصاوي، وداخل «ستوديو ١» بالتليفزيون المصري كان العمل يجري على قدم وساق لتصوير الجزء الرابع من مسلسل «لا إله إلا الله» التي اعتادت أمينة الصاوي تقديمه خلال شهر رمضان منذ اربع سنوات تحكي فيه قصة التوحيد منذ الفراعنة حتى نزول القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام.

خلافات.. قبل الرحيل:

وشهد آخر أعمال الكاتبة الراحلة أمينة الصاوي خلافات كثيرة. كادت تؤدي الى عدم ظهور العمل وتعود وقائع هذه الخلافات الى شهر نوفمبر الماضي.. حيث كان المخرج ممدوح مراد يستعد لاخراج المسلسل لشهر رمضان الحالي.. الا أن الكاتبة الراحلة اكتشفت تغييرا كاملا في احداث المسلسل واضافة احداث جديدة لم يتم الموافقة عليها من قبل الأزهر الشريف.. مما أدى الى حدوث نزاع بينها وبين المخرج الذي أعلن انه اضاف الى النص بعض الأحداث المهمة التي لم تتعرض لها المؤلفة.. وازاء هذا الصراع الذي نشأ بين المؤلفة والمخرج، رأى المسؤولون بالتليفزيون المصري ضرورة تغيير المخرج ممدوح مراد حتى يمكن البدء في تصوير العمل.



● امينة الصاوي تتوسط ابطال المسلسل الديني «لا إله إلا الله» الذي يعرض حاليا.

وبدأت رحلة البحث عن مخرج آخر.. واعتذر اكثر من مخرج لضيق الوقت وعدم قراءة النص.. وفي النهاية تم ترشيح المخرج احمد طنطاوي الذي وافق على الفور وأبدى استعداده لتصوير العمل في أقل وقت ممكن، وبالفعل بدأ بروفات المسلسل وحدد مواعيد التصوير.

وكانت الكاتبة الراحلة قد طلبت من قبل تغيير المخرج احمد طنطاوي وعدم اسناد اخراج الجزء الثالث من المسلسل اليه بعد الخلافات التي نشبت بينهما حول اختيار الممثلين وبالفعل تم اسناد اخراج الجزء الثالث لممدوح مراد، وقدم على الشاشة الصغيرة في رمضان الماضي.

وبعد أن بدأ احمد طنطاوي تصوير الجزء الرابع من المسلسل داخل «استديو ١» قامت أمينة الصاوي بعمل زيارة للاستديو وهناك شاهدت ممثلا شابا فاستفسرت منه عن الشخصية التي يلعبها في المسلسل فعرفت منه انه سيلعب شخصية «مرنبتاح».

فأسرعت أمينة الصاوي الى حجرة المتابعة حيث يجلس المخرج احمد طنطاوي وطلبت منه تغيير هذا الممثل الشاب، لعدم ملاءمة شكله للشخصية التي سيؤديها.. واصر المخرج على اختياره. وبدأت معركة جديدة في سلسلة المعارك التي خاضتها أمين الصاوي من اجل آخر جزء من مسلسل «لا إله إلا الله».

قالت الكاتبة الراحلة: ان شخصية مرنبتاح هي احدى الشخصيات الرئيسية في مسلسل لا إله إلا الله، فمن العبث ان يتم اختيار ممثل غير مناسب ليؤدي هذه الشخصية.. واذا رجعنا الى المراجع التاريخية نجد ان مرنبتاح كان فارسا يتمتع بجسد متناسق كما كان جميلا يقع في غرامه النساء في ذلك العصر. اما الممثل الذي اختاره المخرج فهو ممتلىء الجسم بصورة لا تتناسب مع فارس، وغير ممشوق القوام. وبالتالي لا يمكن إسناد الدور اليه.

وعلى الفور تقدمت أمينة الصاوي الى المسؤولين بالتليفزيون المصري تطلب منهم التدخل لتغيير الممثل الذي سيؤدي الى اهتزاز العمل. وكانت المفاجأة عندما علمت ان المسؤولين قد طلبوا من المخرج تغيير الممثل لأنه اخل بشروط العقد المبرم بينه وبين التليفزيون.. حيث نص العقد على ان يقوم الممثل بعمل «رجيم» قاس، قبل بدء التصوير حتى يصل وزنه الى نصف الوزن الحالي إلا انه لم يقم بذلك وبالتالي فقد أخل بشروط العقد.

وفي الجانب الآخر وقف المخرج احمد طنطاوي مصرا على رأيه في عدم تغيير الممثل واحتج بأنه قام بتصوير عدة مشاهد وتغييره بعد ذلك سيؤدي لارباك العمل بالاضافة الى الخسارة المادية الكبيرة التي سيتكلفها التليفزيون نظير ذلك.

وسافرت أمينة الصاوي الى الاسكندرية قبل أن تحسم هذا الخلاف وان كانت قد قررت بينها وبين نفسها ان تغلق باب الخلافات في الوقت الحالي لحين عرض المسلسل في رمضان القادم حتى لا يتوقف التصوير. ولم تعد الكاتبة الراحلة من الاسكندرية ويتوقف التصوير داخل الاستوديو حدادا على وفاتها وعرفانا لما قدمته من أعمال عبر مشوارها الفني.

بلا حلول

الكوشة أو المشنقة

صديقي مصور هندي كان يعمل معنا بمرتب متواضع بالنسبة لدول الخليج ولكنه عال اذا ما حولته الى روبيات. فقد تجاوز ستة اضعاف راتبه في بلده. ولما كان بدون أسرة يعولها هنا، استطاع ان يوفر معظم دخله بالسكن الجماعي مع أقرانه.

شارك مع ١٤ منهم السكن في بيت شعبي واستأجروا طباخا وراعيا للمنزل. وهكذا تمكن من تحويل ثمانين بالمائة من دخله الى بلاده خلال السنوات الخمس الاولى من غربته وكفاحه المرير لتحسين حاله وأسرته.

ثم أخبرني بأن ابنته قد خطبت وانه سافر لترتيب زواجها. ولم اكن أدري أنئذ أيضا بانه سيقضي على كل ما ادخره وزيادة. ولما عاد، استقال من خدمتنا وعمل مصورا في استوديو لعله يستطيع ان يكسب اكثر مما كان يفعل معنا. ولما التقيته قال لي انه انفق كل ما ادخره في المملكة واقترض المزيد.

اضطر الى دفع مهر لأهل الولد الذي تقدم لها تجاوز خمسة آلاف دولار امريكي أي عشرة الى عشرين ضعف معدل الدخل الفردي السنوي في الهند ومعظم دول العالم الثالث الفقيرة الاخرى.

ثم تحمل نفقات الزواج والملابس والحلي وأثاث منزل الزوجية كما يفعل الهنود كافة حيث من المحال تزويج البنت الا اذا دفعت ثمنا لرجل يتناسب مع دخلك ومقامك.

ولما كان صديقي من الهنود العاملين في الخليج، فانه اصبح قبلة انظار اهالي الذكور البالغين في الحي والمدينة الصغيرة على اساس انه مغترب ثري، وان عليه ان يدفع ثمنا لزوج لابنته.

وعاد الى جدة ليبدأ من جديد حقا من الصفر لانه انفق كل ما ادخره على الزواج.

ولا يهم انها قد تطلق او تشرد من بيت زوجها بعد اشهر او انها سوف تجبر على الهروب بعد ان استكملت الاسرة الاخرى احتياجاتها كافة ونقلت ثروة الأب المصور الكادح اليها في طرفة عين.

اكدت لي الحكاية ما أشرت اليه من قبل في هذا الحيز عن مظالم المهور وجورها في الهند مما أدى ويؤدي الى قتل العرائس اللاتي لا يتمكن أباؤهن من تسديد التزاماتهم تجاه أهل العريس والى تورط الآباء في ديون باهظة وبفوائد ربوية قاصمة لتأمين المبالغ اللازمة لتنفيذ الزواج.

وفي بداية العام الحالي نشرنا كما فعل غيرنا في انحاء اخرى صورة ثلاث فتيات في ربيع العمر وقد شنقن أنفسهن حتى الموت لأن والدهن لم يتمكن من شراء عرسان لهن. ولكن الصورة التي نشرتها مثلنا صحف القارة على الصفحات الاولى لم تثر الا هزة كتف خاطفة من معظم الناس هنا وهناك. وأقول هنا لأن منطقة الخليج مجتمعة تضم اليوم ما لا يقل عن ثلاثة الى اربعة ملايين من مواطني دول شبه القارة.

ولما بحثت المسألة في البرلمان الهندي للمرة العاشرة، كشفت الاحصائيات عن احراق تسعة آلاف فتاة لم يسدد أهلها التزاماتهم لأهل الزوج في الوقت المحدد في العام الماضي وحده. وقلت في نفسي بل كان على وزير الداخلية ان يضرب الرقم بعشرة ليصل الى رقم واقعي ثم يضيف اليه عدد اللاتي ينتحرن عندما يتأكد لهن عجز آبائهن عن تزويجهن على اساس ان الأفضل ان تموت هي وحدها ولا تموت أسرة بأسرها كما ذكرت احداهن في مذكرة تركتها وراءها. اذ لا خيار لها بين الكوشة والمشنقة.

فاروق لقمان

● الفنان طلال الشريف أمام مجسم مسجد مستشفى الملك فيصل التخصصي.

معارض

هواياته.. تصميم المجسمات الجمالية!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أحب الفن والعمارة الاسلامية ومعها سافر الى القاهرة وغرناطة واشبيلية وقرطبة وطليطلة وتركيا وتونس والمغرب.. وتجول بهوايته تلك من مسقط رأسه الطائف باحثا عن كل جديد في العمارة الاسلامية وفنها واراد ترجمة الهواية بالعمل فقام الفنان السعودي طلال فراج الشريف بالعمل بالمجسمات الجمالية التي توجد في مدينة الطائف عددا من أعماله التي يراها زوارها ومن مجسمه «الله اكبر» الذي اقامه بجوار مسجد بن عباس في الطائف التي أقام بها وحدها خمسة أعمال فنية.

ويقول طلال: انني كفنان سعودي تشكيلي بدأت كهاو ومع جمعية الثقافة والفنون ومراكزها، هذه الهواية. وتفرغت لها واطلعت على الفن الاسلامي في كثير من بلاد العالم وتأثرت به في أعمالي التي من أبرزها قصر الأندلس وفيه حاولت ان أرسم قصر الحمراء بغرناطة داخل مجسم وغيرها من المجسمات الجمالية التي تأثرت بها من البلدان الاسلامية في مصر والمغرب.

وكان للحضارة والنهضة بالمملكة جزء كبير من أعمالي حيث صممت مجسما عن قلعة المصمك بالرياض وعن الانجازات العمرانية كنفق كوبري الخليج بالرياض وفي مجال الصحة صممت مجسما عن مستشفى الهدا بالطائف وحاليا وبعد موافقة الدكتور فهد العبد الجبار مدير مستشفى الملك فيصل التخصصي اقوم بعمل مجسم جمالي للمستشفى أبرز فيه طرازها كانجاز علمي داخل المملكة.

يضيف طلال ان الفنان لا بد له ان يصقل هواياته وهذا ما قدمته له جمعية الثقافة والفنون بالطائف او بالادارة الرئيسية بالرياض.. والباقي على الفنان بعد ذلك بقراءة التاريخ الاسلامي وتجسيده في أعماله وإكسابه روح العصر وهذا ما احاول عمله في كل الأعمال التي قمت بها خاصة مجسم «رسالة الاسلام».

بقي ان نوضح ان طلال الشريف جاب بمعارضه عددا من صالات العرض بالخارج منها معرضه الذي أقامه في لندن عام ١٩٨٥ وشارك في معارض جمعية الثقافة والفنون ويستعد الآن لاقامة معرض بالقاهرة يضمنه أعماله ولوحاته التشكيلية كافة، أما أعماله الحديثة غير مجسم المستشفى التخصصي بالرياض فهو يستعد لعمل عدد من المجسمات التشكيلية حول النهضة بالمملكة العربية السعودية.

الفنان المغربي الهبولي يجرب الصورة الفوتوغرافية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انخفض عدد الرسامين الذين ينظمون معارض فردية، وذلك بسبب قلة قاعات العرض والمشاكل الأخرى.

والفنان هبولي بوشعيب من بين هؤلاء. فهو ينتقل بين المدن المغربية الكبرى لعرض اعماله، وافتتح موسمه الأخير بمعرض فردي برواق دار النشر ادينو ضم ما يقرب عن عشرين لوحة تختلف حجما ولكنها تلتقي كلها في المضمون.

أعمال هبولي لا تبتعد كثيرا عن الصور الفوتوغرافية شكلا وتقنية. ولكنها ليست صورا فوتوغرافية وانما أعمال تشكيلية اتخذت فيها مواد التصوير الفوتوغرافي كمواد اولية، وهذه تجربة جديدة لم يسبق لأحد من الفنانين المغاربة ان أقدم عليها.

لوحة من أعماله

انتاج التليفزيون المصري في مهرجانات العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طوال الفترة الماضية، كان التليفزيون المصري حاضرا في العديد من مهرجانات العالم، حيث تم تقديم الكثير من عروضه التي لاقت تقديرا كبيرا، ففي (موسكو) وفي مهرجان (رجل البحر) عرض لمصر الفيلم التسجيلي (رحلة الأسماك) الذي أخرجه مراد الخولي، وفي مهرجان أرمان لانو (بمونت كارلو) عرض الفيلم التسجيلي (رؤية مصرية) الذي اعدته وأخرجته هناء العشماوي، وحصل على شهادة تقدير خاصة مع ادراجه في كتالوج ١٩٨٧ بفرنسا، وفي مهرجان (اليابان) عرضت حلقة من (بوجي وطمطم) وحلقة من (أجمل الزهور) وفي مهرجان (فالينسيا) عرض الفيلم التليفزيوني (أنا وانت وساعات السفر) الذي قامت ببطولته نيللي مع يحيى الفخراني.

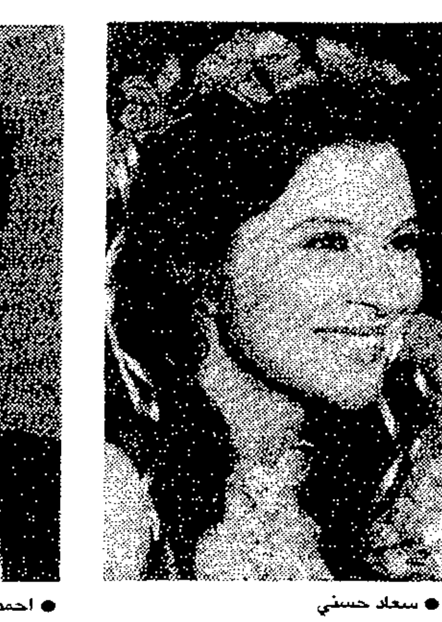
اما في مهرجان (بارتسلافا) بتشيكوسلوفاكيا للاطفال والشباب فعرض برنامج (لعب × لعب) لنيللي من اخراج زينب اسماعيل، وفي مهرجان الطفولة والشباب (بالجزائر) عرضت حلقة الصدق من (أجمل الزهور) التي قامت ببطولتها نجوى ابراهيم وحلقة الوطنية من (زهور والوان) التي قامت ببطولتها صفاء ابو السعود واوبريت (اللعبة) الذي قامت ببطولته نيللي.. وفي مهرجان (مونترو بسويسرا) عرضت بعض فوازير (الف ليلة وليلة) بطولة شريهان، والفيلم التسجيلي (حكيم سانت كاترين) وفي مهرجان براغ الذهبي، عرض اوبريت (اللعبة) وفي مهرجان موسكو عرض الفيلم التليفزيوني أنا وانت وساعات السفر، وفي مهرجان مدينة (جورديا) عرض الفيلم التسجيلي (حكيم سانت كاترين)، وفي المهرجان الدولي للسينما والتليفزيون بالبرازيل عرضت فزورة من فوازير رمضان (حول العالم)، وفي مهرجان نيروبي تم عرض حلقات من مسلسل هي وهو وحلقتين من فوازير رمضان لشريهان، وحصل «العملاق» على جائزة تقديرية، وفي المانيا الغربية عرضت حلقة (جرس الفسحة) من مسلسل هي وهو التي قامت ببطولتها سعاد حسني، وحصلت على جائزة تقديرية.

سينما

٣ مشاكل تهدد بتوقف تصوير احدث افلام سعاد حسني وأحمد زكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رغم بدء العمل في فيلم «الناس اللي اكلوا المدرج» منذ اربعة اشهر الا ان تصويره توقف اكثر من مرة وينتظر ان يتعرض لتوقف آخر، حيث يواجه ٣ مشاكل اساسية.





● سعاد حسني

● احمد زكي

اولها: تدهور الحالة الصحية لبطلة الفيلم سعاد حسني بسبب العملية الجراحية التي اجرتها حديثا لاستئصال المرارة. وثانيها: آلام الرئتين التي يعاني منها احمد زكي بطل الفيلم بعد ان صور احد المشاهد في ليلة شديدة البرودة وكان يرتدي ملابس رياضية خفيفة وكان الأطباء قد نصحوه بالبقاء عشرة ايام في المستشفى ولكنه رفض ليعود للعمل بعد يومين. وثالث المشاكل سفر جميل راتب الى الأردن، تاركا دورا رئيسيا في فيلم «الناس اللي اكلوا المدرج» ليصور المسلسل التليفزيوني «الراية البيضاء» امام سميحة الألفي واخراج محمد فاضل في عمان.

بالاضافة الى ذلك فان اسم الفيلم لم يحسم للآن ويسبب مشكلة لمنتج الفيلم واصف فايز فقد حصل مؤلفه وكاتب السيناريو والحوار ماهر عواد (زوج سعاد حسني) على موافقة الرقابة على المصنفات الفنية على هذا الفيلم بعنوان «المشجعين» لكنه قرر بالاتفاق مع المخرج تغيير اسم الفيلم الى «الناس اللي اكلوا المدرج» فاعترض المنتج لطول العنوان فقرر تغير الاسم الى الدرجة الثالثة ولكن ابطال الفيلم لم يستحسنوا هذا العنوان ويبحث المؤلف العودة لعنوان «اللي اكلوا المدرج» بعد حذف كلمة الناس ولكن القضية لم تحسم بعد والأمر يتطلب موافقة الرقابة على الاسم في البداية. ويخرج هذا الفيلم المخرج الشاب شريف عرفة ابن المخرج المخضرم سعد عرفة ثاني اعماله بعد فيلمه الأول «الاقزام قادمون» الذي نال تقدير نقاد السينما، وينتمي فيلمه الجديد الى عالم «الفانتزيا» في قالب كوميدي له بعد سياسي ويتناول الفيلم فكرة خيالية تنادي بتكوين اتحاد يجمع مشجعي الدرجة الثالثة في نادي رياضي كبير لكرة القدم بالقاهرة يدفعهم للانضمام لعضوية مجلس الادارة، ويختار مجلس ادارة النادي احمد زكي بائع المياه الغازية ليمثل مشجعي الدرجة الثالثة على اعتبار انه ساذج لن يثير المتاعب، ومتزوج من بائعة متجولة فقيرة هي سعاد حسني ويكتشف الزوجان خداع مجلس ادارة النادي للأعضاء والمشجعين بالتدريج، فيقرر ان يفضح رئيس مجلس الادارة (جميل راتب) والاطاحة به في الوقت الذي يقرر مهندس النادي ان مقصورة الدرجة الثالثة آيلة للسقوط بفعل عرق جمهورها الغفير الذي ادى الى ملوحة المدرجات وتصدعها فيهرع احمد زكي وسعاد حسني لالتهام بعض اجزاء من المدرج ليتأكد بالفعل انها مملحة ورغم ذلك يصرا على الوقوف مع المشجعين حتى بداية المباراة دون ان ينهار المدرج كما ادعى المهندس.

وقد تم تصوير نصف الفيلم للآن ويبقى نصفه الآخر الأكثر صعوبة، ولم يتم الاتفاق حتى الآن هل يتم التصوير في مدرج نادي الزمالك بجمهور حقيقي، أم يتم الاستعانة بحوالي ١٠٠٠ كومبارس لينفذوا تعليمات المخرج وفقا للسياق الدرامي للأحداث.

للأحداث وجوه

سعود محمد العصيمي

المفاوض الهادئ البعيد عن الانفعال

هدوء الطبع والبعد عن الانفعال وشحنة التفاؤل الطاغية ولباقة الحديث وحب النكتة، هي بعض مميزات السيد سعود محمد العصيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي، ورئيس الفريق الذي يتابع تطورات اختطاف «الجابرية» الرابضة الآن في مطار هواري بومدين في ثالث محطة عذاب على أيدي عملاء النظام الايراني.

وسعود العصيمي، تعود جذور اسرته الى السعودية حيث ينحدر آل العصيمي من بلدة الزلفي وتقع شمال مدينة الرياض، ولأسرته فروع في السعودية والكويت معاً.

وهو أحد الوجوه الجديدة التي اعتاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، اطلاقها لتقلد مناصب رفيعة في وزارته أو في الدولة، ويمثل مع راشد الراشد والشيخ ناصر المحمد الصباح، الوجوه التي قدمها الشيخ صباح لتكون نواة جيل من الوزراء المتمرسين الذين يشكلون كما يبدو وزراء التسعينات المقبلة.

وهو الى جانب ذلك محل ثقة الشيخ صباح، ثقة مطلقة، فهو تلميذ شيخ الدبلوماسية العربية العريقة.

وفي الاسبوع الماضي، انتقل سعود العصيمي من مكتبه بمبنى وزارة الخارجية الكويتية الأنيق، الذي كان يبدأ منه نشاطه صباحا في واحدة من انشط وزارات الخارجية في العالم الثالث، الى الجزائر حيث تضع فيه القيادة الكويتية ثقتها في معالجة قضية طائرة «الجابرية» المختطفة وهي التجربة الأولى له في هذا المجال.

وسعود محمد العصيمي من مواليد الكويت عام ١٩٤٢م، وبها تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية، وواصل دراسته الجامعية بقسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة القاهرة حيث تخرج عام ١٩٦٧، وعمل في عدد من المناصب بوزارة الخارجية الكويتية منها: رئيس قسم الصحافة، ثم مدير مكتب وكيل وزارة الخارجية، ثم عين سفيرا للكويت في السعودية بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٧٨، الى أن نقل الى الديوان العام بوزارة الخارجية الكويتية في ١٧/٦/١٩٨٥.

وتم تعيينه وزيرا للعدل في التشكيل الوزاري برئاسة الشيخ سعد، في ٩/١٠/١٩٨٥، ثم استقال في ١/٧/١٩٨٦ وقبلت استقالته في ٣/٧/١٩٨٦.

وتسلم منصبه الحالي وزيرا للدولة للشؤون الخارجية في ١٨/٧/١٩٨٦، وهو متزوج وله من الأبناء ولدان وبنتان.

في كل مكان



● الزميل سليمان اباحسين انضم للعمل متفرغا بالعدد الاسبوعي للزميلة جريدة «اليوم» بالدمام. الزميل اباحسين من الكفاءات الاعلامية حيث عمل بالهيئة الملكية للجبيل وينبع في مشروع الجبيل عدة سنوات كما أشرف على الاعلامية النشرة الدورية التي كانت تصدرها جامعة الامارات العربية المتحدة.

***

● مهدي حسين، تم تعيينه مديرا للمبيعات والتسويق في (توماس كوك) للشبكات السياحية المحدودة في كل من البحرين، الكويت، الأردن والمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

ويتمتع السيد حسين، بخبرة واسعة في مجال المبيعات والتسويق كذلك في خدمات الزبائن، وبتلك الخبرات تواصل توماس كوك للشبكات السياحية المحدودة تزويد وكلاء المبيعات في المنطقة بخدماتها الممتازة.

***

● عبد الرحمن حكيم رئيس شركة حكيم للاستثمار بلندن وصل الى الرياض في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يتقابل خلالها مع عدد من المختصين حول صدور الجزء الأول من ترجمة كتاب تفسير الامام الطبري باللغة الانجليزية.

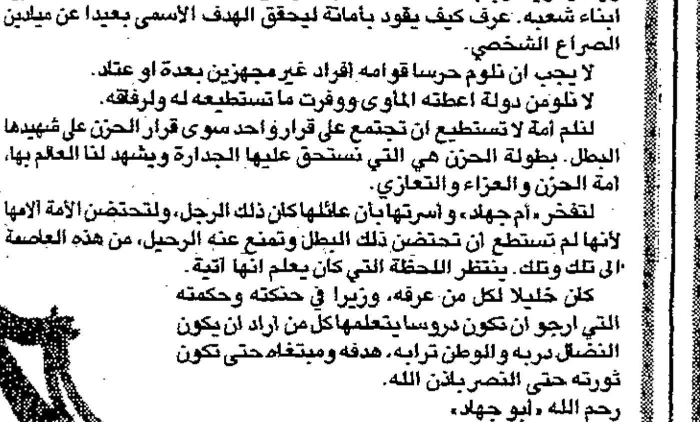
أول رمضان في الكويت:

١٤ حادثا مروريا !

الكويت ـ كونا: شهدت مناطق متفرقة من الكويت يوم اول امس وقوع ١٤ حادثا مروريا منها حادثا تصادم بمحافظة العاصمة وثلاثة حوادث تصادم بمحافظة حولي وأربعة حوادث تصادم بمحافظة الجهراء.

وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والأضرار المادية.

مفكرة الثلاثاء



يوسف فاضل

اعلم انه الان سعيد بالشهادة التي لم يكن يشك ابدا انه سينالها يوما ما. كان يعلم انه يعمل ويعمل ولم يكن في حاجة لأن يعلن على الملأ كل لحظة انه الذي فعل هذا او ذاك.

في كل مكان، في كل لحظة كانت له قضية واحدة لا يشغله غيرها: الأرض وابناء الأرض والوطن السليب وعودته.

كل من عرفه، كل من قابله، كل من تسنى له ان يعمل معه، سيظل يتذكره ويذكره ويضرب به المثل: انسان عرف كيف يشعل جذوة الوطنية والوحدة بين ابناء شعبه. عرف كيف يقود بأمانة ليحقق الهدف الأسمى بعيدا عن ميادين الصراع الشخصي.

لا يجب ان نلوم حرسا قوامه افراد غير مجهزين بعدة او عتاد.

لا نلوم دولة اعطته المأوى ووفرت ما تستطيعه له ولرفاقه.

لنلم أمة لا تستطيع ان تجتمع على قرار واحد سوى قرار الحزن على شهيدها البطل. بطولة الحزن هي التي نستحق عليها الجدارة ويشهد لنا العالم بها، امة الحزن والعزاء والتعازي.

لتفخر «أم جهاد» وأسرتها بأن عائلها كان ذلك الرجل، ولتحتضن الأمة آلامها لأنها لم تستطع ان تحتضن ذلك البطل وتمنع عنه الرحيل، من هذه العاصمة الى تلك وتلك. ينتظر اللحظة التي كان يعلم انها آتية.

كان خليلا لكل من عرفه، وزيرا في حنكته وحكمته التي ارجو ان تكون دروسا يتعلمها كل من اراد ان يكون النضال دربه والوطن ترابه، هدفه ومبتغاه حتى تكون ثورته حتى النصر بإذن الله.

رحم الله «أبو جهاد».

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٤/١٩



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

بقصف المركز من اسرائيل والميليشيات
الجيش اللبناني يتمركز في مواقعه المحددة في الجنوب
وحداديعلن استقلال المنطقة التي يسيطر عليها!

اتصالات لعقد مؤتمر جديد لوزراء الخارجية العرب
انقلاب القلق في الجامعة العربية

المقاومة تقصف المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الغربي

عشية الاستفتاء في مصر
اكتشاف محاولة لاغتيال الباكستانية وتكثيف اجراءات الأمن المشددة

عرض للقوة في طهران تأييدا للخميني وبدء التحقيق في قضية الطالقاني

● رغم القصف المركز من اسرائيل والميليشيات، الجيش اللبناني يتمركز في مواقعه المحددة في الجنوب وحداد يعلن استقلال المنطقة التي يسيطر عليها !
● المقاومة تقصف المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الغربي.
● قلق مصري من المؤتمر الاسلامي في فاس.
● عرض للقوة في طهران تأييدا للخميني وبدء التحقيق في قضية الطالقاني.
● تعليق عضوية مصر في صندوق النقد الدولي.

توزيع اكثر من نصف مليون مصحف بمناسبة رمضان

الرياض ـ واس: قدمت وزارة الحج والأوقاف اكثر من ٥٣٥ الفاً و١٢٧ مصحفا لمختلف جوامع ومساجد المملكة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وتشتمل تلك المصاحف على ٤٢١ الفاً و٩٥٥ مصحفا من الحجم الصغير و١١٠ آلاف و٢٢٢ مصحفا من الحجم المتوسطة و٢٩٥٠ مصحفا من الحجم الكبير. وقد تسلمت اوقاف مكة المكرمة ٩٥ الفاً و١٦٠ مصحفا من الحجم الصغير و٤٧ الفاً و٥٨٠ من الحجم المتوسط و٢٠٠ مصحف من الحجم الكبير.

وقد وزعت المصاحف على ١٦٣ جامعا و٧١٧ مسجدا.

وتسلمت اوقاف الدوادمي ٢٦ الفاً و٤٦٠ مصحفا من الحجم الصغير و١٥ الفاً و٧٩٠ من الحجم المتوسط و٥٠ مصحفا من الحجم الكبير وقدمت تلك المصاحف لـ ١٢٢ جامعا و٣٢٤ مسجدا في الدوادمي.

وتسلمت اوقاف جدة ٧٤ الفاً و٥٠٠ مصحف من الحجم الصغير و٥ آلاف مصحف من الحجم المتوسط و٢٠٠ مصحف من الحجم الكبير.

اما اوقاف حائل فقد تسلمت ٦٢ الفاً و٦٢٠ مصحفا من الحجم الصغير و٢٠٠ مصحف من الحجم الكبير وقد تم تسليم تلك المصاحف لـ ١٢٢٣ جامعا و١٨٥ مسجدا، وتسلمت اوقاف تبوك ٧٧٠٠ مصحفا من مختلف الأحجام استفاد منها ٦٥ جامعا و١١٥ مسجدا.

الحرب الماليزية ضد المخدرات

● سائحان بريطانيان يتأملان احدى اللافتات التي وزعتها الحكومة الماليزية وحذرت فيها من المتاجرة بالمخدرات او تعاطيها تحت طائلة الاعدام.

ومعروف ان عدة احكام بالاعدام صدرت ضد عدد من الاجانب الذين القي القبض عليهم في ماليزيا بتهمة تهريب المخدرات.



المرشحون.. والاطفال

● نشرنا امس صورة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يبدو فيها وهو يلهو بصحن طائر قذف به نحوه احد الاطفال خلال جولة انتخابية قام بها ميتران.

وفي الصورة اعلاه يبدو جاك شيراك رئيس الوزراء ومنافس ميتران في معركة الرئاسة يلثم احد الاطفال خلال جولة انتخابية.

كرب ونجوم

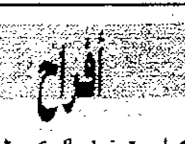
● الامير عبد الله الفيصل، رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية يترأس الجلسة السنوية العاشرة للجمعية العامة للمؤسسة يوم الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٨ في فندق هوليداي إن بجدة.

* * *

● الاميرة الجوهرة بنت سعود بن عبد العزيز آل سعود، حصلت على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية من جامعة الملك سعود بالرياض كلية الاداب قسم الدراسات الاجتماعية وكان موضوع الرسالة هو دور الخدمة الاجتماعية مع المرضى النفسيين والعقليين وهي دراسة استطلاعية لدور الاخصائي الاجتماعي في عيادات الامراض النفسية والعقلية بمدينة الرياض.

* * *

● فدوى يونس الجبوري، حرم سفير العراق الجديد لدى السعودية بدأت نشاطاتها بالالتقاء بالنساء العراقيات المقيمات والاشراف على تنظيم جناح العراق في معرض التراث والمصنوعات الشعبية الذي نظمه بنك القاهرة السعودي بالتعاون مع السفارات المعتمدة لدى المملكة.



● احتفل آل كوشك وآل داغستاني بعقد قران السيد عدنان منير داغستاني الموظف بالخطوط الجوية العربية السعودية على الانسة هيفاء كريمة المستشار بوزارة الخارجية ومدير شؤون الموظفين السيد محمد كوشك.

مثل اليوم



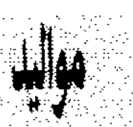
حطوا على كلكم.. يا للي الزمان.. خلاني تحتكم..!

صورة وخبر

«برج ايفل».. للأكل !

● في المهرجان الذي اقيم في باريس للمآكل الفرنسية صنع هذا الطاهي الألماني واسمه ريتشارد اوي حلوى على شكل برج ايفل نالت اعجاب الذين حضروا المهرجان.

● في اطار الجهود المكثفة التي تبذلها منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للعمل على تحقيق اهداف الامم المتحدة في التحصين الشامل مع حلول عام ١٩٩٠م وتنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب الهادف الى خفض وفيات الاطفال العرب مع حلول عام ١٩٩٠ الى نصف ما كان عليه عام ١٩٨٠ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ممثل اليونيسيف للدول العربية في الخليج السيد صباح هاشم علاوي يوم السبت الماضي، وقد حضر اللقاء رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الداخلية بدولة البحرين. وقد عرض السيد علاوي على أمير البحرين اوضاع الاطفال العرب وما يبذل من جهود في سبيل تحسين اوضاعهم خاصة من خلال تعاون اليونيسيف مع حكومات الدول العربية ومنظماتها المعنية برعاية الامومة والطفولة.



● تركي سعد الرميح بالخطوط السعودية بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (بدور).

* * *

● عبد الحليم محمد السيد المدرس بمدرسة الحديبية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (نادر).

* * *

● ياسر حسن طراد رئيس بلدية رابغ رزق وحرمه بمولود سمياه (عمار).

وفيات

حسن احمد كعكي

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ حسن احمد كعكي من وجهاء العاصمة المقدسة. تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته والهم أسرته الصبر والسلوان.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٨	صحو
المدينة المنورة	١٩	٣٤	صحو
الرياض	١٧	٣٤	غائم
جدة	١٨	٣٥	صحو
الظهران	٢٣	٣٢	غائم
ابها	١٣	٢٢	ممطر
الطائف	١٤	٣٠	غائم
البحرين	٢٥	٣٥	صحو
القاهرة	١٥	٣٠	صحو
بيروت	١٤	٢٢	صحو
الجزائر	١٦	٢١	صحو
تونس	١٧	٢٢	صحو
الرباط	١٨	٢٣	صحو
امستردام	٦	١٠	غائم
اثينا	١٠	١٨	صحو
برلين	٦	١١	غائم
بروكسل	٧	١٢	غائم
كوبنهاجن	٥	١٠	غائم
دبلن	١٠	١٨	صحو
فرانكفورت	٦	١٨	غائم
جنيف	٥	١٠	غائم
هلسنكي	٤	٩	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٥	غائم
جاكرتا	٢٦	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٨	٤٠	غائم
لشبونة	١٠	١٦	صحو
لندن	٦	١٤	غائم
مدريد	١٠	١٥	صحو
مانيلا	٢٥	٣٥	صحو
مونتريال	٦	١١	غائم
موسكو	٢	٩	غائم
نيودلهي	٢٠	٣٠	صحو
نيويورك	١٠	١٤	صحو
نيقوسيا	١٥	٢٤	صحو
باريس	٨	١٤	غائم
روما	٩	١٥	غائم
استوكهولم	٦	١٠	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	صحو
طوكيو	١٠	١٥	صحو
فيينا	٦	١١	غائم

أبيض وأسود

أسقفنا المكشوفة!!

● ● كل مرة نخسر فيها صيدا عربيا ثمينا، نبكي بحرقة، وحزن، والم، ثم نتعاهد على طريقة كليب ابن ربيعة على الثأر، وتكسير جمجمة القاتل، ثم نمضي ونثأر من انفسنا نحن ومن ذواتنا نحن..

فقدنا كمال ناصر، وبعده غسان كنفاني، وعشرات آخرين، فكتبنا، وبكينا، وحزنا، وولولنا، لكننا كنا نتمنى ان يكون الثأر على قدر العمل، وعلى قدر المصيبة. فمعركتنا مع العدو مكشوفة وواضحة لا لف، ولا دوران فيها او حولها.

لو كانت المخابرات الاسرائيلية قد اصطادت ابو جهاد، في عاصمة غربية، شمالية او جنوبية، لكان الامر هيناً، وسهلاً. لكنها نجحت في اختراق اراض عربية، وداهمت حياً سكنياً عربياً، وصورت قتيلها وشهيدنا بكاميرات الفيديو، ثم ذهبت بلا اثر.

لقد كشفت هذه المحاولة الناجحة للأسف الشديد، ان رؤوسنا مكشوفة، وبيوتنا مكشوفة، وصدورنا مكشوفة، وقلوبنا مفتوحة لاي رصاصة اسرائيلية، دون ان نفعل ازاء ذلك شيئا البتة.

ان حجم الخسائر، والنكبات العربية كبير من المحيط الى الخليج. والعرب في حاجة الى عمل مفاجيء، مدروس يقول لنا أن عقلنا العربي، وحجم تصرفنا العربي مازال شابا قويا، مستمر التدفق والجريان، حتى لا يبتسم رابين مزهواً، ولا يتمنع شامير عن الاجابة. هو يعلم في قرارة نفسه أن اسرائيل هي الفاعلة دون عقاب، لأن خسارة ابو جهاد، خسارة مزدوجة كبرى لا تعوض، فنحن نخسر عنصرا فاعلا قل ان يوجد له مشابه، ونخسر كفارة، وطهارة، ومستوى من الاداء العالي.

لقد كانت حياة ابو جهاد مملوءة بالقصص والمواقف المثيرة التي يحملها عنه الأصدقاء، والمعاونون من مختلف الجهات، فهو ليس فلسطينيا فحسب، بل ان بعده العربي وعلاقاته الواسعة التي بناها من اجل بلاده، كانت تعطيه هذا الوهج العربي، الذي قد لا يتوفر لزملائه الآخرين.

أحد الاصدقاء السعوديين ممن عملوا مع ابو جهاد، وقاتلوا معه، قال لي وهو يهاتفني : «لقد خسرت اباً قبل خسارتي لزعيم متميز جيد، كان قد هاتفني قبل يومين، يزف لي اخبارا جديدة عن مشروع يتبناه، ونجح فيه، وهو مشروع صامت لا يريد الاعلان عنه، لكنه الموت لا يختار الا الجياد يرفعها على النعوش.

بقي السؤال المهم : هل كان مطلوبا أن يكون لأبي جهاد، بيت معروف، وسكن يستدل عليه الضائعون؟ وهل كان مطلوبا، وحساسية الدور تكتنف رجلا كهذا، ان يعرف أساساً ابو جهاد؟

نقول هذا الكلام لكي يصبح ابو جهاد المقبل مثله مثل اولئك الذين يتولون مناصب في أعلى درجات الحساسية في اسرائيل وهم لا يعرفون حتى يتركوا مناصبهم.

عثمان العمير

اشهار اسلام ٤ نساء بجدة

جدة ـ واس : اشهر اليوم اربع نساء اسلامهن امام فضيلة رئيس المحكمة الكبرى بجدة وهن ثلاث نساء من الفلبين والرابعة من تشيلي.

وقد بين لهن محاسن الدين الاسلامي الحنيف وحثهن على التمسك بتعاليمه والمحافظة على الصلاة وادائها في اوقاتها.

اكتشاف طبي

فول الصويا وفيتامين «ج» للحماية من السرطان!

القاهرة ـ ق.ن.ا : اثبتت دراسات قام بها فريق من خمسين عالما مصريا ان مكونات فول الصويا وكذلك فيتامين «ج» تحمي من الاصابة بالاورام السرطانية بكل انواعها.

وأوضحت الدراسات التي اجريت على حيوانات التجارب ان هذه المواد تحتوي على مواد عضوية تتحد مع المواد المسببة للاورام وتساعد الجسم على التخلص منها كما تقوم بتنشيط الجهاز المناعي بالجسم للتخلص من مسببات السرطان.

وقام بالدراسات على مدى خمسة عشر عاما فريق مشترك من علماء المعهد القومي للاورام وكليات الطب والعلوم بالجامعات المصرية تحت اشراف الدكتور عبد الباسط الاعصر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الاورام بمعهد الاورام بجامعة القاهرة.

بالتعاون مع برنامج الخليج العربي واليونسكو

تطوير رياض الأطفال في السعودية

الرياض ـ واس : وقع الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية والسيد محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات السعودي ظهر امس اتفاقية مشروع تطوير رياض الأطفال بالمملكة بمساهمة من كل من برنامج الخليج العربي والرئاسة العامة لتعليم البنات.

ويأتي هذا المشروع في اطار التعاون بين البرنامج والرئاسة واليونسكو في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لما لهذه المرحلة من اهمية قصوى في تكوين الأسس الصحية والتربوية والتعليمية للأطفال.

وتهدف مراحل المشروع الى توفير الكفاءات الوطنية المؤهلة والمدربة للعمل في رياض الأطفال الى جانب تطوير مناهج التدريس بها ضمن خطة بعيدة المدى من اجل تطوير برامج تربوية متكاملة وشاملة في مرحلة رياض الأطفال من سن ٣ الى ٦ سنوات.

ويركز المشروع خلال السنوات الثلاث الأولى على تطوير مناهج رياض الأطفال ودعم جميع الخدمات التربوية المصاحبة له.

وتدريب مجموعة من القيادات من بعض مكاتب التوجيه التربوي في بعض مناطق المملكة بحيث تصبح قادرة على التدريب والاشراف وتغطي خدماتها المناطق التعليمية بالمملكة اضافة الى تأثيث واعداد وتجهيز مراكز تدريب نموذجية لتدريب موظفات رياض الأطفال في أربع مناطق بالمملكة سيتم اختيارها حسب شروط محددة.

كما يركز المشروع على تنظيم دورات تدريبية اثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال لرفع ادائهن وتأهيلهن في مجال تعليم الأطفال.

وربط منهج تخصص رياض الأطفال الذي يقدم في الكليات المتوسطة مع المنهج المتبع.. لرياض الأطفال.

وتدعيم البرامج الاعلامية الموجهة الى الأطفال وذويهم والعاملين في حقل رياض الأطفال لمساندة النشاطات التربوية الأخرى.

وتهيئة واعداد برنامج تدريبي مبني على المنهج المطور مدته شهران يكون اساسا تعتمد عليه الموظفات يركز على تدريب جميع العينات التربوية العاملة في رياض الأطفال.



الأمير طلال بن عبد العزيز

كتب

متى يكون الابتكار لدى الأطفال ابداعا نشجعه؟

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق :

عن مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة صدر كتاب مهم بعنوان «الدافعية والابتكار لدى الأطفال ـ دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال بالمدينة المنورة» من تاليف الدكتور محمود عبد الحليم منسي، استاذ علم النفس التربوي المشارك ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية بالمدينة المنورة.

ويتناول المؤلف موضوع الابتكار لدى الأطفال باعتبار التفكير الابتكاري في المراحل الأولى من السن من الأمور المهمة التي يقوم عليها بناء شخصية الطفل وكيانه مستقبلا، والتي تساهم مساهمة فعالة في الكشف عن امكانات الابداع الموجودة في داخله، والتي يمكن ان تتحول الى ابتكارات مهمة تعبر تماما عن خصوصية هذه المرحلة وامكانية الاكتشاف فيها، خاصة اذا عرفنا ان الابتكار يحتاج الى التشجيع، واذا لم يشجع الابتكار في مرحلة الطفولة فلا جدوى بعد ذلك منه.

ولا بد من الاشارة الى أن هناك تعاونا مطلوبا في تنمية الابتكار لدى الأطفال من جهات عديدة، أولاها بغير شك الأسرة التي يتربى فيها الطفل وينمو بين افرادها، ثم المؤسسات التربوية التي تقوم بعملية بناء الذهن والشخصية لديه بدءا من المراحل التربوية الأولى في دور الحضانة ورياض الأطفال ثم المدرسة الابتدائية. ولكل من هذه المراحل اسلوبها وطرائق التعليم والتربية فيها.

والتعاون المطلوب يهدف الى الاهتمام الجدي والجيد بكل مظاهر الابتكار لدى الطفل ودفعها باتجاه التنمية والتطوير. وأكد الباحث أن هذا الاهتمام يمكن أن يبرز من خلال التركيز على اللعب عند الأطفال باعتباره وسيلة مهمة وفعالة لاستثارة الرغبات الكامنة عند الطفل للتعلم وبالتالي حفز هذه الرغبات عن طريق إعطاء الفرصة لممارسة المهارات الحركية واليدوية المختلفة، والتعبير من خلال الالعاب عن الابتكارات الخاصة، واكتساب الثقة بالنفس عبر التحكم باللعبة، واستخلاص سلوكيات ومهارات من الالعاب الجماعية تفيد الأطفال في حياتهم المستقبلية، اضافة الى استمتاعهم باللعب بحيث يدفعهم ذلك الى حب المكان الذي يمارسون فيه اللعب (الروضة ـ المدرسة) وتعلم بقية الأنشطة التي تقدم في هذا المكان باقبال ورغبة.

البحث يتناول الابتكار والطفل من خلال تعريف الابتكار وتحديد سمات الطفل المبتكر واسلوب تنمية الابتكار عند الأطفال والوسائل المفيدة في ذلك، ثم تناول الابتكار والذكاء عند الأطفال وقياس الابتكار.

بعد ذلك يبين أهداف ومشكلة ومصطلحات وعينة البحث وأدواته مع وصف الألعاب المستخدمة في التجربة وتقنين ادوات البحث وعينة التقنين.

في اختبار التفكير الابتكاري للاطفال تورد قائمة بسمات الأطفال المبتكرين في مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال مقياس الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية.

وقبل ان يختتم البحث بالاجراءات والنتائج أجري اختبار رسم الرجل على ٢١٦٧ عينة من الأطفال من تلاميذ رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة بين سن ٣ ـ ١٥ سنة، وهو اختبار من اختبارات الذكاء غير اللفظية ولا يستغرق اكثر من ١٠ دقائق وبمعايير سعودية، ثم أجري استبيان على الأطفال لتحديد اللعب المفضلة وغير المفضلة طبقته المعلمات بطريقة فردية في رياض الأطفال، وحددت نتائجه اللعب المفضلة كما يلي : «السوبر ماركت، الاشكال الهندسية الملونة، مكعبات الفلين، مكعبات الحروف، لعب الأرقام الحسابية البلاستيكية». أما اللعب غير المفضلة من كل الأطفال فهي : «الابرة والخيط، الدبابيس البلاستيكية، جراج السيارات، الاختام، تكملة الأشكال الناقصة».

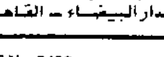
ثم أجري استبيان لاستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال مكون من ١٩ سؤالا تتضمن بعض البيانات الشخصية عن المعلمة وبعض المعلومات عن أطفال الروضة، وبعض اساليب التعامل المناسبة للأطفال في هذه السن. وقد عرض هذا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المهتمين بمجال الطفولة والمتخصصين لاكساب البحث اكبر قدر ممكن من تحقيق الفائدة المعرفية.

ان هذا الكتاب الى جانب كونه يتضمن بحثا ذا اهمية بالنسبة للموضوع الذي يتناوله وهو الابتكار عند الأطفال كأحد مظاهر الابداع والتفوق التي تحتاج الى التشجيع والتنمية والأخذ باليد بشكل متواصل. يقدم فائدة كبيرة للمتابعين والمهتمين بشؤون الاطفال وتنمية مواهبهم

الدافعية والابتكار لدى الأطفال

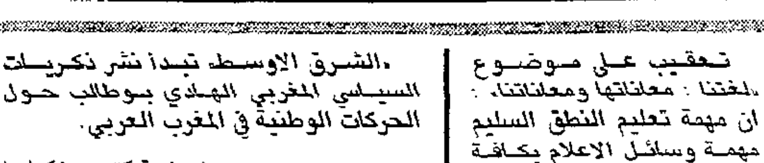
غلاف الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 19 April 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3430
الثلاثاء ٣ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٩/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٣٠



غداً

مع اقتراب موعد القمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في موسكو بدأ العالم يتساءل عن نوع الحقبة الجديدة التي سيعيشها، وهل يمكن تسميتها بمرحلة التخلص من الشبح النووي؟ (صفحة الرأي)

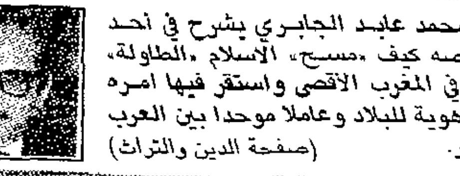


تعقيب على موضوع «لغتنا: معاناتها ومعاناتنا»: ان مهمة تعليم النطق السليم مهمة وسائل الاعلام بكافة صورها. (صفحة البريد)

«الشرق الاوسط» تبدأ نشر ذكريات السياسي المغربي الهادي بوطالب حول الحركات الوطنية في المغرب العربي. (صفحة كتب ومذكرات)



د. محمد عابد الجابري يشرح في احد نصوصه كيف «مسح» الاسلام «الطاولة» مسحا في المغرب الاقصى واستقر فيها امره نهائيا هوية للبلاد وعاملا موحدا بين العرب والبربر. (صفحة الدين والتراث)





حصل فيلم «الامبراطور الأخير» للمخرج الايطالي برتولوتشي على تسع جوائز «أوسكار» لهذا العام من بينها جائزتا افضل مخرج وافضل فيلم. وهو اكبر عدد من الجوائز تمنح لفيلم واحد باستثناء فيلم «قصة الحي الغربي». (صفحة الأدب والثقافة)

بعد صمت دام اكثر من عامين
واشنطن تعترف بما فعله الطالب الالماني

نيويورك - ا ب: اخيرا اعترف مكتب التحقيقات الفيدرالي (المباحث) في الولايات المتحدة بأن طالبا المانيا عمره لا يتعدى ٢٤ عاما ظل لمدة عامين يطلع على ما يختزنه ٣٠ كمبيوتر في امريكا من معلومات عسكرية تتعلق بالاسلحة النووية واقمار التجسس ومبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة بحرب النجوم، الى جانب خطط الولايات المتحدة المتعلقة ببرنامج مكوك الفضاء وقيادة السلاح الجوي الامريكي.

وكانت مجلة «كويك» الالمانية الغربية قد نشرت في الاسبوع الماضي تحقيقا موسعا عن الطالب الذي ذكرت ان اسمه ماتياس سبير (٢٤ عاما) وقالت انه يدرس علوم الكمبيوتر في هانوفر.

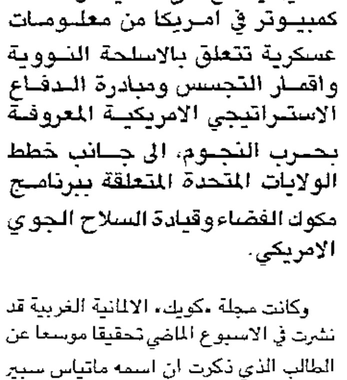
واضافت ان اختراقه لاجهزة الكمبيوتر الامريكية توقف في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٧ بعد ان أجري تحقيق في الموضوع اشترك فيه مسؤولون المان وامريكيون.

وذكرت الصحيفة ان اكتشاف نشاط الطالب تم في اغسطس (آب) ١٩٨٦.

امس اكدت الموضوع صحيفة «نيويورك تايمز» المعروفة بعلاقاتها مع اجهزة الاستخبارات الامريكية، ونشرت تحقيقا ادلى فيه مسؤول بمكتب التحقيقات الفيدرالي بتصريحات حاول فيها نفي ان المعلومات التي اطلع عليها الطالب الالماني كانت تتسم بالاهمية او الخطورة على الامن القومي الامريكي. واضاف المسؤول ان الامر برمته مازال موضوع تحقيق في مكتب التحقيقات.

احد خبراء امن الكمبيوتر اوضح للصحيفة الامريكية ان المعلومات التي كان يطلع عليها الالماني ماتياس كان يمكن بسهولة ان تستخدم في التجسس..

اما جامعة كاليفورنيا الموكل اليها من جانب الحكومة الامريكية ادارة مراكز ابحاث الكمبيوتر لاغراض الدفاع، فقد اكد خبراؤها ان الاجهزة التي اخترقها الطالب الالماني كانت متصلة بشبكة معلومات عن وسائل الدفاع عن الولايات المتحدة واوروبا واليابان. ومازالت التحقيقات جارية!



مع قهوة الافطار
رسالة خطيرة!

شيء غريب.. منذ فترة وانا مشغول بموضوع المخدرات وانتشارها المزعج والمخيف وآثارها المدمرة القاتلة على متعاطيها وعلى الاسرة التي يعيش فيها.. وعلى المجتمع ككل!!

شيء غريب انني كنت ابحث عن الزاوية التي ابدأ منها.. بعد ان تناولت الموضوع عشرات الاقلام.. وفجأة تصلني رسالة وقعها صاحبها باسم «ابن ممارس» وهو لا يقصد بهذه التسمية الغريبة انه مارس «تناول المخدرات».. ولكنه يقصد شيئا اخطر.. يقصد انه «مارس» العذاب مع اب مدمن.. حطم حياته وحياة اولاده.. او انه ابن لرجل «يمارس» الادمان. ورسالته الدامية تتحدث عن اب وصل به الادمان الى حد الجنون. فهو اذا لم يجد الجرعة التي اعتاد تعاطيها .. اصبح شيطانا قاسيا على زوجته المسكينة التي تحملت معه العذاب اكثر من ثلاثين عاما.. وعلى اولاده.. بل على احفاده..

ويقول الابن المسكين المعذب انه يتمنى ان يصبح يتيما.. فاليتم افضل من الحياة مع اب من هذا النوع الحقير.

ورغم صعوبة فهم الرسالة فقد افزعني.. لهذا فلني ادعو هذا الشاب المعذب ان يكتب لي مرة اخرى.. وارجو ان يذكر اسمه وعنوانه، وسأحتفظ بهما عندي.. وسأجد حلا لمشكلته بواسطة الاجهزة المختصة..

ان مثل هذا الاب لا يصح ان يترك حرا طليقا يمارس هوايته المدمرة.. ويحطم من حوله.. ويدفع بابنه الشاب الى كتابة رسالته الحزينة والمحزنة!!

اكتب لي يا صديقي من فضلك مرة اخرى وبسرعة.. ان رسالتك خطيرة.. وهي رسالة الى كل مدمن لا يدرك نتائج ادمانه.. ويتجاوز حدود تدمير نفسه الى تدمير اقرب الناس اليه!

عبد الله باجبير



ممنوع الشوربة

في بريطانيا نواد لكل شيء يخطر على بال او لا يخطر. احدها تقتصر عضويته على ذوي «الشوارب المميزة». ذلك النادي دعا اعضاءه لحضور حفل بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائه. تضمن تقديم عشاء فاخر لم يتضمن اي حساء «شوربة» حرصا على نظافة وهندمة الشوارب. والصورة لاثنين من الاعضاء في لقطة استعراضية خلال الحفل!

صباح الخير
يكتبها اليوم
خالد محادين

راحل يستحق الحزن

لم يطلقوا عليه رصاصة واحدة، فالرصاصة الواحدة تحمل الموت وهذا غاية ما تستطيع ان تفعله.

ولم يطلقوا عليه رصاصتين اثنتين، فرصاصتان اثنتان تفتحان الجسد امام الدم وهذا غاية ما تستطيع ان تفعلاه.

ولم يطلقوا عليه مئة رصاصة، ولكنهم وجهوا نحو جسده فوهات بنادقهم، وظلوا يفرغون الرصاص: عشر رصاصات، عشرون رصاصة، مائة، مائتان، نفدت الذخيرة دون ان يسقط الجسد، ولحظة غادروا المكان، كان الجسد الاخضر يسبقهم الى فلسطين، يقف على ابواب المخيمات، ويرفرف فوق سواري البيوت، ويستظل اشجار الزيتون، ويتشكل حجارة بين الاصابع والايدي.

سقط القتلة في الذعر، وارتفعت قامة الجسد بالكبرياء.

سقط القتلة في الموت، وانبثق الجسد حياة بلا توقف.

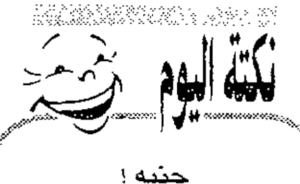
سقط القتلة في فقدان الطمأنينة، وراح الجسد يخرج من دمه، ويترك للثقوب ان تأخذ شكل النوافذ والابواب، انه يسافر الآن في الضوء وانهم يندسون الآن في العتمة.

هذه الانتفاضة نسفت كل شيء، نسفت اربعين عاما من الحلم الخادع، واربعين عاما من الطمأنينة الزائفة، واربعين عاما من التوهم بأن وطن الآخرين يمكن ان يكون وطنا لسواهم، هذه الانتفاضة نفذت الى مقتل في الحلم والطمأنينة والوهم، لهذا كان طبيعيا ان يخرج القتلة الى الشوارع والازقة، وان يغمضوا عيونهم في خوف، وان يطلقوا الرصاص فيما هو اعمق من الذعر، واكثر قسوة من الحقد، وفي اتجاه اي شيء يتحرك، في اتجاه طفل يلثغ باسم فلسطين، وفي اتجاه شيخ يمد المسافة بين جذور ارضه واطراف عكازته، وفي اتجاه صبية تشد اصابعها على الحجر كما تشد على خاتم خطوبتها، وزجاجة العطر التي تلقتها من خطيبها، واوراق رسالته التي نثر فوق سطورها بعضا من عشقه وقلبه.

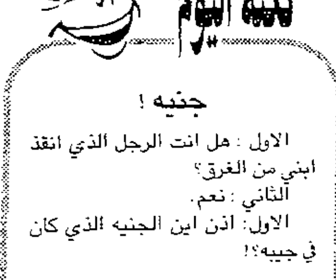
والى تونس سافر القتلة في المحاولة اليائسة لاستعادة الحلم والطمأنينة، حاصروا جسد خليل الوزير بفوهات بنادقهم، امطروه بالرصاص، واصلوا اطلاق النار، حتى نفدت الذخيرة، وحين انتهوا عادوا الى فلسطين ليجدوا «خليل الوزير» هناك، يرفع اصبعه امام وجوههم، ويفرد خريطة فلسطين في ساعات يقظتهم ونومهم، ويتشكل كابوسا تكاد ابتسامة الجسد منه تمس القتلة بالجنون، بل وفعلت هذا

على اقرب المسافات من فلسطين، يأخذ جسد «خليل الوزير» مكانه الآن في عمان، بينما العدو يواصل اطلاق الرصاص في محاولته اليائسة لاستعادة حلمه المهزوم، ولكن فلسطين تنهض مع كل رصاصة طفلا وصبية وشيخا وفتى، وارى الآن في عينيها دمعتين، ارى دمعتين لهما طعم السكر وطعم الملح وطعم الرصاص وطعم الورد، فأشعر بالحزن.

ان دمعتين لهما كل هذا السكر والملح والرصاص والورد، وتكونان في عيني فلسطين، مؤشران على ان «خليل الوزير» يستحق كل هذا الحزن الذي تركه رحيله، فكما كانت حياته رحلة مختلفة جاء رحيله حياة مختلفة.







نكتة اليوم

جنيه!

الاول: هل انت الرجل الذي انقذ ابني من الغرق؟

الثاني: نعم.

الاول: اذن اين الجنيه الذي كان في جيبه؟!

من القارىء
عبد العزيز عبد الله الربيعة

القاهرة: اكتشاف مصطبة فرعونية عمرها اكثر من الفي عام

القاهرة - ا. ف. ب: في منطقة المطرية التي تقع شمال شرق القاهرة، اكتشف فريق من الباحثين بهيئة الآثار المصرية، قبرا فرعونيا (مصطبة) تبين انها لموظف كان يعمل لدى بسمتيك حاكم مصر مؤسس الاسرة السادسة والعشرين (من عام ٦٦٣ الى ٦٠٩ قبل الميلاد).

وبسمتيك هو الذي اعاد لمصر للمرة الاخيرة قوتها العسكرية قبل ان يغزوها الفرس بقيادة قمبيز خان في سنة ٥٢٥ قبل الميلاد.

وقد اكتشف القبر اثناء اعمال للتنقيب في ارض كان من المقرر ان يقام عليها مشروع مبان. وقال المسؤولون من هيئة الآثار ان المصطبة ستنقل الى متحف في الهواء الطلق بجوار مسلة المطرية آخر ما تبقى من آثار مدينة هليوبوليس القديمة.

والقبر المكتشف هو اول قبر يتم اكتشافه سليما وقد نقشت عليه كتابات باللغة الهيروغليفية ورسومات ذات الوان زاهية.

صيدلية عام ٢٠٠٠ توجد في البحر

باريس - واس: مثلما فعل الصينيون في عهدهم القديم، اكتشف علماء المعهد الفرنسي للتنمية ان النباتات البحرية تحتوي على مواد كيماوية تفرزها الكائنات الحية التي تعيش في اعماق البحر، وانها نافعة وضرورية لصناعة الادوية، مما جعلهم يجمعون على ان صيدلية عام ٢٠٠٠ توجد في البحر.

ويعتقد العلماء ان البحر يمكنه ان يقدم سلاحا جديدا لمصانع الادوية من اجل محاربة السرطان والامراض الخطيرة.

«تنظيف الاموال» لمكافحة المخدرات بأمريكا

واشنطن - ي. ب. ا: «تنظيف الاموال» احدث سلاح ستلجأ اليه الحكومة الامريكية ضمن اجراءاتها لمكافحة المخدرات وتهريبها.

هذا ما كشفت عنه اجهزة وزارة العدل الامريكية امس الاول، وقالت ان ذلك سيفتح جبهة جديدة في الحرب ضد المخدرات التي تصل الارباح من تجارتها في الولايات المتحدة الى ١٠٠ بليون دولار امريكي في العام.

اجراءات «التنظيف» ستتم من خلال تحقيقات دقيقة للتأكد من سلامة التحويلات المالية عبر البنوك ولأي الصفقات تتم ولحساب من.

مؤيدو هذه التحقيقات يتوقعون ان يتم رصد المتعاملين في المخدرات والتهريب من تسديد الضرائب واصحاب الصفقات المشبوهة داخل الولايات المتحدة وخارجها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»: اغرب تصريحات يمكن ان تقرأها على لسان امرأة، هي ما نشرته الصحف البريطانية امس على لسان شير المغنية الممثلة التي نالت جائزة الاوسكار في الاسبوع الماضي.

قالت شير في حديث لمجلة «وومان اون» انني استمد سعادتي من كوني «امرأة لعوبا»، لأني جربت ان اكون مخلصة حتى لزوجي ولكني لم اكن سعيدة.

الجميلة شير التي ستبلغ من العمر ٤٢ عاما في الشهر المقبل كانت متزوجة من سوني بونو شريكها في فرقتهما الغنائية التي تم حلها. اما الآن فهي تعيش قصة حب مع شاب يصغرها بـ ١٨ عاما ولكنها تكره ان يلمح احد لها بغرابة هذه العلاقة.

٣٠٠ مليون نسمة سكان العالم العربي بعد ١٢ عاما

الخليج - «الشرق الاوسط»: كشفت دراسة علمية بجامعة الكويت ان سكان الوطن العربي مع حلول عام ٢٠٠٠ سيبلغ تعدادهم نحو ٣٠٠ مليون نسمة.

وقالت الدراسة التي اعدها د. اسحق القطب استاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت انه من بين التعداد الاجمالي للسكان حوالي ١٣٠ مليون نسمة سينخرطون في مراحل التعليم المختلفة وهناك ١٠٠ مليون يمثلون قوة عمل في الوطن العربي.

ودعت الدراسة الى ضرورة الاستعداد من الآن لتوفير فرص العمل والتعليم وتدعيم الخدمات الضرورية في مجالات الاسكان والصحة وذلك لمواجهة احتياجات ومتطلبات الزيادة المتوقعة.



